بسم الله الرحمن الرحيم
Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs

الشرق الأوسط

جريدة العرب الدولية

تصدر من لندن وتنقل بالاقمار الصناعية وتطبع في كل من: الظهران - الرياض - جدة - الدار البيضاء - القاهرة - مرسيليا - باريس - لندن - نيويورك. (الصفحة الاولى رقم ١)

الجمعة ٢٤ ذو القعدة ١٤٠٨ هـ - ٨/٧/١٩٨٨م - السنة الحادية عشرة - العدد ٣٥١٠
London - Friday, 8 July 1988 - Front Page No. 1 Vol. 11 No. 3510

هذه الجريدة تحتوي على آيات قرآنية كريمة وأحاديث نبوية شريفة ولذلك وجب احترام صفحاتها

اليوم

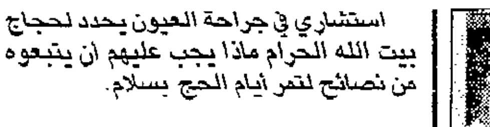
مورافيا اعترف بأنه عندما كتب رواية «اللامبالون»، لم تكن لديه في الواقع سابقة أو خطة محددة للتكنيك الروائي أو المغزى والهدف.
(صفحة اولى / ٢)

نوادر الزمان في وقائع جبل لبنان كتاب كتبه أرمني وصف فيه وصفاً محايداً الصراعات الطائفية اللبنانية.
(صفحة كتب ودراسات)

الابداع الفني له درجات حتى الرقي والذي يستطيع أن يترجم الواقع ويظهر ما به فهو الأكثر ابداعاً ودعماً لموكب الحضارة وعجلتها.
(صفحة البريد)



استشاري في جراحة العيون يحدد لحجاج بيت الله الحرام ماذا يجب عليهم ان يتبعوه من نصائح لتمر أيام الحج بسلام.
(صفحة عيادة «الشرق الأوسط»)







الأدب الساخر هل ينحصر عن ثقافتنا العربية؟ لماذا يتضاءل حجم هذا اللون من الأدب الذي عرفته ثقافتنا وازدهر قبل عقود، على يد كتاب كبار مثل ابراهيم عبد القادر المازني؟
(صفحة الثقافة والأدب)

مقاتلو عرفات يوافقون على الإنسحاب إلى صيدا

المنشقون يدخلون برج البراجنة وحرب بيانات بين «فتح» وسورية

بيروت - تونس - «الشرق الأوسط» ووكالات الأنباء:

تضاربت امس المعلومات والأنباء عن الوضع في مخيم برج البراجنة الفلسطيني في الضاحية الجنوبية لبيروت. ففي حين قالت مصادر فلسطينية متعددة ان المفاوضات استؤنفت لتامين خروج مقاتلي حركة «فتح» من المخيم بعد موافقتهم المبدئية على الانسحاب، وصفت الحركة في بيان اصدرته من مدينة صيدا عاصمة الجنوب محاولات فرض الاستسلام على المخيم بالمؤامرة وحملت سورية المسؤولية.. وقال السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير بعد لقاء عقده مع الرئيس التونسي زين العابدين بن علي ان حرب المخيمات تهدف الى طرد الشعب الفلسطيني من لبنان.

وذكرت مصادر فلسطينية مستقلة ان انصار السيد عرفات بدأوا امس مفاوضات مع سورية وحلفائها للانسحاب من مخيم برج البراجنة. وقالت ان السيد سلطان ابو العينين القائد العسكري لقوات «فتح» في المخيم ابلغ ضباطا سوريين وجماعة المنشقين انه على استعداد للانسحاب من المخيم مع رجاله.

وأبلغ شهود عيان وكالة «رويتر» ان عشرة على الاقل عزلا من السلاح من مؤيدي السيد عرفات خرجوا عبر المدخل الشرقي للمخيم واستسلموا للقوات السورية التي تقيم نقطة تفتيش هناك. وذكروا ان القوات السورية سجلت اسماء العشرة ثم سلمتهم الى مسؤولي «ابو موسى» الذين يقولون ان اكثر من ١٥٠ من مقاتلي السيد عرفات استسلموا في الايام القليلة الماضية.

وتأتي المفاوضات اثر هجمات جديدة على مخيم برج البراجنة شنتها قوات «ابو موسى» امس وأمس الأول منها هجوم استمر اربع ساعات واستخدمت فيه الأسلحة الصاروخية والرشاشة.

وقد ندد البيان الذي اصدرته «قيادة قطاع لبنان في حركة فتح» ووزعته في مدينة صيدا عاصمة الجنوب اللبناني بسورية وأكد انها تتحمل مسؤولية اسقاط شاتيلا، ووصف البيان كل محاولة لدفع برج البراجنة الى الاستسلام واجلاء ابطال «فتح» عنه بأنه مؤامرة ضد الثورة الفلسطينية.

وكان قد اجلي ١٠٠ من مقاتلي «فتح» في ٢٨ يونيو (حزيران) من مخيم شاتيلا اثر هجمات لقوات المنشقين التي يتزعمها «ابو موسى» والمؤيدة لسورية أدت الى تدمير المخيم.

وعلق بيان «فتح» على التصريح الذي ادلى به امس الأول رئيس جهاز المخابرات العسكرية السورية في لبنان العميد غازي كنعان والذي حمل فيه عرفات المسؤولية المباشرة للمواجهات واعتبر ان عليه تحمل مسؤوليتها ووصفها بـ «السادية الغريبة».

وفي تونس، استقبل الرئيس بن علي السيد عرفات في الوقت الذي من المقرر ان يفتتح فيه اجتماعان وزاريان عربيان مخصصان للشؤون الفلسطينية في تونس لبحث الموقف في مخيمات بيروت من جهة ودعم الانتفاضة في الاراضي المحتلة من جهة اخرى.

وأشار السيد عرفات من جهة اخرى الى انه بحث مع الرئيس التونسي الجرائم البشعة التي يرتكبها العدو الصهيوني والمستوطنون المتعصبون في الاراضي المحتلة وشكره على الدعم الذي تقدمه تونس لكفاح الشعب الفلسطيني في كل الهيئات وعلى كل المستويات.

احد مقاتلي جماعة «ابو موسى» المنشقة عن حركة «فتح» يقف وسط بقايا مخيم برج البراجنة الذي وافقت القوات الموالية للسيد عرفات على الانسحاب منه الى صيدا حقنا للدماء.

وساطة مصرية لإنهاء الحرب في جنوب السودان
قرنق وافق على الحوار مع المهدي في القاهرة

القاهرة - مكتب «الشرق الأوسط»:

اكدت مصادر دبلوماسية مطلعة في القاهرة لـ «الشرق الأوسط» ان مصر تلقت موافقة جون قرنق زعيم المتمردين في جنوب السودان على استئناف الاتصالات مع مصر وارسال وفد الى القاهرة او اجراء مباحثات في احدى العواصم الاوروبية او العاصمة الاثيوبية اديس ابابا لحل مشكلة الجنوب السوداني.

وذكرت هذه المصادر ان مصر ابلغت الحكومة السودانية بنتائج اتصالاتها مع قرنق خلال الزيارة التي قام بها السيد علي حسن تاج الدين عضو مجلس رأس الدولة السوداني للقاهرة ومباحثاته مع الرئيس حسني مبارك والدكتور عاطف صدقي رئيس الوزراء وكبار المسؤولين في وزارة الخارجية المصرية.

وقالت ان مصر تسعى حاليا من خلال اتصالاتها بالجانبين وببعض الدول الافريقية الصديقة والتي لها علاقات مع قرنق الى تقريب وجهات النظر بينه وبين الحكومة السودانية واعداد ورقة عمل يتم على اساسها الحوار لتسوية المشكلة.

من ناحية اخرى اشارت تقارير مصرية في الخرطوم الى ان الحكومة السودانية قررت انشاء ادارة جديدة في وزارة الخارجية باسم ادارة الاخاء تتولى تنسيق العلاقات المصرية السودانية في مصر اعترافا من الحكومة السودانية بخصوصية العلاقات بين الدولتين بعد الخلاف بين حزبي الأمة والاتحادي حول توجهات كل حزب تجاه مصر.

وقالت هذه التقارير ان الادارة الجديدة ستتولى مسؤولية التنسيق مع مصر بشأن مواقف الدولتين في المحافل الدولية وايجاد مواقف مشتركة وتنفيذ ما ورد في ميثاق الاخاء بشأن العلاقات الخارجية بين مصر والسودان.

اتفاقية نقل وتنقل بين الجزائر والمغرب

الرباط - مكتب «الشرق الأوسط»:

وقعت الحكومتان المغربية والجزائرية اتفاقية شاملة تتعلق بتنقل الأشخاص والممتلكات وتنظيم النقل الجوي والبحري والبري، وتسهيل الربط في مجال البريد والمواصلات السلكية واللاسلكية والتعاون في مجالات الثقافة والسياحة وكذلك بين المجالس البلدية والقروية التي تقع على حدود البلدين.

وقع الاتفاقية في الرباط السيد ادريس البصري وزير الداخلية والاعلام المغربي والسيد الهادي الخضيري وزير الداخلية الجزائرية، بحضور عدد من المسؤولين المغاربة والجزائريين.

وكانت لجنة مشتركة بين البلدين قد عكفت على اعداد هذه الاتفاقية وعقدت عدة اجتماعات منذ تشكيلها في ٣١ مايو (ايار) الماضي.

ومن جانب آخر اعيد ربط الاتصال بواسطة الشبكة الهاتفية الاوتوماتيكية بين البلدين، وأجرى بهذه المناسبة السيد محمد العنصر وزير البريد مكالمة هاتفية مع السيد مصطفى بنزازا وزير المواصلات السلكية واللاسلكية الجزائري.

محادثات لوزير موريتاني في تونس

تونس - ق.ن.أ: اجتمع السادة محمود المستيري وزير الخارجية والأسعد بن عصمان وزير الفلاحة وعبد الرزاق الكافي وزير النقل والسياحة في الحكومة التونسية امس كل على حدة مع السيد داح ولد الشيخ وزير الصيد البحري الموريتاني الذي يزور تونس حاليا.

وجرى خلال هذه الاجتماعات استعراض الجهود والاتصالات الجارية بين بلدان منطقة المغرب العربي من اجل تحقيق التكامل الاقتصادي بين بلدان المنطقة وتنسيق مشاريعها التنموية اضافة الى مناقشة جوانب التعاون المشترك بين البلدين وآفاق دعمه خاصة في قطاع استغلال الثروة السمكية.

استمرار تراجع الدولار أمام جميع العملات

لندن - وكالات الانباء: اعلن صيارفة بريطانيون أن سعر صرف الدولار تراجع أمس أمام معظم العملات الرئيسية لاسيما امام الين الياباني خلال عمليات بيع مبكرة اتسمت بالنشاط والكثافة.

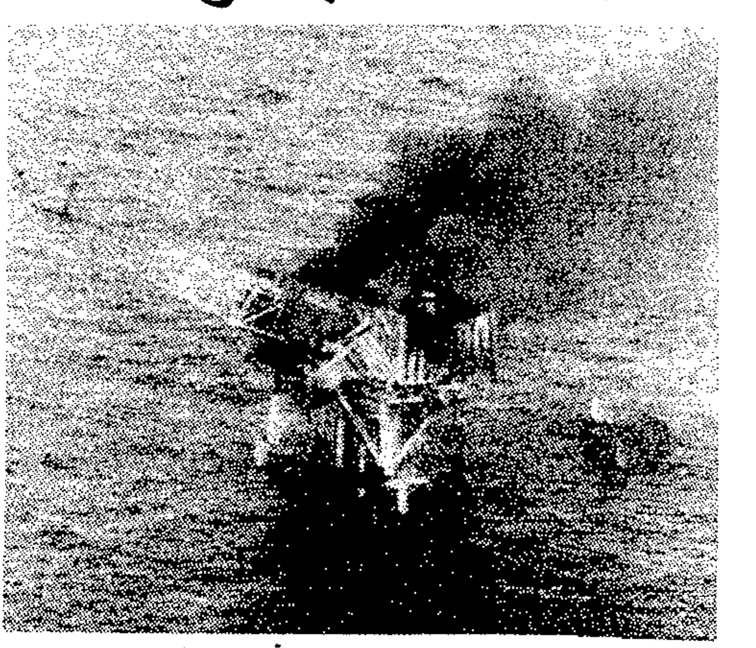
وارجع الصيارفة أسباب تراجع الدولار إلى تعليقات مسؤولين ذكروا ليلة أمس أن واشنطن لن تكترث اذا ما حدث انخفاض ضئيل في قيمة الدولار.

ووصفوا الانخفاض في قيمة الدولار الأمريكي بأنه تعديل فني

وحافظ الاسترليني على مركزه، رغم تراجعه الطفيف مقابل المارك الالماني وقد صرف صباح أمس مقابل الدولار بسعر ١,٧١٥٠٦ دولار، وصرف الدولار مقابل المارك الالماني بسعر ١,٨١٨ - ١,٨١٩٠ مارك، بينما صرف مقابل الفرنك السويسري بسعر ١,٥٠٩٥ - ١,٦٠٥ فرنك وصرف مقابل الين الياباني بسعر ١٣٢,٢٠ - ١٣٢,٣٠ ين.

(التفاصيل على الصفحة الاقتصادية)

١٧١ مفقوداً في حريق منصة نفط بحر الشمال



ما تبقى من منصة النفط بعد اندلاع الحريق فيها.

ابردين (اسكتلندا) - وكالات الأنباء: ذكرت الشرطة الاسكتلندية ان ١٧١ شخصا اعتبروا مفقودين وانقذ ٦٣ آخرون امس بعد ١٥ ساعة من اندلاع حريق اجتاح منصة النفط العائمة «بيبر الفا» في بحر الشمال وأدى الى وفاة شخص واحد.

وأفادت حصيلة سابقة لمصادر طبية في ابردين ان هناك ١٥٥ مفقودا وان ٧٦ انقذوا.

وتأكد حدوث الوفاة بعد ظهر امس.

ويسيطر غموض على العدد الحقيقي للأشخاص الذين كانوا في «بيبر الفا» لحظة وقوع الكارثة وكذلك على هوياتهم، وطبقا لمعلومات غير مؤكدة فان كل هؤلاء تقريبا بريطانيون.

وأشارت شركة «اوكسيدنتال بتروليوم» مالكة المنصة الى ان ٢٣٢ شخصا كانوا عليها لحظة وقوع الحادث، ثم عادت وقالت انه كان على المنصة ٢٢٧ شخصا.

وقال سيسيل باركنسون وزير الطاقة البريطاني ان حكومة بلاده شكلت لجنة خاصة لاجراء التحقيقات اللازمة لتحديد اسباب وملابسات حادث انفجار منصة النفط في بحر الشمال.

وقال باركنسون في بيان وزعته مصادر وزارة الطاقة البريطانية على الصحفيين ان النيران اشتعلت في المنصة نتيجة حدوث سلسلة من الانفجارات.

واشنطن بدأت مرحلة التهدئة مع طهران

واشنطن - «الشرق الأوسط» من محمد صادق:

دخلت مأساة الطائرة الايرانية مرحلة جديدة للتهدئة بين واشنطن وطهران باعلان الرئيس الامريكي، رونالد ريجان، انه بدأت مناقشة دفع التعويضات لأهالي الضحايا، الأمر الذي من شأنه ان يكون مقدمة للمزيد من الاتصالات الجارية بالفعل لانجاح الجهود الدبلوماسية لانهاء حرب الخليج.

لكن معلومات توفرت لـ «الشرق الأوسط» تفيد بوجود خلاف بين وزارتي الخارجية والدفاع في واشنطن، لأن الأولى لا تريد للثانية دورا في عملية السياسة الخارجية.

فقد اعلن البيت الأبيض ان الادارة الامريكية بدأت دراسة ومناقشة موضوع تقديم تعويضات مالية لأهالي ضحايا الطائرة البالغ عددهم ٢٩٠ راكبا، لكن المتحدث باسم البيت الابيض قال ان القرار في هذا الشأن لن يتخذ قبل انتهاء التحقيقات في الحادث بعد اسبوعين او ثلاثة، وهو ما يقوم به فريق التحقيق الموجود في الخليج.

بون: مجلس السفراء العرب يؤيد اجراء السعودية لحماية الحجاج

بون - كونا: اطلع سفير المملكة العربية السعودية السيد عباس فايق غزاوي مجلس السفراء العرب على الاجراءات السعودية التي هيأت الاستعدادات الأمنية كافة لحماية حجاج بيت الله الحرام وتأدية مناسك الحج في احسن الظروف.

وأبلغ غزاوي المجلس في اجتماع عقد البارحة الأولى في بون ان مجلس الوزراء السعودي اتخذ كل الاجراءات اللازمة لمواجهة كل من تسول له نفسه تحويل موسم الحج المبارك الى موسم سياسي او القيام بأعمال شغب وفرض عقوبة قاسية على كل من يحاول الاساءة الى الشعائر الدينية.

وأكد المجلس مجددا مساندته وتأييده للمملكة العربية السعودية فيما اقرته من اجراءات وخطوات في هذا الشأن.

وعبر كذلك المجلس عن ابتهاجه بتحرير العراق لجزء استراتيجي مهم من اراضيه المحتلة وكلف المجلس سفير الجمهورية العراقية السيد عبد الجابر عمر ابلاغ تهانيه الى القيادة العراقية.

وزير الداخلية اليمني لـ «الشرق الأوسط»
مجلس الشورى ينتخب رئيس الجمهورية خلال شهر

لندن - «الشرق الأوسط» - من زكي موسى:

اعلنت مساء امس نتائج اول انتخابات تجرى في الجمهورية العربية اليمنية وهي الانتخابات التي اسفرت عن فوز ١٢٨ شخصا بعضوية مجلس الشورى، وأبلغ وزير الداخلية اليمني الدكتور عبد الله بركات «الشرق الأوسط» خلال حوار معه جرى عبر الهاتف ان انتخاب رئيس الجمهورية للمرحلة المقبلة سيجري في غضون شهر.

وقال الدكتور عبد الله بركات ان الانتخابات التي جرت في جو من الهدوء وبروح من المسؤولية اكدت بما لا يدع مجالا للشك مستوى الأخلاق الحميدة التي يتمتع بها الشعب اليمني بحيث لم تسجل التقارير الأمنية وقوع حادثة واحدة في اي دائرة انتخابية رغم وجود السلاح بين ايدي افراد الشعب.

وأشار الوزير بركات الى ان وزارة الداخلية لم تنظم الانتخابات، بل نظمها مجلس الشعب التأسيسي..

وقد اذيعت النتائج في صنعاء امس في وجود المرشحين او مندوبين عنهم بعد ان انتهت لجان الفرز من اعلان النتائج داخل الدوائر الانتخابية وأمام المرشحين، ثم رفعت التقارير الى مقر اللجنة العليا للانتخابات حيث تليت نتائج فرز الأصوات وأسماء الفائزين بعضوية مجلس الشورى.

وطبقا لما صرح به وزير الداخلية فان عملية فرز الأصوات انتهت بعد ظهر امس باستثناء دائرتين هما دائرة الحيمة (منطقة الدريهمي) والمنصورة اللتين تأخر اصدار نتائجهما حتى قبل حلول الظلام، وذلك لأن عملية فرز الاصوات استغرقت وقتا اطول من المتوقع نظرا للعدد الكبير من الناخبين.

ووصف الدكتور عبد الله بركات بعض التقارير الصحفية التي تحدثت عن وصول جماعات متطرفة الى مجلس الشورى بأنها منافية للحقيقة، فالشعب اليمني كله مسلم ودين الدولة هو الاسلام، وبالتالي فان اي شخص تقدم الى الانتخابات وفاز بثقة المواطنين في دائرته فانه يستحق العضوية، لكن في الوقت نفسه فانه معروف ان اي مرشح انما كان يقوم بالدعاية الانتخابية لنفسه وليس لحركة ما او تجمع، لان الدستور في بلادنا يمنع التكتل والحزبية، لذلك لم نكن نفرق بين هذا وذاك، وكلنا مسلمون.

وكان مليون ومئة الف ناخب من اصل عدد السكان البالغ تسعة ملايين و٧٥٠ الف نسمة، قد تقدموا الى ٣٨٨ مركز اقتراع لانتخاب ١٢٨ عضوا لمجلس الشورى من اصل ١٢٩٥ مرشحا تقدموا للانتخابات.

وقد بلغ عدد اللجان التي اشرفت على عملية الاقتراع في جميع الدوائر الانتخابية ١٨٥٠ لجنة.

بدأت المفاوضات الليبية التشادية:
إتفاق نهائي بين وزيري الخارجية يوقع غداً بحضور الرئيس بونجو

ليبرفيل - ا.ف.ب: افتتح امس في الفندق الكبير في ليبرفيل اجتماع ضم امين مكتب الاتصال الخارجي (وزير الخارجية الليبي) السيد جاد الله عزوز الطلحي ووزير الخارجية التشادي جووارا لاسو.

وترأس الاجتماع وهو الأول من نوعه وزير الخارجية الجابوني مارتان بونجو ممثلا لرئيس الجابون عمر بونجو رئيس اللجنة الخاصة التابعة لمنظمة الوحدة الافريقية والمتعلقة بالنزاع التشادي الليبي.

واستنادا الى البرنامج الذي وزع على الصحافة فان اعمال الاجتماع ستستمر لمدة ثلاثة ايام. ويتوقع عقد ٤ جلسات عمل ويخصص يوم غد لجلسة يحضرها الرئيس بونجو لتوقيع اتفاق نهائي.

وفي مستهل الاجتماع اشار مارتان بونجو الى الاجتماع التاريخي والذي يجتمع فيه للمرة الاولى منذ اندلاع النزاع في عام ١٩٧٣ التشاديون والليبيون على هذا المستوى وجها لوجه حول مائدة واحدة. وأضاف بقوله: لقد تم للتو تحقيق خطوة الى الامام.

وكانت ليبيا وتشاد قد اعربتا عن استعدادهما لاعادة العلاقات الدبلوماسية بينهما، وجاءت هذه الرغبة المشتركة اثر اعلان الرئيس الليبي معمر القذافي في مايو (ايار) الماضي ان ليبيا تعترف بنظام الرئيس التشادي حسين حبري.

غارات عراقية على منشآت ايرانية

بغداد - ا.ف.ب: اعلن العراق ان طيرانه قصف صباح امس محطتين لضخ النفط الخام في جنوب غرب ايران وذلك للمرة الثانية خلال ٢٤ ساعة.

وقال متحدث عسكري عراقي ان الطائرات العراقية هاجمت واشعلت النيران في منشأتين لضخ النفط الخام في قريتي الامام حسن وغرة جنوب غرب ايران. وأكد المتحدث ان جميع الطائرات العراقية عادت الى قواعدها سالمة بعد ان انهت مهمتها بنجاح.

وكانت القيادة العامة للقوات المسلحة العراقية قد اعلنت امس الأول ان الطائرات العراقية قصفت المنشأتين نفسيهما في اطار جهود سلاح الجو العراقي لمنع النظام الايراني من استخدام ثرواته النفطية لتحقيق اهدافه العدوانية ازاء العراق.

السعودية ٢ ريال ● الكويت ١٠٠ فلس ● الامارات ٢,٠٠٠ درهم ● عمان ٣٠٠ بيزة ● قطر ٢,٠٠٠ ريال ● البحرين ٢٠٠ فلس ● العراق ٥٠٠ فلس ● الاردن ٢٠٠ فلس ● اليمن ٣,٥٠ ريال ● سورية ٦ ليرات ● لبنان ١٠ ليرات ● مصر ٣٠ قرشا ● تونس ٥٠٠ مليم ● المغرب ٢,٠٠٠ درهم ● الجزائر ٢ دينار ● السودان ١ جنيه ● ليبيا ٢٠٠ درهم ● موريتانيا ٢٠٠ اوقية
Price List: Australia A$0.90 ● Austria 25Sch ● Belgium ● Canary Islands 240Pts ● Cyprus 700Mils ● Denmark 13DKr ● Finland 8FM ● France 10FF ● Germany 3DM ● Great Britain 50p ● Greece 250Drs ● India 10R ● Indonesia 1600Rp ● Japan 250Yen ● Italy 2500Lit ● Luxembourg 35LF ● Malta 45C ● Norway 7Kr ● Netherlands 4.5DFL ● Pakistan 12R ● Philippines 20 PESO ● Singapore 2$ ● Spain 240 Pta ● Sweden 10Kr ● Switzerland 2SF ● U.S.A $1.25 ● Turkey 900TL

القنابل الفلسطينية الحارقة وصلت الحي اليهودي في القدس:

القوات الإسرائيلية تشن هجوماً إرهابياً عند الفجر على بلدة بيت ساحور في الضفة

القدس المحتلة ـ وكالات الأنباء: أقدمت سلطات العدو الاسرائيلي امس على جريمة ارهابية بشعة استهدفت انتماء الشعب الفلسطيني الى وطنه، وذلك حين هاجمت قواتها بلدة بيت ساحور في الضفة الغربية المحتلة الأمر الذي أدى الى فرار اهاليها الى التلال المجاورة. وقد تدفق المئات من الجنود الصهاينة امس فجرا، وبدأ بمداهمة عشوائية للمنازل واقتياد عشرات الأشخاص الى مراكز الاعتقال بحجة عدم دفع السكان للضرائب التي اقرتها سلطات اسرائيل اخيرا لمواجهة الانتفاضة الشعبية.

وجاء الهجوم على البلدة الفلسطينية الآمنة في اطار الاجراءات القمعية التي تتبعها سلطات العدو في مصادرة الشخصية الفلسطينية ومحاولة اذابتها وابعادها عن تراب الوطن.

ولتأكيد رفضهم لمحاولات العدو اعتصم نحو ٢٥٠ شخصا من السكان كانوا يهتفون «نحن لا نريد بطاقات هوية اسرائيلية» في قاعة بلدية مدينة بيت ساحور وسلموا البطاقات الاسرائيلية الى نائب رئيس البلدية خليل خير.

واكد المواطنون ان «هذه الحكومة الاسرائيلية ليست حكومتنا ولا نحتاج لبطاقات الهوية التي يصدرونها. ولن ندفع ضرائبهم».

وقال السيد خير ـ الذي ذكر ان القوات الاسرائيلية اعتقلت نحو ٥٠ شخصا «نحن مضربون منذ ستة اشهر والزراعة سيئة ولذلك ليس لدينا اموال لدفع ضرائبهم. اننا لا نعمل».

وناشد المجلس البلدي في بيان الوكالات الدولية والأمم المحبة للسلام «التدخل لوقف هذه الحملة الشرسة ضد شعبنا» ودعا ايضا الى انسحاب القوات الاسرائيلية ومندوبي الضرائب الاسرائيليين من المدينة.

وقالت مصادر أمنية ان القوات الاسرائيلية لديها اوامر بمصادرة السيارات واجهزة التلفزيون ومسجلات الفيديو والأشياء الثمينة الأخرى من التجار الذين يرفضون او لا يقدرون على دفع ضرائبهم ولكن السكان قالوا انه لن ترد تقارير عن مصادرة سلع.

الى ذلك، وسع المواطنون الفلسطينيون نطاق انتفاضتهم داخل وطنهم المحتل حيث شملت القطاع اليهودي من مدينة القدس وذلك للمرة الأولى منذ سبعة شهور.

وعكس راديو اسرائيل امس الهلع الذي سيطر البارحة الأولى على القطاع اليهودي للمدينة المقدسة اثر القاء زجاجتين حارقتين على حافلة لدى مرورها في شارع الملك جورج في القطاع المذكور.. فقال ان قوات كبيرة من عناصر الشرطة الاسرائيلية هرعت الى مكان الحادث واعتقلت ١٠ مواطنين فلسطينيين.

وذكرت مصادر الشرطة الاسرائيلية ان احدى القنبلتين سقطت على بعد ثلاثة امتار من مجموعة من الناس.. فيما اصابت القنبلة الثانية الحافلة بأضرار وادعت المصادر ذاتها كعادتها بعدم وقوع اصابات بشرية.

وذكرت انباء وردت الى العاصمة الأردنية من فلسطين المحتلة ان قوات الاحتلال الصهيوني اطلقت النار في مدينة نابلس امس الأول على طفل فلسطيني في التاسعة من عمره يدعى احمد سركجي واصابته بجروح في ساقه.

وفي غضون ذلك مددت سلطات الحكم العسكري الاسرائيلي فترة اغلاق حوالي ٨٠٠ مدرسة ابتدائية وثانوية في الضفة الغربية لمدة ثلاثة ايام جديدة وذلك في محاولة للتخفيف من حدة الانتفاضة الثورية.

وأشار راديو العدو ايضا الى ان غرف الطوارئ وغرف العمليات الجراحية في المستشفيات الحكومية والمستشفيات التابعة لصندوق المرضى ستقفل اليوم نظرا لاستمرار اضراب موظفي المختبرات التابعة لصندوق المرضى احتجاجا على عدم الاستجابة لمطالبهم المتمثلة بمساواة الحوافز التشجيعية التي تدفع لهم بتلك التي تدفع لموظفي المختبرات في المستشفيات.

وقالت اسرائيل، من جهة اخرى امس ان عدد السياح الذين يزورون اسرائيل بشكل مستمر انخفض منذ بدأت الانتفاضة الفلسطينية، والسياحة هي المصدر الأول للدخل في اسرائيل.

وقال مكتب الاحصاءات المركزي امس الأول ان حوالي ١٢٩ الف سائح زاروا اسرائيل في يناير (كانون الثاني) لكن العدد انخفض الى ٨٥ الف فقط في يونيو (حزيران).

وهبط عدد الزائرين في النصف الأول من عام ١٩٨٨ بنسبة ثمانية في المئة عن العدد في نفس الفترة من العام الماضي إذ انخفض من ٦٨٠ الف الى ٦٢٥ الف زائر. وبلغت عائدات السياحة وهي اكبر صناعة في اسرائيل ١,٥ مليار دولار في عام ١٩٨٧.

سعد العبد الله الى واشنطن السبت ويتوقف في لندن يرافقه وفد سياسي وعسكري واعلامي

الكويت ـ كونا: أعلن أمس أن ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء الكويتي الشيخ سعد العبد الله السالم الصباح سيغادر الكويت غداً في زيارة رسمية للولايات المتحدة بدعوة من الرئيس الأمريكي رونالد ريجان.

وسيتوقف الشيخ سعد في لندن يوماً واحداً ثم يغادرها يوم بعد غد متوجهاً إلى واشنطن حيث يبدأ زيارته الرسمية التي تستغرق ستة أيام.

ويرافق ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء الكويتي وفد رسمي يضم في عضويته كلا من وزير النفط الشيخ علي الخليفة العذبي ووزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء السيد راشد عبد العزيز الراشد ووزير الدولة للشؤون الخارجية السيد سعود محمد العصيمي وسفير الكويت لدى الولايات المتحدة الشيخ سعود ناصر الصباح ومدير عام مكتب ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء السيد عبد اللطيف عبد الرحمن البحر.

كما يضم الوفد كذلك معاون رئيس الأركان العامة للجيش العميد جابر الخالد الأحمد والوكيل المساعد بوزارة الداخلية العميد عبد العزيز اسماعيل جمعة والوكيل المساعد بالديوان الأميري السيد توفيق عبد الكريم النصار ومدير إدارة الأمريكتين بوزارة الخارجية السيد عبد العزيز عبد اللطيف الشارخ.

ويرافق المسؤول الكويتي أيضاً رئيس مجلس الادارة والمدير العام لوكالة الأنباء الكويتية السيد برجس حمود البرجس ورئيس جمعية الصحافيين الكويتية ورؤساء تحرير الصحف المحلية بالاضافة إلى عدد من المسؤولين في رئاسة مجلس الوزراء ووزارة الخارجية وبعثة اعلامية من وزارة الاعلام.

اسرائيل تبيع شركاتها الحكومية الى القطاع الخاص

تل أبيب ـ ر: ذكر رئيس بنك استثماري أمريكي أمس ان اسرائيل قد تبدأ في بيع شركات مملوكة للدولة خلال أشهر قليلة اذا ما اقرت خطة تقدم بها بنكه لتحويل هذه الشركات إلى القطاع الخاص.

وقال بدرو بابلو كوتشينسكي رئيس بنك «فيرست بوسطن كوربوريشن» إن الشركة الاسرائيلية المحدودة للكيماويات وهي من أكبر الشركات المملوكة للدولة ستكون على الأرجح أول شركة يعرض جانب منها للبيع لمستثمري القطاع الخاص. وتقوم الشركة بتصدير البوتاس والمعادن المستخرجة من البحر الميت.

ويضيف كوتشينسكي قوله: «إنها من بين الصناعات الناجحة على المستوى الدولي ومن ثم فان الوقت مناسب للنظر في تحويلها جزئياً للقطاع الخاص». وقال إن اسهم الشركة ستطرح للبيع في الأسواق داخل اسرائيل وخارجها.



أحد مسلحي جماعة ابو موسى، يطالب عبر مكبر للصوت مقاتلي «فتح» التابعين للسيد ياسر عرفات مغادرة اطلال مخيم برج البراجنة.

مرحبة بالاستثمار العربي على أراضيها:

الصومال تدعو دولا مجاورة للتوقف عن دعم المتمردين

الكويت ـ كونا: طالب السفير الصومالي لدى الكويت السيد محمد الشيخ مالنجور أمس دولا مجاورة لبلاده بالتوقف عن دعم الجماعات المسلحة التي شنت عمليات عسكرية على المناطق الشمالية لجمهورية الصومال الديمقراطية في الآونة الأخيرة.

وفي تصريح لوكالة الأنباء الكويتية حول المشاكل التي تعرضت لها الصومال على حدودها الشمالية، قال السفير مالنجور إن بلاده تعرضت في ٢٨ مايو (ايار) الماضي لاعتداء عسكري من الخارج قامت به مجموعة من العناصر المسلحة على المناطق الشمالية للصومال. وكانت تقارير الأنباء قد تحدثت عن هذا الهجوم الذي شنه مقاتلون معارضون للنظام الصومالي.

وأضاف مالنجور قوله: «إن هذا الاعتداء اظهر للأسف بان بعض الجهات والتي تعتقد الحكومة الصومالية انها ترتبط معها بعلاقات صداقة كانت ملجأ لتلك العناصر المسلحة، قد وفرت لها تسهيلات كثيرة من ضمنها الوسائل الاعلامية لنشر الدعايات المضادة للصومال».

وأشار إلى أنه ايمانا من الحكومة الصومالية بمقاومة جميع أنواع الأعمال التخريبية تطالب جميع الدول المحبة للسلام والمعارضة لسياسات التخريب أن توقف أي دعم لهؤلاء المسلحين. وأضاف ان الصومال تحض بهذا الطلب الدول المجاورة لها.

واكد السفير الصومالي التزام بلاده باتفاقية السلام التي وقعتها الصومال مع اثيوبيا، مشيراً إلى أن المحادثات مازالت مستمرة بين البلدين.

وأوضح ان بنود تلك الاتفاقية ما هي إلا خطوة عملية نحو تحقيق أجواء سليمة للوصول إلى حلول عادلة لجميع المشاكل القائمة بين الطرفين.

وأضاف السفير الصومالي ان بين النقاط التي نوقشت في تلك الاتفاقية النظر بقضية حق تقرير المصير لشعوب منطقة اوجادين والتي نرجو أن تصل المشاورات إلى حل بشأنها، مشيراً إلى أن هذه المشكلة تحتاج إلى وقت كبير لحلها.

كما نفى اتهامات حول قيام حكومة بلاده بملاحقة اعضاء التيارات الدينية الصومالية، مؤكداً أنه لا أساس لها من الصحة، مشيراً إلى ان الشعب الصومالي شعب مسلم وقام بدور كبير في نشر الوعي الاسلامي بافريقيا.

وأكد مالنجور ان سياسة الصومال في علاقاتها الدولية قائمة على الالتزام بمبدأ عدم الانحياز والسعي للحصول على صداقة الجميع سواء من الشرق أو الغرب، مؤكداً ان تلك الصداقات نابعة من مصالح الشعب الصومالي.

من جانب آخر، دعا السفير مالنجور رؤوس الأموال العربية للاستثمار في الصومال وذلك نظراً لما تتمتع به الصومال من امكانات اقتصادية وزراعية وحيوانية وبحرية هائلة.

البرلمان الأوروبي وموراڤيا يدعوان لوقف فوري للحرب العراقية الايرانية

ستراسبورج (المجموعة الاقتصادية الأوروبية) ـ أ.ف.ب: عبر البرلمان الأوروبي أمس في ستراسبورج عن «تعاطفه» مع عائلات ضحايا الايرباص وعن خشيته من «التصعيد على شكل محاولة القيام بأعمال انتقامية» في هذه المنطقة من العالم.

وصوتت الجمعية الأوروبية بأكثرية ١٣٨ صوتاً مقابل ١٥ صوتاً وامتناع ٦ على الطلب إلى حكومات البلدان الـ ١٢ المشاركة في المبادرات الهادفة لانهاء حرب الخليج «وسحب السفن الحربية الأجنبية كافة في أقرب وقت ممكن» من هذه المنطقة.

ودعت الجمعية الحكومة الأمريكية إلى نشر نتائج التحقيق في هذه «المأساة» والتقيد «حرفياً» بالالتزامات القانونية على مستوى التعويضات المادية كافة.

وطلبت الجمعية من السلطات العراقية والايرانية عدم مهاجمة السفن في الخليج «تمهيداً لوقف شامل لاطلاق النار».

وأعرب النائب الشيوعي الايطالي الكاتب البرتو موراڤيا خلال النقاش عن أسفه «لتقدم الذكاء التكنولوجي على أي شيء آخر». وصرح «نعيش في عالم شامل موت الايرانيين فيه هو موتنا أيضاً، كما ان حربهم هي حربنا أيضاً». وتمنى أن تنشأ مؤسسات يكون هدفها «العمل من أجل السلام العالمي».

وتمنى نواب آخرون فرض حظر شامل على الأسلحة وتنظيم مؤتمر للسلام بين إيران والعراق.

أردني يخلف أردنياً لأمانة المجلس الاقتصادي العربي

عمان ـ وكالات الأنباء: انتخب اتحاد المجلس الاقتصادي العربي التابع للجامعة العربية أمس الأول أميناً عاماً جديداً له هو الوزير الأردني السابق حسن ابراهيم.

ويخلف ابراهيم أردنياً آخر هو هاني الخصاونة الذي استقال في يناير (كانون الثاني) الماضي اثر تسميته وزيراً للاعلام.

من جهة ثانية، قرر اتحاد المجلس الاقتصادي العربي في جلسته الـ ٤٩ العادية تشكيل لجنة وزارية من اربعة أعضاء هي الكويت والعراق وسورية والأردن مكلفة بدرس الوسائل الكفيلة باحياء نشاط المجلس المذكور.



بيجن «الابن» نجم «حيروت».. خطوات نحو الكنيست

بيني بيجن (إلى اليمين) ابن رئيس وزراء اسرائيل الاسبق مناحيم بيجن يتلقى في مصافحة حارة تمنيات أحد مناصريه، قبل أن يتوجه للادلاء بصوته في اقتراع قائمة حزب «حيروت» في تصويت الحزب الداخلي تمهيداً للانتخابات العامة.. وقد احتل بيجن الابن المركز السابع في القائمة التي تضم المراكز السبعة الأولى البالغة الأهمية. اللقطة لبيني في هرتزيليا قرب تل ابيب.

الابراهيمي في روما قادماً من مدريد

روما ـ أ.ف.ب: وصل وزير الخارجية الجزائري الدكتور احمد طالب الابراهيمي ظهر امس إلى روما قادما من مدريد في زيارة تستغرق ٢٤ ساعة يجري خلالها محادثات مع المسؤولين الايطاليين.

وكان في استقبال الابراهيمي في مطار روما فيوميتشينو نظيره الايطالي جوليو اندريوتي الذي تباحث معه بعد ذلك في مقر وزارة الخارجية الايطالية.

وسيستقبل الرئيس الايطالي فرانشيسكو كوسيجا الوزير الجزائري بعد ظهر اليوم ويتسلم منه رسالة شخصية من الرئيس الشاذلي بن جديد يعتقد انها تتضمن دعوة للقيام بزيارة رسمية إلى الجزائر.

خطة عربية اعلامية لدعم الانتفاضة

تونس ـ ق.ن.أ: بدأت أمس اجتماعات اللجنة العربية المكلفة برسم خطة للتحرك الاعلامي المشترك لمساندة انتفاضة الشعب الفلسطيني داخل الأرض المحتلة وذلك تمهيداً لقرار اتخذه مؤتمر القمة العربي الطارئ الذي عقد في الجزائر خلال الشهر الماضي.

وتحدث في الجلسة الافتتاحية السادة بشير الرويس وزير الاعلام الجزائري وعبد الوهاب عبد الله وزير الاعلام التونسي والشاذلي القليبي الأمين العام لجامعة الدول العربية الذين أكدوا مسؤولية الاعلام العربي في شرح أبعاد وأهداف الانتفاضة الفلسطينية وفضح ممارسات قوات الاحتلال الاسرائيلي أمام الرأي العام العالمي.

واتفق المتحدثون على ضرورة وضع خطة عمل تواكب تطورات الانتفاضة وتبرز دور منظمة التحرير الفلسطينية كقائدة للنضال الفلسطيني ومتحدثة باسمه في المؤتمر الدولي للسلام، وفي كل ما يتعلق بالقضية الفلسطينية، وكذلك ابراز تمسك الدول العربية والشعب الفلسطيني بالشرعية الدولية لانهاء الاحتلال واعادة الحقوق الوطنية لهذا الشعب.

ASHARQ AL-AWSAT (USPS 720-210) Published daily by Saudi Research & Marketing U.K. (Ltd.), 1331 Pennsylvania Avenue, N.W. 920 Washington, D.C. 20004.
SUBSCRIPTION RATES: One Year $300.00 Six Months $150.00. second-class postage paid at Washington, D.C. and additional mailing offices.
POSTMASTER: Send address changes to Asharq al-Awsat, C/O Saudi Research & Marketing, Inc. 1331 Pennsylvania Avenue, N.W. Suite 920 Washington, D.C. 20004

«العدالة الثورية» المدعومة من ايران تهدد بذبح الرهائن

بيروت ـ وكالات الأنباء: هددت منظمة مؤيدة لإيران ومدعومة منها تحتجز رهائن أمريكيين في لبنان أمس أن مصير رهائنها سيكون جزءاً من رد شامل على الولايات المتحدة لاسقاطها طائرة ركاب إيرانية.

وقالت منظمة ما يسمى بـ «العدالة الثورية» في بيان نشر في العاصمة اللبنانية «إن الجميع يعلم أن كل الأوراق القوية مازالت في يدنا بما فيها قضية الرهائن التي ستكون جزءاً من رد شامل يجعل القتلة والشركاء يدفعون الثمن». وارفق البيان بنسخة مصورة لجواز سفر الرهينة الأمريكي ادوارد اوستن.

ولم يتضمن بيان المنظمة المتطرفة التي تحتجز أيضاً الأمريكي جوزيف جيمس سيسيبيو أي اشارة إلى أنها ستقتل أسيريها الاثنين رداً على اسقاط طائرة الايرباص الايرانية الذي ذهب ضحيته ٢٩٠ شخصاً.

وتريسي (٥٧ عاماً) وهو بائع كتب، وسيسيبيو وهو نائب المراقب المالي في الجامعة الأمريكية في بيروت هما بين عشرة أمريكيين لايزالون مفقودين ويعتقد انهم خطفوا على أيدي جماعات مؤيدة لإيران في لبنان.

وقال البيان: «ليست المرة الأولى التي تقتل فيها أمريكا الأطفال والنساء وعامة المدنيين الابرياء ولن تكون الأخيرة، ان منظمة العدالة الثورية تؤكد ان وجود الأساطيل الأمريكية في الخليج سيكون له اثار حتمية على صعيد سلامة الوجود الأمريكي الدولي».

ويأتي بيان المنظمة بعد يومين من قول شخص مجهول ذكر انه يتحدث باسم منظمة الجهاد الاسلامي الراديكالية أن المنظمة ستقتل أحد رهينتيها الأمريكيتين اللذين تحتجزهما في لبنان.

وتحتجز منظمة ما يسمى «الجهاد الاسلامي» تيري اندرسون رئيس مكتب وكالة اسوشييتدبرس في الشرق الأوسط وتوماس سوذلارند عميد كلية الزراعة في الجامعة الأمريكية بالوكالة.

وقال البيان: «ليفهم ريجان والادارة الأمريكية اننا سنقاتلكم سنعذبكم بأيدينا، ولن تعرفوا أين ومتى وكيف سيأتيكم العذاب والموت».

وكان الرئيس الايراني علي خامنئي قد رفض أمس الأول قول الرئيس الأمريكي رونالد ريجان بان حادث الطائرة أصبح منتهياً، والمواطنون الأمريكيون العشرة هم من بين ١٨ رهينة في لبنان يعتقد انهم محتجزون لدى حزب الله المدعوم والموالي لايران ويقيم علاقات وثيقة معها.

وكانت منظمة ما يسمى «العدالة الثورية» قد خطفت تريسي في ٢١ اكتوبر (تشرين الأول) عام ١٩٨٦، وأعلنت المنظمة ذاتها انها خطفت سيسيبيو في ١٢ سبتمبر (ايلول) من السنة ذاتها. وخطف اندرسون (٤٠ عاماً) في ١٦ مارس (اذار) عام ١٩٨٥ بينما خطف سوذرلاند (٥٧ عاماً) في التاسع من يونيو (حزيران) من السنة ذاتها.

الأمريكيون لا يؤيدون دفع تعويضات مالية لإيران:

الكونجرس يعقد جلسات سرية لتقصي حادث «الإيرباص»

«إحتمال وجود طائرة أخرى شوشت على الطراد فينسنس»

واشنطن ـ العواصم ـ وكالات الانباء: لاتزال حادثة الطائرة الايرانية «الايرباص» التي اسقطت في مياه الخليج يوم الاحد الماضي تتفاعل على مختلف الاصعدة وخاصة الصعيد الامريكي، اذ باشر الكونجرس بعقد جلسات سرية لكبار المسؤولين في وزارة الدفاع والقوات البحرية لتقصي المعلومات التي بنى عليها قائد السفينة الحربية «فينسنس» قراره باطلاق الصاروخ على الطائرة الايرانية.

وقال بعض اعضاء الكونجرس خلال المداولات ان تلك المعلومات كانت خاطئة.

وصرح النائب الديمقراطي ليز اسبين رئيس لجنة القوات المسلحة بمجلس النواب بان المعلومات الجديدة التي قدمها المسؤولون بوزارة الدفاع تؤكد ان الطائرة الايرانية لم تكن خارج الخط الجوي المحدد للطائرات المدنية في هذه المنطقة.

بينما اكد السناتور سام نان عضو لجنة القوات المسلحة بمجلس الشيوخ وأحد زعماء المجلس ان الطائرة كانت داخل هذا المسار الاعتيادي، واشار الى ان هذا الخطيلغ عرضه حوالي ٢٠ ميلا اي عشرة اميال على كل جانب من جانبي الطائرة.

وتختلف هذه المعلومات عن المعلومات التي وردت في المؤتمر الصحافي الذي عقده الادميرال ويليام كراو رئيس الهيئة المشتركة لاركان القوات المسلحة الامريكية يوم الاحد الماضي والذي قال فيه ان الطائرة كانت تطير خارج الخط الجوي بين بندر عباس ودبي.

وذكر ليز اسبين ان الاشارات الاليكترونية التي التقطتها اجهزة حاملة الصواريخ الموجهة «فينستس» التي اعتبرت الطائرة الايرانية على اساسها طائرة معادية كانت مطابقة للاشارات التي التقطتها السفينة من قبل طائرة ايرانية من طراز (اف ـ ١٤) واعرب عن اعتقاده بان وجود طائرة ثانية في الجو هو «الاحتمال الارجح» لوقوع طاقم السفينة الحربية الامريكية في هذا الخطأ.

وقد اكدت مصادر البنتاجون بالفعل ان طائرة ايرانية من طراز «ب ـ ٣» وهي طائرة استطلاع كانت تحلق في منطقة الحادث وربما تكون هي مصدر الاشارات الاليكترونية التي سجلتها اجهزة السفينة (فينسنس) على انها طائرة عسكرية.

كما ذكر المسؤولون بوزارة الدفاع والقوات البحرية في اجتماعاتهم مع اعضاء الكونجرس ان القيادة المركزية التي تتبعها القوات الامريكية في الخليج اصدرت تحذيرا قبل وقوع حادث الطائرة بعدة ايام بالاستعداد لهجوم او عملية انتحارية قد تقوم بها ايران ضد السفن الحربية الامريكية في الخليج مشيرين الى ان هذا التحذير كان من الاسباب التي ساهمت في اقتناع الكابتن ويليام روجرز قائد فينسنس ان سفينته كانت تتعرض لهجوم فعلي.

ودعا السناتور جون وارنر عضو لجنتي القوات المسلحة والمخابرات بمجلس الشيوخ ووزير البحرية الاسبق ادارة الرئيس ريجان الى تقديم تعويضات مادية لاسر الضحايا.

وقال في مقابلة تليفزيونية اذيعت مساء امس الاول مع شبكة تليفزيون «ايه.بي.سي»: اذا اظهر التقرير اننا نتحمل المسؤولية عن وقوع الحادث فيجب ان ندرس امكانية تقديم تعويضات من الحكومة الامريكية الى اسر الضحايا مباشرة.

وكان جون وارنر يشير الى التقرير الذي ستعده لجنة التحقيق العسكرية عن الحادث وهي اللجنة التي بدأت عملها برئاسة الادميرال ويليام فوجارتي بالاستماع الى اقوال قبطان فينسنس وافراد الطاقم الذين اشتركوا في رصد الطائرة واطلاق الصواريخ عليها.

بينما اعرب النائب ليز اسبين عن اعتقاده بان الادارة يمكن ان تستخدم موضوع التعويضات لفتح حوار مع ايران حول اطلاق سراح الرهائن الامريكيين المحتجزين في لبنان والموضوعات الاخرى المتصلة بالعلاقات بين البلدين.

واكد النائبان في حديثهما مع برنامج «نايتلاين» التليفزيوني الذي بثته شبكة «ايه.بي.سي» مساء امس الاول على ضرورة أستمرار السياسة الامريكية الحالية في الخليج كما هي بدون تغيير.

الى ذلك، اظهرت احدث استطلاعات للرأي العام ان معظم الامريكيين يعارضون دفع تعويضات يبحثها الرئيس رونالد ريجان لضحايا طائرة الركاب الايرانية.

وقد اذيعت نتائج الاستطلاعات مساء امس الاول بعد ان اعلن البيت الابيض ان الرئيس ريجان يبحث هذا الاجراء واظهرت ان ٦١ في المئة ممن شملتهم هذه الاستطلاعات يعارضون دفع تعويضات لاقارب ٢٩٠ قتيلا هم كل من كان على متن الطائرة عندما اسقطت يوم الاحد الماضي.

ويحقق فريق من الخبراء من البحرية الامريكية يرأسه الاميرال وليام فوجارتي في الخليج في كيفية اسقاط الطراد الامريكي فينسنس للطائرة التابعة لشركة الخطوط الجوية الايرانية في رحلتها رقم ٦٥٥.

وقد قال ويليام روجرز قائد الطراد انه ظن انه كان يطلق النيران على طائرة مقاتلة ايرانية من طراز ف ـ ١٤ وهي تهاجم سفينته.

وقال مسؤولون امريكيون انه يتوقع ان يستمر التحقيق ما بين اسبوعين وثلاثة اسابيع وسينصب على محاولة معرفة امور لم تتضح بعد مثل ارتفاع الطائرة وسبب بعث الطائرة اشارات مشوشة على ما يبدو عند تحديد هويتها.

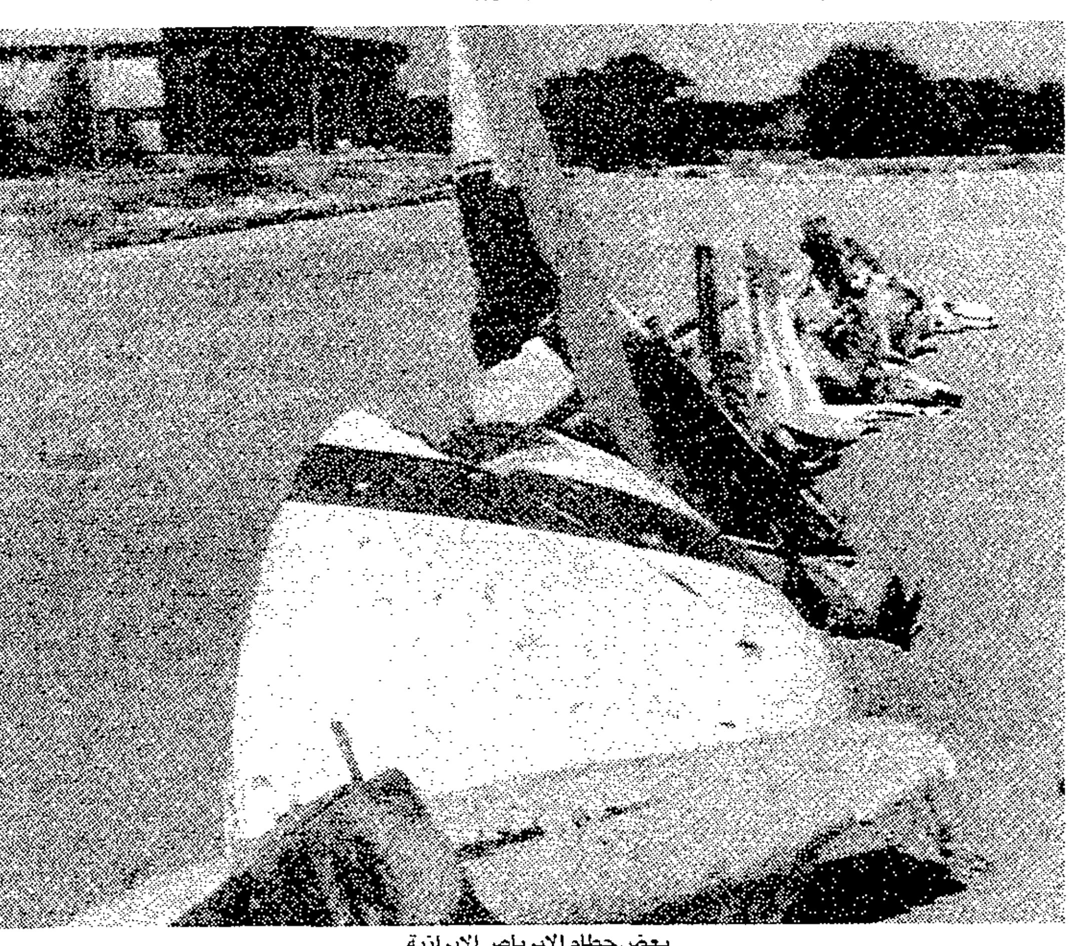
واظهر استطلاع للرأي اجرته شبكة «ايه.بي.سي» التلفزيونية وصحيفة «واشنطن بوست» ان ٦٣ في المئة ممن شملهم يؤيدون اعتذار الولايات المتحدة لايران عن الحادث.

كما اظهر الاستطلاع ان ٧١ في المئة يرون ان الهجوم الامريكي له ما يبرره في حين قال ٨٠ في المئة ان ربان الطراد الامريكي تصرف تصرفا سليما.

وفي استطلاع اخر اجرته صحيفة «يو.اس.ايه توداي» وشبكة «كيبل نيوز» التلفزيونية واذيعت نتيجته في وقت سابق ان الولايات المتحدة يجب الا تدفع تعويضات لايران في حين قال ٥٨ في المئة ان واشنطن اعتذرت بما فيه الكفاية.

وقال ٦١ في المئة ان ايران مسؤولة بصورة اكبر عن خسارة الطائرة كما قال ٧٢ في المئة ان القوات الامريكية يجب ان تبقى في الخليج وقال ٧٥ في المئة ان ربان الطراد الامريكي الذي اطلق الصاروخ على الطائرة كان تصرفه سليما.


الصحافيون الأجانب استضافتهم طهران لتصوير حطام الايرباص


بعض حطام الايرباص الايرانية

وفجأة اختفت الطائرة:

الايرانيون «ينفتحون» أيضا على الصحافة لشرح حادث الايرباص

بندر عباس (جنوب ايران)ـ أ.ف.ب: حسين بيروزي مدير مطار بندر عباس الواقع جنوب شرق ايران لن ينسى ابداً الدقائق الأخيرة للرحلة رقم ٦٥٥ للطيران الايراني يوم الأحد الماضي. يقول بيروزي: «كان الايرباص يسلك طريقه، وفجأة اختفى، كانت ساعتي تشير إلى العاشرة والدقيقة الخامسة والعشرين».

وأضاف في حديثه إلى الصحافيين مساء أمس الأول: «كنت في برج المراقبة، انني اقول لكم الحقيقة والامريكيون يكذبون». وقد اذن للصحافيين بزيارة مطار بندر عباس الذي هو عبارة عن مكعب كبير من الاسمنت تغطيه أكياس الرمل قبالة مضيق هرمز.

وبكلمات موزونة يخيل إليك أنها اعيدت مئات المرات يعطي بيروزي صيغته لمأساة الأحد الماضي: «اقلعت الطائرة من هنا الساعة ١٠,١٧ بالتوقيت المحلي، ثم وكما هي العادة، حددت وضعيتها بعد ثماني دقائق».

ويتوقف قليلا قبل أن يردد الرسالة الأخيرة لقبطان الطائرة الكابتن رزفانيان: «هنا اي. ار ٦٥٥ اجتزنا الموبيت» تعبير يعني بلغة الطيران ١٣ ميلا بحريا أي أقل قليلا من ٢٥كلم.. الارتفاع اثنا عشر ألف قدم.

وأقلقه فقدان الاتصال بالراديو والرادار. ثم جاء وقت اليقين فلقد اسقطت الطائرة بركابها الـ ٢٨٩ بواسطة صاروخ على الأقل اطلقته سفينة البحرية الأمريكية «فينسنس» وتحطمت الطائرة في مياه الخليج الملوثة بالقرب من جزيرة هنجام حسب الرواية الايرانية.

وبالنسبة لمدير مطار بندر عباس فان الطائرة كانت تسلك الممر الاعتيادي الذي تسلكه الرحلتان الاسبوعيتان بين بندر عباس ودبي. ولكن كيف يمكنه تأكيد ذلك. ويبدو السؤال غير لائق بالنسبة إليه ويجيب مؤكداً: «وفي محاولة شرح خطأهم» وكان الأمريكيون قد أكدوا ان الطائرة كانت تنخفض وتخرج عن مسارها. وقد وصلت لجنة تحقيق من البحرية الأمريكية إلى الخليج أمس الثلاثاء.

ويضع بيروزي عنصراً آخر في الميزان هو ان الطائرة الايرانية ما كان بامكانها أبداً التقاط الانذار الذي وجهه الأمريكيون لأن جهاز استقبالها يعمل على موجة «في اتش اف» بينما يستعمل العسكريون موجة «يو اتش اف».

ولأول مرة منذ يوم الأحد اخترقت طائرة مدنية ايرانية الخليج أمس الأول الأربعاء من دبي إلى بندر عابس، وهكذا تمكن حوالي ثلاثين من أهالي الضحايا من الوصول إلى الميناء الايراني الرئيسي في محاولة للتعرف على الجثث التي انتشلها الرجال الضفادع، وقد تم انتشال ١٦٠ جثة حتى أمس الأول (الأربعاء).

العراق ينفي مزاعم إيرانية عن قصفه لمناطق سكانية

بغداد ـ أ.ف.ب: أكد العراق أمس أن طيرانه لم يقصف أمس الأول سوى منشآت نفطية تقع في جنوب غرب إيران.

ونقلت وكالة الأنباء العراقية عن ناطق عسكري عراقي نفيه الأنباء التي ادعتها اذاعة طهران والتي أفادت ان الطائرات المقاتلة العراقية قصفت أمس الأول وعلى دفعتين ثلاث قرى في منطقة زرادشت الحدودية في شمال غرب ايران وأحرقت حقوق قمح.

وكانت قيادة الأركان العراقية قد ذكرت يوم الأربعاء ان محطتين للضخ في مناطق الامام حسن وغرة (جنوب غرب إيران) تعرضتا لقصف الطائرات العراقية.

لم يحضر الشاهد وتأجلت محاكمة حمادي

فرانكفورت (المانيا الغربية)ـ أ.ف.ب: ارجئت محاكمة اللبناني محمد حمادي التي تجري في سجن فرانكفورت ـ برونجسايم الى يوم الأربعاء المقبل بعد جلسة استغرقت ساعة واحدة أمس.

وقد أنهت هيئة المحكمة جلسة الأمس، وهي الثانية في هذه المحاكمة التي بدأت يوم الثلاثاء الماضي، لأن الشاهد الرئيسي لم يحضر بسبب سوء تفاهم حول موعد مثوله أمام المحكمة.

والشاهد يدعى كلاوس شميت وهو موظف في محكمة بمقاطعة السار سبق وحاكمت حمادي في العام ١٩٨٣ بسبب اعتدائه على أحد الأشخاص بالضرب وسبب له جروحاً. وكان من المقرر أن يقدم هذا الشاهد إلى محكمة فرانكفورت أمس تقريراً عن شخصية المتهم كتبه في ذلك الحين.

وحمادي متهم بالمشاركة في عملية خطف طائرة أمريكية إلى بيروت في صيف العام ١٩٨٥ قتل خلالها أحد الركاب الغطاس في البحرية الأمريكية روبرت ستيثيم وبادخال متفجرات بطريقة غير مشروعة إلى المانيا الغربية.

اليهود وحلفاء تل أبيب يرتعون في طوكيو

واشنطن تدعم التوجه الاسرائيلي نحو اليابان في ظل غياب دبلوماسي واعلامي للعرب

طوكيو ـ كونا: يلاحظ المراقبون هنا ان الاسرائيليين الذين يحتلون مواقع حصينة في اليابان منذ ٣٥ عاماً يواصلون العمل لجني كثير من الفوائد بقليل من البهرجة والضجيج في تربة مهياة يجدر بالاعلاميين العرب وسواهم دراستها جيداً.

ويتضح جيداً أن المسؤولين اليابانيين يقيمون السفير الاسرائيلي يعقوب كوهين الذي اعتمد في طوكيو رسمياً في ديسمبر (كانون الأول) ١٩٨٥. فاضافة إلى الخبرة الدبلوماسية فهو متخصص بعلم الاجتماع والاقتصاد وقد درسهما في الجامعة العبرية وجامعة فيينا. كما سبق وشغل منصب سفير لدى فنزويلا قبل مجيئه لليابان.

وقد استثمر هذه الخبرة والتخصص إلى أقصى حد كما هي عادة اليهود لخدمة الكيان الصهيوني في مجالات شتى.

ولا يخفي المسؤولون القول إن كوهين أنشط السفراء بعد السفير الأمريكي مايك مانسفيلد المعتمد لدى اليابان منذ عام ١٩٧٧، وله دالة كبيرة في الأوساط الحكومية والبرلمانية والاعلامية.

ولكن المبعوث الاسرائيلي، كما يبدو، يركز بصمت على المنظمات الاقتصادية وعلى الشركات والتجار كي يحملهم على استيراد المزيد من الحمضيات والبوتاس والفوسفات والماس، ويشدهم إلى مضاعفة المشاريع المشتركة ونقل التكنولوجيا التي تأمل تل أبيب باستغلالها لمحاربة المقاطعة العربية والتفوق على العرب تقنياً.

ويتضح من القائمة الدبلوماسية التي توزعها وزارة الخارجية اليابانية كل ثلاثة أشهر ان السفارة الاسرائيلية تدرج اسماء عشرة دبلوماسيين وملحقين لديها اضافة لطاقم الاداريين والموظفين المحليين. مما يقدره اليابانيون ويعتبرونه دليلاً على اهتمام اسرائيل بشؤون اليابان السياسية والاقتصادية والعلمية وكذلك العسكرية والاعلامية.

وعلاوة على المحاضرات والاتصالات، يخلو الميدان للاسرائيليين لعدم وجود ضابط ارتباط للمقاطعة العربية في اليابان منذ أن غادرها ثالث وآخر ضباط المقاطعة قبل خمس سنوات.

وهناك ما يدل على أن الشركات اليابانية الكبرى تفكر باقامة مشاريع وتعاون مع اسرائيل بعد أن اقتصر ذلك على شركات صغرى حتى الآن لم تكن لها فوائد وأرباح من الوطن العربي الكبير.

وتصدر السفارة الاسرائيلية في طوكيو نشرة باللغة اليابانية تعتمد مبدأ تشويه النضال الفلسطيني وتقرن الجيش الأحمر الياباني الذي لا يستسيغ نشاطه السواد الأعظم من اليابانيين بنشاط الفدائيين الفلسطينيين.

وتحتفظ مكتبات المجالس البلدية التي تعد بالآلاف وسواها بهذه النشرة الشهرية ثم تجمع كل ١٢ عدداً منها في مجلد سنوي بالرغم من أنها ليست كبيرة ولا ملونة ولا تطبع على ورق صقيل أو بغلاف جذاب، بل تتميز بالبساطة وباقل التكاليف مقارنة بنشرات أخرى.

ولما كانت مواد النشرة بلغة يابانية بالغة الاتقان والدقة في الترجمة، فان الأجهزة الاعلامية والمراكز الثقافية اليابانية تعتمد عليها كمرجع للمعلومات وكخلفية لشؤون الشرق الأوسط من وجهة النظر الاسرائيلية التي تظهر فهماً للعقلية والاتجاهات اليابانية.

ويقول صحافي ياباني يعتبر صديقاً للعرب إنه يشعر بفراغ كبير مؤسف لعدم وجود نشرة عربية تعتمد الاعلام الذكي باسلوب ياباني بحيث تعطي توازناً للاعلاميين اليابانيين المحايدين.

والناحية الجديرة بالملاحظة بالطبع ان التوجه الصهيوني على اليابان، الذي بدأ عام ١٩٥٣، يلقي دعماً هائلاً من الولايات المتحدة التي تحتفظ بقواعد بحرية وجوية منتشرة في الجزر اليابانية ولديها وجود وثقل سياسي واقتصادي وفكري لا يستهان به.

فعلى سبيل المثال يواصل راديو القوات الأمريكية المسلحة بثه من طوكيو للشرق الاقصى بقوة كبيرة واسلوب نفاذ على عقول شبيبة اليابان الذين يتطلعون للغرب وحضارته. وهذا الجهاز الاعلامي القوي مسخر للدعاية التي تخدم الصهيونية بموسيقاه وبرامجه وأخباره وتعليقاته التي لا تنقطع طوال ٢٤ ساعة في اليوم، ويجد فيها الطالب وحتى السائق الياباني تسلية كبيرة.

وهناك بطبيعة الحال دعم المنظمات اليهودية الأمريكية وسواها وملاحقتها لليابان هيئات وشركات وأفكار في حملات مركزة من أجل الضغط والمطالبة بالحاح لتوطيد التعاون الياباني الاسرائيلي واثارة ضجة عارمة ضد أي تحرك ياباني يتجاهل دولة الكيان.

وتمشياً مع القول بان التجارة تتبع العلم والشؤون العسكرية تتزامن وتستفيد من الدبلوماسية والاعلام، يجد المتتبع أن السفارة الاسرائيلية احتفظت بملحق عسكري في طوكيو منذ عام ١٩٨٢ وذلك بعد أن كان معتمداً في بانكوك بتايلاند.

ويعتبر نشاط هذا الملحق أهم كسب لاسرائيل في بلد يعتز كثيراً بالروح العسكرية وقد دوخ العالم الغربي بالأمس القريب في أشد المعارك عنفاً وأكثرها فائدة لخبراء الحرب في العالم أجمع.

ويؤكد العارفون ان الملحق العسكري الاسرائيلي خدم آلة الحرب الصهيونية بشكل بارز وهو يفعل ذلك بمكتب كبير في غياب اي موظف عربي تهمه الشؤون العسكرية اليابانية.

فكرة

مصطفى أمين

كانت الصحف المصرية في الماضي صحفا عالمية، ثم اصبحت صحفا محلية، ثم اصبحت صحفا «بطنية»، اي لا تتحدث الا عن مشاكل البطون. فانك لا تجد في صحف العالم الصفحة الاولى في الجريدة وهي تتحدث عن اختفاء الطماطم او هروب السكر من الاسواق ولا ترى صور الطوابير التي تتزاحم امام المحلات التجارية تتصارع على علبة صلصة او صابونة للغسيل!

اصبحت هذه المشاكل هي مشاكلنا الكبرى، التي يعقد مجلس الوزراء لبحثها، او يحدد مجلس الشعب يوما لمناقشتها او تنشر الصحف صفحات كاملة لنشر تحقيقات صحفية ضخمة عن هذا الموقف الخطير.

وطبيعي ان تحدث ازمة تموين اثناء الحرب، ولكن آخر حرب دخلناها منذ ١٤ سنة فهل عرفتم دولة تعاني من التموين بعد ان انتهت الحرب بعد هذا العدد من السنين. والغريب ان عندنا وزارة تموين لا تزال مستمرة من سنة ١٩٣٩ الى سنة ١٩٨٨ اي انها قامت منذ حوالي خمسين سنة. ومع ذلك تحرص على ان تغرق في كل شبر ماء! وكان المفروض ان يتعلم الموظفون ويتدربوا على طريقة مواجهة هذه الازمات. ولكننا نلاحظ كلما وقعت ازمة تموين انهم يواجهونها كانها المرة الاولى في حياتهم التي راوا فيها هذه الازمة!

ولا يمكن ان تحمل وزارة التموين وحدها مسؤولية هذه الفوضى، فهي مسؤولية عدة وزارات. بل مسؤولية الشعب كله الذي لا يكاد يسمع عن مادة ناقصة في السوق حتى يتكالب ويتزاحم لياخذ في يوم واحد ما يكفيه لشهر كامل! وتكون النتيجة ان ياخذ القادر اكثر مما يحتاج اليه ولا يصل الضعيف الى بعض حقه.

ومنذ اكثر من خمسين سنة كان حديثنا عن الاستقلال التام لمصر والسودان وعن الدستور اما الآن فحديثنا الهام هو عن صلصة الطماطم وعن صابونة الغسيل وعن كيلو الزيت.. وكثيرا ما قال علماء السياسة انه عندما ينكب شعب يصبح يفكر في بطنه اكثر ما يفكر بعقله. وان الحيوان وحده هو الذي لا يهتم الا بالطعام، وقديما قال لنا احد حكامنا ان الحرية ليست مهمة وانما المهم هو رغيف العيش، ناسين ان الشعوب التي تحرم من الحرية هي التي تحرم من الطعام. لان حكامها لا يهمهم الا ان ياكلوا هم ويشبعوا هم، معتمدين على انهم كمموا الافواه، وان احد لن يفتح فمه ويقول: انا جائع يا ناس!

اللقاء الأول منذ ٣ أشهر:

الحسين ومبارك يلتقيان السبت ويبحثان المبادرة الأمريكية للتسوية

القاهرة ـ ر: قال متحدث رئاسي مصري أمس إن الملك حسين عاهل الأردن والرئيس المصري حسني مبارك سيجريان محادثات حول قضايا الشرق الأوسط في القاهرة يوم السبت المقبل في أول اجتماع لهما منذ ثلاثة أشهر.

ويتوقع أن يبحث الزعيمان الحرب العراقية الايرانية والمبادرة الأمريكية المتعثرة لاحلال السلام في الشرق الأوسط أثناء المحادثات التي تستغرق يوماً واحداً.

وكان الملك حسين قد اتهم الولايات المتحدة في القمة العربية الطارئة التي عقدت في الجزائر الشهر الماضي بأنها ليست لديها سياسة في الشرق الأوسط سوى تأييد اسرائيل.

وقد أدانت القمة السياسة الأمريكية ودعت إلى اقامة دولة فلسطينية مستقلة، ويرى كثيرون انها تقضي على احتمالات حشد تأييد عربي للمبادرة الأمريكية.

وكان متوقعاً أن يطلع الملك حسين الرئيس مبارك في القاهرة على نتائج القمة، وهو في طريق عودته إلى عمان من الجزائر. ولكن العاهل الأردني طار إلى لندن في زيارة خاصة بعد القمة.

وكانت آخر زيارة للملك حسين إلى القاهرة في مارس (اذار) الماضي كما زار الرئيس مبارك الأردن في ابريل (نيسان) الماضي.

ويدعو الحسين ومبارك إلى عقد مؤتمر دولي لاحلال السلام في الشرق الأوسط تحت اشراف الأمم المتحدة وهو ما تعارضه اسرائيل. ويشجع الرئيس مبارك حكومة الرئيس الأمريكي رونالد ريجان على المضي قدماً في مبادرة السلام التي تتبناها.

غاندي في الأردن الاثنين المقبل

نيودلهي ـ واس: يقوم رئيس وزراء الهند راجيف غاندي بزيارة للأردن يوم الاثنين المقبل بدعوة من العاهل الأردني الملك حسين في اطار جولة له تشمل يوغسلافيا وتركيا واسبانيا.

وقال مصدر رسمي في نيودلهي أمس إن غاندي سيبحث مع المسؤولين الأردنيين أثناء الزيارة عدداً من القضايا الدولية التي تهم البلدين وخاصة امكانية القيام بمبادرة جديدة لانهاء الحرب العراقية الايرانية اضافة إلى سبل تدعيم العلاقات الثنائية في المجال الاقتصادي.

وتعتبر زيارة الرئيس غاندي أول زيارة يقوم بها رئيس وزراء هندي إلى الأردن.

دمشق تواصل حديثها عن الانتخابات اللبنانية وتدعو لاصلاحات

دمشق ـ وكالات الأنباء: أكدت الصحافة السورية أمس على ضرورة ادخال اصلاحات على النظام السياسي اللبناني من أجل أن يستعيد هذا البلد استقراره.

وقالت صحيفة «البعث» الناطقة باسم الحزب الحاكم في سورية: «مادامت جميع الأطراف اللبنانية تسلم بان النظام في لبنان ذا الثغرات الكثيرة هو الذي أدى في الماضي إلى نشوء الأزمة الداخلية وإلى عبور الاعداء فيها لاشعال نار الفتنة فان المنطق والمصلحة الوطنية تقضيان سد هذه الثغرات وذلك بادخال الاصلاحات الضرورية على هذا النظام».

وتوضح «البعث» أن «الوفاق هو مفتاح أي حل وطني في لبنان والوفاق لا يمكن أن يقوم على أساس تسلط فئة على فئة وانما يقوم بأخذ مصالح جميع الأطراف بعين الاعتبار على قاعدة تحقيق العدالة والمساواة للجميع».

واعتبرت الصحيفة عشية الانتخابات الرئاسية في لبنان هذا الصيف: «ان ازدياد الاهتمام بالاستحقاق الرئاسي يعود إلى أن رئاسة الجمهورية في لبنان هي رمز وحدة لبنان وباستطاعة جميع اللبنانيين أن يعتمدوا على سورية من أجل ايجاد حل للأزمة».

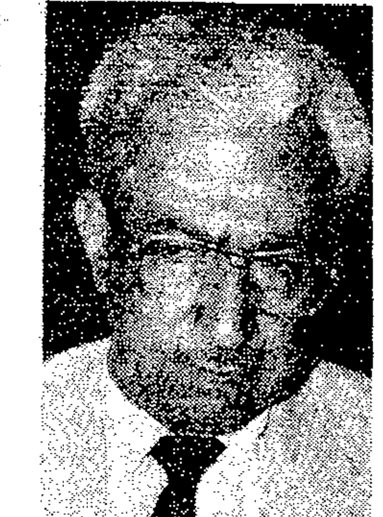
رئيس وزراء باد فورتمبرج يغادر دمشق

دمشق ـ أ.ف.ب: غادر رئيس حكومة مقاطعة باد فورتمبرج (المانيا الغربية) لوتار سبايت دمشق صباح أمس عائداً إلى بلاده اثر زيارة رسمية دامت أربعة أيام لسورية.

وكان الرئيس السوري حافظ الأسد قد استقبل يوم الأربعاء الماضي لوتار وعرض معه الوضع السياسي في الشرق الأوسط. وكان لوتار قد حضر إلى دمشق بناء على دعوة من رئيس الوزراء السوري محمود الزعبي.

وأجرى المسؤول الألماني خلال اقامته محادثات مع نائب الرئيس السوري عبد الحليم خدام ورئيس الحكومة محمود الزعبي ونائب رئيس الحكومة للشؤون الاقتصادية سليم الياسين ووزير الدفاع العماد مصطفى طلاس ووزير الخارجية فاروق الشرع.
















أحمد بهاء الدين — بيتر مانسفيلد — أحمد كمال — عبد الرحمن الراشد — ماكلوخلن — عبد الجبار السحيمي — محمد الامين الفال — يوسف ابراهيم

ندوة النخبة العربية والأجنبية إحتفالاً بعيد الشرق الأوسط تختتم أعمالها

لندن ـ «الشرق الأوسط»:

كان الحوار ثرياً وعميقاً في الندوة الصحافية والفكرية الكبرى التي استضافتها جريدة «الشرق الأوسط» بمناسبة مضي عشر سنوات على تأسيسها. أثرت الحدث الذي شهدته لندن مداخلات ومناقشات نخبة من المفكرين والصحافيين والكتاب العرب والأجانب حول هموم الصحافة والصحافيين وصناعة الرأي في هذا العصر الذي عرف بثورة المعلومات وشمل الحوار حرية الصحافة والحرية المسؤولة ومسؤولية الحرية، ودار نقاش حول بعض المفاهيم والمدارس المختلفة في الاعلام والصحافة، حيث نفر البعض من تقييد الحرية في حين أكد البعض ضرورة فهم مسؤولية الحرية، ودار حوار حول ماذا يكتب العربي بالعربية وأين حدود استشراف الكاتب لقرائه وأثر ذلك على علاقة العرب بغيرهم من الشعوب الأخرى وعلاقتهم مع بعضهم البعض سواء بسواء.

وكان من أبرز المتحدثين في اليوم الثاني والأخير للندوة الكاتب البريطاني بيتر مانسفيلد الذي أكد ان تجربة «الشرق الأوسط» أكدت معنى الوحدة العربية. وأعلن أيضاً عن ايمانه بهذه الوحدة وأكد تشجيعه لكل عمل يؤدي إليها.

وقال إن «الشرق الأوسط» أكدت على هذا المضي بالطرق العملية حيث توزع في جميع أنحاء العالم العربي، وتحمل هموم كل القراء العرب على مختلف منطلقاتهم ومشاربهم، وأشار مانسفيلد كذلك إلى خطورة منهج بعض الكتاب العرب حين يظنون ان ما يكتبونه بالعربية لن يقرأه إلا العرب. في حين أن الترجمة الآن تنقل تلك الأفكار والطروحات التي ربما تكون في بعض جوانبها مسيئة لعلاقة العرب بالحضارات الأخرى.

وعلق مانسفيلد على بعض الأفكار التي طرحت حول «ضحالة ثقافة بعض الصحافيين» وقال إنها مشكلة تبدو عامة وليست قاصرة على الصحافيين العرب. وألمح إلى وجودها في الصحافة البريطانية خاصة صحافة «التابلويد».

وقال إنه يتمنى أن لا تكون «الشرق الأوسط» مثل جريدة «الهيرالدتريبيون». لأن الأخيرة مملة لاعتمادها على الأخذ من الصحافة الأخرى.

وتدخل الناشر السيد هشام علي حافظ، وقال إن الحديث عن ربط «الشرق الأوسط» بـ «الهيرالدتريبيون» انما جاء من حيث انها جريدة دولية تغطي العالم الناطق باللغة الانجليزية وهنا نهضت فكرة انشاء جريدة دولية تغطي العالم العربي وتنقل لقراء العرب أحوال العالم العربي أينما كان ذلك القارىء. هذا هو حدود تشبيه «الشرق الأوسط» بـ «الهيرالدتريبيون».

واكد مانسفيلد في نهاية حديثه اطمئنانه على امكانية تقدم «الشرق الأوسط» بمنهجها الذي تسير عليه.

وفي مداخلة للخبير بالشؤون العربية ليزلي ماكلوخلن قال: إن الظروف التي تمر بها المنطقة العربية في حاجة ماسة إلى قيام صوت كصوت «الشرق الأوسط» لتمكين رأي معتدل أن يصل إلى العالم، وان الوسيلة الفعالة لذلك هي قيام جريدة دولية ناطقة باللغة الانجليزية كما هي حال العربية القائمة حالياً تسمح للعرب واصدقائهم ان ينشروا اراءهم وتصوراتهم على الرأي العام العالمي.

وكان من أبرز المتحدثين كذلك السيد أحمد بهاء الدين، وقبل حديثه كان الهمس يدور حول ماذا سيقول أحمد بهاء الدين؟ وهو الصحافي والكاتب الجاد؟ ماذا سيقول عن تجربة «الشرق الأوسط» خلال عشر سنوات؟ ماذا يمكن ان يقول في استشراف مستقبل هذه الجريدة التي يكاد يجمع العرب على أنها جريدتهم الأولى دون منافس؟

وفي مداخلات حول ضعف وكفاءة الصحافيين العرب بسبب انعدام التدريب، أعلن الناشر السيد محمد علي حافظ أن الشركة السعودية للأبحاث والتسويق تخطط لانشاء مركز تدريب مهنة اعداد الصحافيين المبتدئين قبل انخراطهم في العمل لدى مطبوعات الشركة. وقال إن هذا المركز سيكون نواة لمد المؤسسات الصحافية بالكوادر الكفوءة المدربة، التي ستكون بدورها جزءاً مساهماً في اثراء وتطوير المهنة.

وحول ضرورة استقلال «الشرق الأوسط» في مواردها الاقتصادية حتى تضمن جعل خدمة القارىء في المرتبة الأولى، أكد السيد محمد علي حافظ أن موارد الشركة السعودية للأبحاث والتسويق التجارية التي هي مردود الاعلان والتوزيع والاشتراكات تحقق أرباحاً تضمن لـ «الشرق الأوسط» جعل القارىء هو صاحب القرار الأول في توجيهات الجريدة دون الاختلال بمنهج القيم الذي يحكم كل عمل بناء طموح.

المشاركون يؤكدون: بناء مؤسسات الحرية يتطلب الصبر والحسم

الشرق الأوسط حققت التوازن ومفهوم التجرد والتحليل الموضوعي

أمير طاهري: «الشرق الأوسط رولز رويس الصحافة العربية»، وأسهمت في تغيير خريطة الصحافة وهذه مسؤوليتها

لقد اخترت فكرة الحديث عن التوازن لأعبر عن ملاحظاتي بشكل عام لأنني اعتقد أن العمل الصحفي في جريدة «الشرق الأوسط» هو في جوهره عملية التوازن، أي المسير على حبل مشدود الذي يكون خطراً دائماً لوقوع السائر عليه من جانب أو إلى جانب آخر.

ففي منطقتنا يمكن للصحفي أن يقع على جانب فيصبح شخصاً دعائياً مداحاً للسلطة القائمة، أو يقع على الجانب الآخر فيصبح عدواً للنظام، وفي كلتا الحالتين يخاطر في فقدان هويته، فهو يخاطر إن أن يكون متحدثاً رسمياً باسم السلطة، مرتدياً قناع الصحفي أو عاملاً من عوامل التمزق يختفي وراء كونه صحفياً، وما هو أشد سوءاً من ذلك محتملا أيضاً، وهو أن يكون الصحفي مجرد قناع، حيث الكذبة تتقنع بانها حقيقة. وحيث القوالب الفارغة تطالب بأن يقدم لها الاحترام الاداري.

إن الفكرة السائدة في الغرب أن على الصحفي أن يكون مناهضاً للسلطة وأن يكون ككلب حراسة يراقب سياسات الحكومة، ولكي يجعل الذين هم في السلطة يشعرون على الدوام بأنهم غير مرتلحين منه.

كلكم تعرفون أن الكليشة القائلة بان الأخبار الجيدة ليست باخبار، فالقطارات التي تصل في الموعد المضبوط ليست خبراً بل هي مضجرة مثل عصر الصيف الانجليزي.

وقد سمعنا كيف أن كثيراً من الصحفيين قد جعلوا رؤساء جمهوريات يرتجفون، لأنهم كشفوا ما هو مخفي تحت السجاد. هل علينا أن نقبل بدور الصحافة في الغرب؟ على كل حال إن الصحافة هي مؤسسة غربية، فهل ينبغي علينا أن نتبناها بقضها وقضيضها في الشرق؟

وهناك أيضاً فكرة دور الصحافة في الدول الاشتراكية ان دور الصحافة في الاتحاد السوفياتي ظل لمدة طويلة يبصم على ما تقوله السلطة ويساند الخط أي خط يكون هو خط الذين في سدة الحكم أو في أعلى السلم في الحزب، وغالباً ما يكون ذلك الشيء نفسه، ولكن اذا كان الانفتاح هو الموضة الشائعة الآن فانهم يريدون أن يمضي الانفتاح إلى نهاية الشوط في الصحافة، إلى أن يتغير مزاج من في قمة السلطة.

فالصحافة ليست خارج تركيبته السلطة بل هي فرع منها، فمثلا فيكتور اتانسييف رئيس تحرير «برافدا»، هو عضو في اللجنة المركزية ومعين من قبل الحكومة.

اسمحوا لي أن اقول إنه لا النموذج الغربي ولا نموذج البلدان الاشتراكية من الأمور المرغوب بها لنا في منطقة الشرق الأوسط، كما أنها ليست أموراً عملية في المدى الطويل. إن النموذج الغربي يمكن محاكاته شريطة ان تكون مجتمعاتنا قادرة على تقديم مؤسسات غربية أخرى.

في غالبية بلدان الشرق الأوسط اذا ما نمت الصحافة منحى مناهضة السلطة وهي الشيء المرغوب به في الغرب، فسوف تجد نفسها في بلداننا معزولة ومبعدة.

فالصحافة لا تستطيع أن تلعب دور البرلمان ولا دور الأحزاب السياسية، ولا دور التجمعات الثقافية أو التراكيب أو المنظمات الأخرى التي يكون وجودها بمثابة تعديل الميزان بالنسبة لسلطة الحكومة.

حين تحاول الصحافة أن تأخذ لنفسها سلطات ومسؤوليات هذه المؤسسة فانها في النهاية تنسف امكانات تطور هذه المؤسسة، وفي النتيجة تضعف هذه الصحافة نفسها.

ليس من واجب الصحافة أن تكون بديلا عن البرلمان حينما لا يكون هناك برلمان موجود، كما أنه ليس من واجبها أن تتصرف بوصفها حزباً من احزاب المعارضة عندما لا يسمح لأحزاب المعارضة في العمل.

إن الصحافة التي تحاول كسر هذه القاعدة قد تستطيع أن تفعل ذلك ولكن لمدة قصيرة. فبين عام ١٩٤١ وعام ١٩٥٣، لعبت الصحافة الايرانية دور البرلمان والمعارضة والنقابات، وكل المؤسسات الموجودة في الديمقراطيات الغربية، ولكنها انتهت بان منعت تطور هذه المؤسسات. ومنذ سنة ١٩٥٣ فصاعداً، صارت الصحافة معزولة وقد ركلت إلى زاوية من الزوايا. وفي السبعينات حاولت الصحافة الايرانية اتخاذ استراتيجية مختلفة وهي محاولة المساعدة في تطوير أجهزة أخرى في مجتمع تعددي. إلا أنها أخفقت أيضاً بسبب قصورها عن القيام بذلك، وكذلك بسبب ما كان يجري تحت التيار من اتجاهات ثورية أثرت على مجمل تركيبة المجتمع على المدى الطويل.

في زمن الشاه كنا نحن الصحفيين نجد من الواجب اجتذاب ما يكفي من القراء والمعلنين من أجل البقاء، وفي الوقت نفسه، كان ينبغي علينا أن نكون حذرين لكي لا نخرج عن الحدود المرسومة التي وضعتها الحكومة. كانت علاقتنا مع الحكومة مثل علاقة حرب العصابات، فالحكومة لم تكن تدفع شيئاً للصحافة، ولم يكن لديها الحق، بسبب ذلك ان تقوم بوضع حدود الواجبات.

وبالنظر إلى الماضي، كانت الحكومة هي الخاسرة في النهاية. معظمنا في الصحافة كان يؤيد خيارات السياسة الرئيسية لنظام الحكم قبل الثورة ويؤمن بها. لكننا لم نكن مستعدين لتأييدها إلى أقصى حدود قدراتنا لأنه لم يسمح لنا بعمل ذلك بطريقتنا الخاصة. وقد اخفقت الحكومة الايرانية بين ١٩٧٠ و١٩٧٨ في الحصول على تأييد صحفي جيد بسبب غرورها واصرارها على تخويف الصحافة. ولو لم تفعل ذلك لكانت قد وجدت تأييداً قوياً في ميادين كثيرة كانت سياساتها فيها ايجابية وتقدمية.

في انحاء كثيرة من الشرق الأوسط بل في مختلف أنحاء ما يسمى العالم الثالث، تؤدي هشاشة الاطر الحكومية الى سياسات عدوانية تجاه الصحافة، وتصبح الحكومة استبدادية بسبب ضعفها. ومن السهل جداً المناداة بالتشدد من جانب الصحافة، فتوجيه الكراهية نحو الحكومات، كل الحكومات، بغض النظر عن صبغاتها السياسية والايديولوجية هو دائماً عذر سهل لنسيان المسؤوليات على المدى الطويل، ولكن يجب أن نتذكر أمرين: أولهما أن وجود حكومة قوية ومسؤولة هو ضرورة حيوية للتطور الاجتماعي والاقتصادي والسياسي. والواقع أن أي مجتمع لا توجد فيه حكومة قوية ومسؤولة لا يمكن أن تكون فيه صحافة حرة وقوية أيضاً. ففي الغرب كان ظهور الحكومات القوية سابقاً لظهور الصحافة الحرة. وفي معظم بلداننا يجب أن تأتي الحكومات والصحافة معاً. إذ لا يمكن أن ننتظر لمدة قرنين إلى أن تتوفر لدينا حكومة قوية ومستقرة قبل أن تكون لدينا حرية صحافة كما كان الحال في بلدان غربية كثيرة. ويجب أن تدرك حكوماتنا أن قوتها ستبقى فارغة ما دام من غير المسموح لمؤسسات أخرى في الحياة العصرية المتحضرة، وخاصة وجود صحافة حرة، بان تتطور. وفي الوقت ذاته فاننا كصحفيين يجب أن نتذكر اننا لا نستطيع اقامة صحافة حرة على أنقاض دولة.

الأمر الثاني الذي يجب أن نتذكره هو ان بناء مؤسسات الحرية يتطلب الصبر والحزم. وقد يشعر بعضنا بالاحباط تجاه امكانية الانتظار لسنوات أو عقود طويلة لتامين درجة اضافية من الحرية التي يتمتع بها الآخرون في مناطق العالم الأخرى منذ ما يزيد على قرن. ولقد قال رسول الله، صلى الله عليه وسلم: «الصبر مفتاح الفرج»، ويظهر تاريخنا أن ابقى منجزات الاسلام، وأعني حضارتنا وكذلك اطار حياتنا الاجتماعية ـ الاقتصادية، انما جاءت بفضل العمل الصبور على مدى فترة طويلة. إن أولئك الذين يدعون ان المجتمع المثالي ـ مهما يكن معنى ذلك ـ يمكن ايجاده من خلال بضعة أعمال دراماتيكية عنيفة لا يقدمون إلا وهماً.

إن كون المرء صبوراً لا يعني أنه سلبي، فالمراقبون الصامتون، أولئك الذين يعرفون كيف يبقون على الخطوط الجانبية في كل الظروف، يصبحون مؤرخين لا صحفيين.

ازاء هذه الملاحظات العامة، أود أن أبدي بعض الملاحظات على تجربة «الشرق الأوسط»:

إن لغتي العربية، مع الأسف، ليست جيدة لدرجة كافية لابداء تعليق على مستوى الاسلوب الأدبي للصحفية، لكن الكثيرين من اصدقائي العرب يؤكدون لي أن «الشرق الأوسط» تحافظ على مستويات عالية جداً من النثر الصحفي. ويصف صديق مصري لي، وهو شاعر بالمناسبة، «الشرق الأوسط» بأنها مثال جيد على الكيفية التي يمكن بها تكييف اللغة العربية لمهمة معالجة القضايا العصرية. وان صحيفة يسهم في كتابة أعمدتها الثابتة مصطفى أمين، وأحمد بهاء الدين وميشال أبو جودة لها الحق في أن تزعم لنفسها مكانة خاصة.

ويصف صديق آخر «الشرق الأوسط» بعبارة تصويرية مع أنها ليست أقل تعبيراً بقوله إنها «رولز رويس الصحافة العربية اليوم».

والأمر المؤكد هو أن «الشرق الأوسط» ساعدت في تغيير خريطة الصحافة العربية. فإلى ما قبل حوالي عشر سنوات لم يكن لوسائل الاعلام العربية سوى مركزين: القاهرة وبيروت. أما اليوم فقد أصبحت لندن، التي يتم فيها انتاج «الشرق الأوسط» و«المجلة»، وصحف عربية أخرى عاصمة للصحافة العربية.

انني اتذكر كيف وصف الاستاذ هشام علي حافظ قراره باصدار «الشرق الأوسط». كان في اجازة في أوروبا، في اسبانيا على ما اظن، وافتقد جريدته الصباحية، ولكونه رجلا يعرف ما يريد، فانه لم يرض بذلك.

لقد أصدرت «الشرق الأوسط» تلبية لحاجة حقيقية. وهذا دائماً أفضل ضمان لنجاح أي صحيفة. ويحتمل انه يوجد أكثر من ٦ ملايين شخص ناطقين بالعربية في أوروبا. وهذه سوق ضخمة. ويزور مليوناً عربي آخرون الغرب كل سنة، وبناء على ذلك فان فكرة اصدار جريدة دولية للعرب هو أمر طبيعي تماماً.

إن مثل هذه الصحيفة ما كان يمكن أن تأتي من بلدان تضطلع فيها الحكومات بصراعات القوة وتنخرط في نزاعات اقليمية وايديولوجية.

لقد كانت «الشرق الأوسط» ميزة الانطلاق من اسس راسخة في المملكة العربية السعودية.

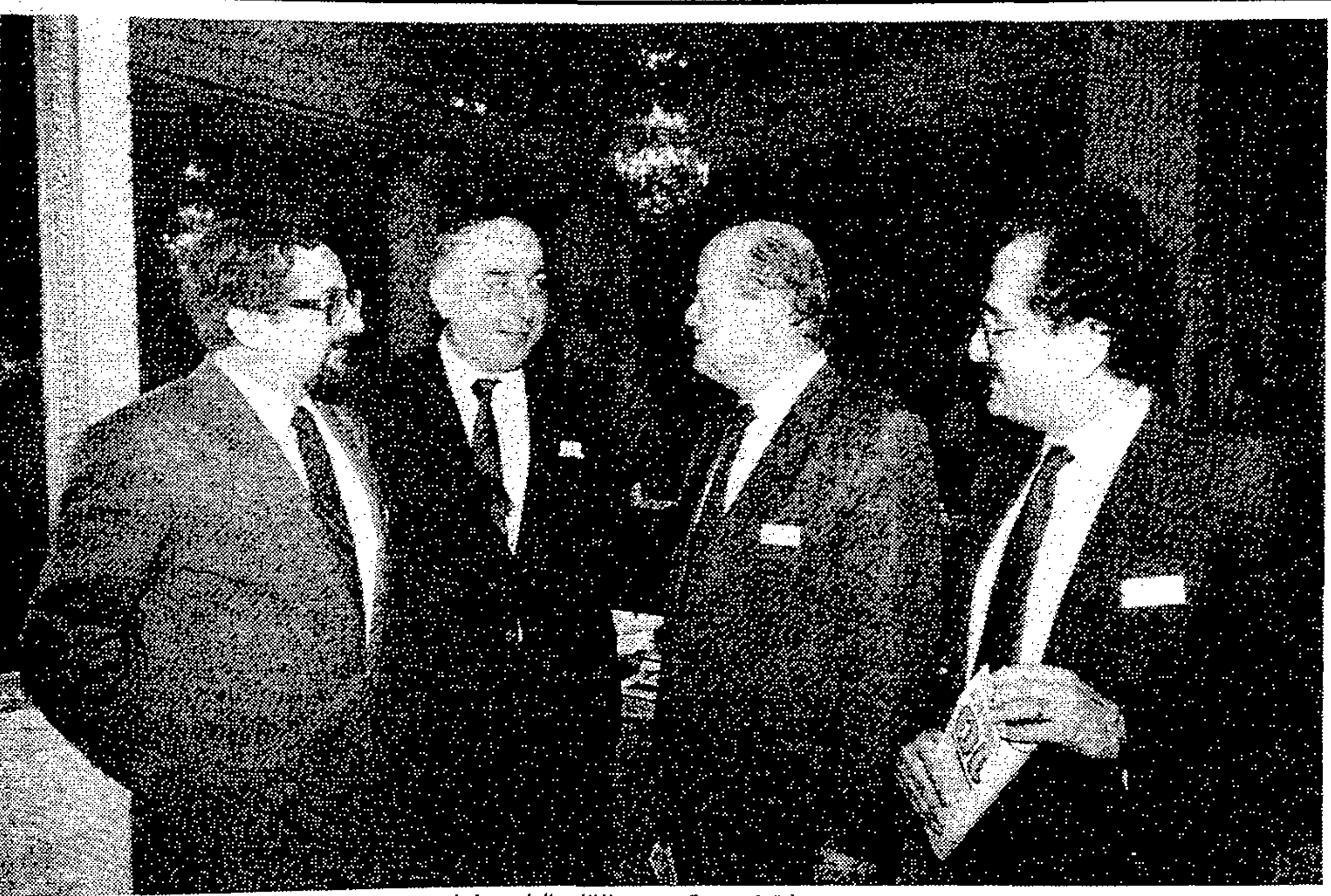
النقطة الثانية الجديرة بالملاحظة هي أن «الشرق الأوسط» حققت توازناً بين قربها من الأحداث في العالم العربي، بل وفي العالم ككل، وبين درجة التجرد المطلوبة للتحليل الموضوعي.

لقد حققت «الشرق الأوسط» انجازاً مهماً وهو الموازنة بين قربها من الأحداث في العالم العربي بل والعالم أجمع، وبين الموضوعية الضرورية لتغطية هذه الأحداث وتحليلها. كما أن مجرد مساهمة كتاب ومفكرين من اكثر من عشرين قطراً فيها يعطي في حد ذاته فكرة عن المزيج الدولي الفريد الذي استطاعت الصحيفة تحقيقه.

وفوق ذلك نجحت «الشرق الأوسط» في عكس مختلف وجهات النظر في العالم العربي بشكل يظهر مدى مسؤوليتها ورزانتها لاسيما على الصعيد السياسي.

والأهم هو أنها تساعد على دعم تلك المدرسة الاعلامية التي ترى وجوب الفصل بين الخبر والرأي وبين الخبر والتعليق. وهي أيضاً تميز ما بين الأحداث والتطورات. فالحدث شيء يقع يومياً مثل اسقاط الطائرة المدنية الايرانية، اما التطورات فهي تلك التيارات المستترة والتحركات التي تؤدي إلى البركان الذي يفجر الأحداث. وفي هذا الصدد تلعب «الشرق الأوسط» دوراً رائداً.

كذلك تعرض «الشرق الأوسط» رأياً في الاسلام وآماله ومطامحه وهو ما اعتقد انه ضرورة أساسية في وجه تلك الآراء والتصورات للاسلام التي تصدر عن اناس لا يعرفوننا أو لا يفهموننا أو لا يحبوننا مهما كانت الأسباب. ولذا فان من المهم أن نبين أن ديننا الحنيف يلعب دوراً حيوياً أساسياً في العالم.



حديث جانبي بين ميشال ابو جودة وسمير عطا الله والياس حرفوش وعصام نعمان

الكايد يهنىء الشرق الأوسط في «الرأي»

● كتب الصحافي العربي المعروف محمود الكايد، رئيس تحرير جريدة «الرأي» الأردنية كلمة في جريدته بمناسبة احتفال «الشرق الأوسط» جريدة العرب الدولية بالذكرى العاشرة لصدورها قال فيها إن «الشرق الأوسط هي الهاتف المفتوح لكل عربي». وفي ما يلي نص الكلمة:

بالقدر الذي يحزننا اغلاق او توقف صحيفة عن الصدور، لأي سبب من الأسباب، يفرحنا احتفال صحيفة بعامها الأول او العاشر أو العشرين.

إن عمر الصحيفة ـ اية صحيفة ـ لا يقاس بالزمن المجرد، وانما بمجموع أعمار آلاف وملايين القراء الذين يقبلون عليها ويقرأونها كل يوم.

اسوق هذا وانا اهم بالمغادرة إلى العاصمة البريطانية للمشاركة في النشاطات الثقافية والصحفية التي نظمتها صحيفة «الشرق الأوسط» بمناسبة العيد العاشر لتاسيسها.

إن صحيفة «الشرق الأوسط» التي أصبحت خلال هذه السنوات القليلة صحيفة العرب الدولية حقاً وحقيقة، قد تبوأت مركزاً مرموقاً في ساحة الصحافة العالمية، وانتشرت انتشاراً واسعاً لم تسبقها إليه اية صحيفة عربية، وأصبح بمقدور العربي المسافر إلى اي بلد من بلدان العالم أن يطالع صحيفة «الشرق الأوسط» وهو يتناول فنجان قهوته في الصباح.

لقد أصبحت الصحيفة الزميلة الهاتف المفتوح لكل عربي مغترب. والقناة التي توصله بالوطن والاهل والأحباب فاستحقت بجدارة لقبها التي تضعه على صدر صفحتها الأولى وهو صحيفة العرب الدولية. كما أن جهود العاملين بها والمشرفين على تحريرها وإدارتها وجدهم ومثابرتهم، بالاضافة إلى العطاء الكبير والغني الذي يقدمه الكتاب والمفكرون والزملاء في المهنة لهذه الصحيفة جعل منها المنبر الذي لا يباريه منبر.

فتحية للزميلة الغراء، ومزيداً من التقدم والازدهار والانتشار.

مفكرو وصحافيو العالمين العربي والأجنبي في مناقشاتهم:

الطريق طويل وعلينا أن نتحمل المرحلة الحالية وعلى الصحافة أن لا تنتظر إلى تقرير مصير حريتها على أنقاض دولة

احمد بهاء الدين: «الشرق الأوسط» جمعت العرب تحت سقف واحد

الجريدة التي تتحمل غضب الحاكم عليها تحمل غضب القارىء

ارتجل الاستاذ احمد بهاء الدين، الكاتب والصحافي العربي المعروف كلمة في الجلسة الختامية للندوة مساء الاربعاء في ما يلي بعض مقتطفاتها:

التوفيق بين رضى القارىء ورضى صاحب القرار. انني اعترض على كلمة رضى. انا من انصار مبدأ الواقعية وأفضل كلمة «تقبل».

لقد تحدث بيتر مانسفيلد عن صحف التابلويد ـ هذه صحف تحاول ارضاء القارىء واشاركه رأيه فيها. كثيرون منكم في بريطانيا تابعوا قضية جفري آرتشر الذي اتهمته صحف شعبية بالتعامل مع بائعة هوى. اوقعوه او حاولوا ايقاعه في مشكلة وثبت كذب هذه الصحف التي انفقت اموالا وأثارت قصصا كاذبة كي تبيع.

الجريدة التي تتحمل بعض غضب الحاكم، عليها ان تتحمل بعض غضب القارىء.

بالنسبة الى السلطة ـ ايام الحرب العالمية الأولى كانت هناك رقابة ـ كان احد الصحفيين يقول انني سأصل الى اقصى حدود الأسلاك الشائكة (اسلاك الرقابة). ان بعض الصحفيين لا يبلغون الحدود النهائية للحرية المتاحة لهم.

السلطة لديها شيء آخر غير القمع. عندها الفائدة. هناك قانون اقتصادي معروف: العملة الرديئة تطرد العملة الجيدة.

لا بد ان تقاوم الصحافة بالقدر المتاح لها ومطلوب من منظمات ومؤسسات المجتمع ان تطالب بالحرية.

ايضا قيل الصحافة يجب ان تكون مسؤولة وأن تكون السلطة مسؤولة. المقولتان صحيحتان.

يجب ان ندرك ان الطريق طويل وان نتحمل المرحلة الحالية. يجب ان لا نتشاءم ـ قد نتشاءم من المنظور القصير لكن نظرة شاملة كفيلة بأن تجعلنا نتفاءل. المطبعة وصلت الينا متأخرة ٤ قرون. وفي عشرات السنين قطعنا شوطا طويلا في ميادين مختلفة: المؤسسات الديمقراطية، نظم الحكم، الحريات. لكننا خرجنا من تخلف اشد مما نتصور. تخلفنا عمره قرون ونحن خارجون من جب عميق. ومع ذلك فقد قطعنا اشواطا لا بأس بها في مختلف المجالات.

اثار الدكتور محمد الرميحي مسألة كفاءة الصحافي. انا اعزو ذلك الى مشكلة كليات الاعلام التي هي أسوأ من مشكلة وزارات الاعلام التي اشار اليها بعض الزملاء. عندما أسست كلية الاعلام في مصر كان لي اعتراض على المناهج.

المشكلة ان خريجي الاعلام اصبحوا الوحيدين الذين يعينون في الصحف مع ان مناهج دراستهم سيئة وغير كافية. يجب ان يعرف الصحفي حدا ادنى من اللغات، والتاريخ ومختلف مجالات المعرفة، ويجب ان يكون قادرا على الاطلاع على الصحف العالمية.

مشكلة كفاءة الصحفي مشكلة مهمة. وهي تشمل علاقات الصحفي.

من نقاط التفاؤل انه في هذا الحوار عن الصحافة والسلطة ارى ان المستقبل معنا. الحكام ليسوا مخلدين. كثيرون ممن كتبوا الصحافة هاجمتهم الصحافة بعد موتهم. ولا بد ان يترك هذا اثره. ثم ان التلفزيون اثر على الصحافة في اتجاهين: كمنافس للصحافة اولا، لم تعد الصحافة قادرة على منافسة الراديو والتلفزيون اخباريا. السبق الخبري لم يعد هو المطلوب من الصحافة. لذلك فان الصحافة اما تنشر ما لا يجرؤ التلفزيون على اذاعته (كالفضائح) وهذا ما تفعله صحف التابلويد (الشعبية) او تنشر تفسيرا وتحليلا للأحداث وهذا ما تفعله صحف النوعية.

الأثر الآخر هو الرقابة: هناك قنوات تلفزيونية كثيرة لا تعرف الحدود وهذا مظهر من مظاهر الثورة التقنية. وهذا يشعر صانع القرار بأنه لا يستطيع احاطة قراره بالكتمان والظلام والتستر بالنسبة الى (١٠ سنوات على «الشرق الاوسط») اكرر كقارىء انها كانت فعلا جريدة العرب الدولية بالمعنى التحريري، وليست فقط من ناحية الانتشار الدولي. انها تعكس اهتمامات عربية متنوعة ومتوازنة. وكل من لديه رغبة في معرفة ما يدور في العالم العربي يمكنه ان يعرف ذلك بقراءة الصحيفة. واختيار الصحيفة ان تكون الصحيفة الثانية بالنسبة للصحف المحلية هو اختيار ذكي جدا. وكان لـ «الشرق الأوسط» فضل كبير بالنسبة الى الكتاب. اذ جمعت كتابا من مختلف انحاء العالم العربي تحت سقف واحد. قد تكون «الشرق الأوسط» اكثرت من الكتاب المشاركين فيها وقد لا يكون هذا الاكثار مطلوبا لكن التنوع مطلوب. ونحن نشعر كقراء بشمول وتنوع المواد التي تقدمها «الشرق الأوسط».

انا من انصار الكتابة من كل لون. اقول انني من انصار الكتابة تحت كل الظروف واستغلال اي مساحة حرية متوفرة مهما كانت كبيرة او صغيرة. في مصر مثلا رأينا ظروف رقابة شديدة، ورقابة متفهمة، وظروف حرية ايضا. كنا نتحايل على الرقيب. وكما تعرفون فالرقيب اذا كشفك تتحايل عليه مرة قد ينتقم منك عشرات المرات. علينا في بلادنا ان نكتب تحت كل الظروف، يجب ان نتعامل مع الواقع وان نحاول تغيير الواقع نحو الأفضل، والزمن معنا.



امير طاهري يتحدث وكمال ينصت ويبدو القشطيني والسحيمي وسوار الذهب

من اليسار إلى اليمين المهدي المنجرة فهاشم عبده هاشم ثم فوزية سلامة واليلس حرفوش

اذاعة البحر الأبيض المتوسط الدولية تذيع برنامجا حول الشرق الأوسط

الرباط ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

بثت اذاعة البحر الأبيض المتوسط الدولية التي تذيع باللغتين العربية والفرنسية ضمن نشرتها الرئيسية، برنامجا خاصا حول صحيفة «الشرق الأوسط» بمناسبة مرور عشر سنوات على صدورها.

وصفت الاذاعة احتفال «الشرق الاوسط» والندوة التي عقدتها بالمناسبة بأنها تشكل «حدثا اعلاميا عربيا مميزا».

ذكرت الاذاعة ان «الشرق الأوسط» كرست خلال عقدها الأول تجربة رائدة في مجال الصحافة العربية، فتأتى لها ان تكون بحق الصحيفة العربية الدولية وقالت ان «الشرق الأوسط» بفضل خدماتها الاعلامية المتميزة واستغلالها لتكنولوجيا متقدمة تمكنت من ربح عدة رهانات مهنية خلال العشر سنوات الأولى تمثلت في اشباع فضول القارىء وملاحقته عبر اربع قارات وبذلك تكون الصحيفة قد حققت ما عجزت عنه كبريات الصحف العالمية.

خلال البرنامج نقلت الاذاعة تصريحا بالهاتف للزميل عثمان العمير رئيس التحرير الذي قال ان الصحيفة رغبت في استغلال مناسبة مرور عشر سنوات على صدورها لتنظيم ندوة كبرى في لندن طرح خلالها المشاركون تصوراتهم لصحيفة عربية ترضي رجل الشارع ولا تغضب الحاكم. وبشأن المستقبل قال الاستاذ العمير: ان الاحتفال سيقودنا الى وضع منهجية جديدة للصحيفة، آملين الانطلاق نحو العقد الثاني بالتركيز على مهنية الصحيفة وتكنيك العمل فيها وكذلك على معلوماتها. وأشار الى ان اجتماعا داخليا سيعقد لمراجعة ما حدث خلال العشر سنوات الماضية، ورسم خطة جديدة لتحقيق حلم «الشرق الأوسط» في ان تكون صحيفة العرب الدولية كما هو شعارها.

ونقلت الاذاعة تصريحا للزميل طلحة جبريل مسؤول تحرير «الشرق الاوسط» في الرباط، الذي اشار الى الدور الذي يلعبه المكتب في تغطية اخبار منطقة المغرب العربي. وقال ان المكتب يقوم بتنفيذ السياسة العامة التي يضعها الناشران ورئيس التحرير ويبادر في اطارها، مشيرا الى ان المكتب ككل مكاتب الصحيفة يركز على مسألة تدفق المعلومات عبر مواكبة الأحداث بالتعليقات والتحليلات ومساهمة كتاب من ابناء المغرب العربي.

اختتمت الاذاعة برنامجها الاخباري بتوجيه تهنئة لـ «الشرق الأوسط» في عيد صدورها، وقال معد البرنامج: «كل عام وصحيفة العرب الدولية بخير».







محيي الدين اللاذقاني ومدير تحرير «المسلمون» محمد المختار الفال



بهاء الدين وإلى جانبه احمد محمود



من اليسار إلى اليمين: القشطيني، السحيمي، سوار الذهب، الشيباني، اليزناسني

تلفزيون «أيه.بي.سي» يحتج على انتحال المخابرات الإسرائيلية شخصيات مراسليه


هكذا يقتلون شباب الأرض المحتلة

اتهمت محطة التلفزيون الأمريكي «ايه.بي.سي» عملاء المخابرات الداخلية الاسرائيلية (شين بيت) بالتظاهر بأنهم مصورون ومراسلون يعملون مع المحطة من اجل اعتقال احد الشباب الفلسطينيين. ويمثل هذا الاتهام احدث حلقة في المواجهة المستمرة بين رجال الصحافة والاعلام بشكل عام وبين السلطات الاسرائيلية في الأراضي المحتلة. إذ أن هذه المواجهة مستمرة منذ بداية الانتفاضة الفلسطينية في الضفة الغربية وقطاع غزة في اوائل شهر ديسمبر (كانون الأول) الماضي.

وقالت الصحيفة ان هناك حالات كثيرة جدا اشيع فيها ان عملاء المخابرات الاسرائيلية والمستوطنين اليهود تظاهروا بأنهم مصورون او صحفيون أجانب طوال الأشهر السبعة الماضية. الا أن هذه هي اول مرة يصدر فيها اتهام رسمي عن منظمة اعلامية مشهورة. وقد قدمت الشبكة التلفزيونية احتجاجا رسميا او شكوى بذلك الى السلطات الاسرائيلية. فقد وصل عملاء المخابرات الاسرائيلية في هذه الحالة الى بلدة سلفيت قبل اسبوعين وقدموا انفسهم بصفتهم مراسلين ومصورين لشبكة تلفزيون «ايه.بي.سي» وطلبوا مقابلة نزار دقدوق (١٨ عاما) الذي كانوا يشكون في انه اشترك في إلقاء القنابل الحارقة على جنود الاحتلال.

وادعوا عدة مرات امامه وأمام عائلته انهم من شبكة التلفزيون الأمريكي وانهم يريدون تصويره امام انقاض داره التي كان جيش الاحتلال قد نسفها قبل بضعة ايام بزعم اشتراكه في إلقاء القنابل الحارقة.

وقد اخذ عملاء المخابرات نزار في ذلك اليوم ولم يسمع عنه شيء حتى الآن. وعندما اتصل ممثل «ايه.بي.سي» بسلطات الاحتلال أكدت له انه معتقل في سجن الفارعة.

وأشارت الصحيفة الى ان سلطات الاحتلال نسفت هذا العام اكثر من اربعين منزلا وان جميع عمليات النسف تمت امام اصحاب تلك البيوت ودون توجيه أي تهم الى المشتبه بهم ودون اي محاكمة لهم، وفي كثير من الحالات كانت سلطات الاحتلال تنسف البيوت حتى قبل اعتقال من تشتبه فيهم.

وقد أذاعت «ايه.بي.سي» مساء الثلاثاء الماضي دقيقتين كاملتين عن تصرفات عملاء «شين بيت» في سلفيت. كما ان رئيس الشركة بعث ببرقية احتجاج الى رئيس وزراء اسرائيل اسحق شامير يعرف فيها عن «تألمه الشديد» من هذا الحادث ويطالب باجراء تحقيق فوري فيه.

وأكد متحدث باسم الخارجية الاسرائيلية ان الوزارة تلقت الكثير من امثال هذه الشكوى في السباق. والجدير بالذكر ان معظم المصورين الذين تستخدمهم شبكات التلفزيون الأجنبية التي تغطي احداث الانتفاضة في الضفة الغربية وقطاع غزة هم من الصحفيين الاسرائيليين الذين يعملون مع تلك الشبكات بالقطعة. وقد اعرب متحدث باسمهم عن غضبهم الشديد من تصرفات المخابرات الاسرائيلية لأن هذا التصرف وانتحال الشخصية يعرضهم للخطر في أداء مهماتهم.

«واشنطن بوست»

اتجاهات الصحف العالمية

الصحف البريطانية

● خلت العناوين الرئيسية للصحف البريطانية من اي خبر خارجي. إذ طغت عليها جميعا اخبار محلية وفي مقدمتها التقرير الذي نشرته لجنة خاصة كانت قد حققت في المعاملة السيئة التي يتعرض لها الأطفال في بريطانيا من جانب الآباء والتوصيات التي يعرضها التقرير ورد فعل الحكومة على ذلك.

● وبلغ من اهتمام كل الصحف بهذا الخبر ان افردت له معظمها كامل صفحاتها الأولى بينما نشرته بعض الصحف القومية الجادة مثل «التايمز» و«اندبندانت» و«ديلي تلجراف» على سبعة اعمدة كاملة. وركزت كلها على وعد الحكومة البريطانية بالا تتكرر حوادث الاساءة الى الأطفال وباتخاذ الاجراءات الكفيلة لحمايتهم.

● وقد استطاعت بعض الصحف ان تنشر في طبعاتها الأخيرة نبأ الكارثة التي وقعت في احد ارصفة التنقيب عن النفط في بحر الشمال عندما هوى الرصيف ونشبت الحرائق إثر الانفجارات فيه مما ادى الى مقتل العديد وفقد الكثيرين. وتشير التقديرات الأولية الى ان الضحايا ربما يزيدون على مائتي شخص.

● وورد على الصفحات الأولى خبران فقط. الأول نشرته صحيفة «اندبندانت» عن التغيير الذي حدث في الرواية الأمريكية الرسمية الأولى عن حادث اسقاط طائرة الركاب الايرانية فوق الخليج يوم الأحد الماضي. إذ أثار مسؤولو البنتاجون امكانية لم تكن واردة من قبل وهي ان طائرة عسكرية ايرانية كانت تحلق في الجو وقت اسقاط طائرة ركاب مما أثار بلبلة لدى قائد الفرقاطة الأمريكية التي اسقطت طائرة الركاب.

● اما الخبر الثاني فقد نشرته صحيفة «فاينتشال تايمز» وهو عن الاشتباكات التي وقعت في جمهورية ارمينيا السوفياتية بين المتظاهرين وبين قوات الأمن لاسيما في العاصمة ياريفان. وقالت الصحيفة ان عدد المتظاهرين بلغ مئات الآلاف. وقد جرت المظاهرات تأييدا للمطالبة بضم اقليم ناجورنو كاراباخ (الخاضع الآن لسيطرة جمهورية اذربيجان السوفياتية) الى ارمينيا.

الصحف الأمريكية

● اما الصحف الأمريكية فقد ابرزت من بينها «وول ستريت جورنال» في عنوانها الرئيسي نبأ الاشتباكات في ارمينيا ولكنها نقلت عن مصادر ارمينية قولها ان خمسة اشخاص على الأقل قد قتلوا وان الاضرابات عمت مختلف انحاء الجمهورية.

● وتابعت «واشنطن بوست» و«نيويورك تايمز» تطور المحادثات بين الدولتين العظميين لنزع السلاح مع التركيز على تصريحات الأمين العام الجديد لحلف شمال الأطلنطي التي قال فيها ان دول الحلف ستوحد مواقفها من المفاوضات على خفض القوات التقليدية مع الاتحاد السوفياتي.

● كما نقلت الصحف الأمريكية انباء استئناف القتال بين الفصائل الفلسطينية في المخيمات بلبنان، وتابعت جولة وزير الخارجية الامريكي جورج شولتز في آسيا، وتحطم الطائرة الباكستانية المقاتلة فوق مدينة كراتشي.

● وترى صحيفة «واشنطن بوست» ان استقالة النائب الأمريكي العام ادوين ميس جاءت بمثابة انقاذ للحزب الجمهوري مع اقتراب معركة انتخابات الرئاسة الأمريكية. لكن «نيويورك تايمز» نشرت تحقيقا خاصا عن احدث التطورات والتصريحات بالنسبة لاسقاط الطائرة الايرانية في الخليج.

كبح جماح طهران وعزلة نظامها يمهدان الطريق لانهاء حرب الخليج

علقت صحيفة «نيويورك تايمز» على مضاعفات حادث اسقاط الطائرة الايرانية في الخليج فقالت: يجب ان يكون الهدف الآن هو انهاء الحرب العراقية - الايرانية عن طريق التفاوض.. ولكن ايران لا العراق هي التي تعارض في ذلك. ومن الطرق القليلة المتاحة امام الولايات المتحدة وغيرها لاقناع ايران بتغيير رأيها هو تعريض موارد النفط الايرانية للخطر.

ولكن من حسن الحظ ان الهدف الأمريكي في الخليج اكثر منطقية ووضوحا مما هو في اذهان الكثيرين من المتحدثين الأمريكيين وتصريحاتهم.

ومضت الصحيفة تقول: ان الولايات المتحدة ليست وحيدة في موقفها، إذ أنها تسعى مع الدول الغربية الأخرى الى انتهاج الطرق الديبلوماسية من خلال الأمم المتحدة من اجل انهاء الحرب. ولكن هذه الجهود وصلت الآن الى مرحلة الاستعصاء لأن الاتحاد السوفياتي والصين يرفضان التعاون معها في فرض حظر على توريد الاسلحة الى ايران. ورغم هذه العقبة فان الديبلوماسية الأمريكية والوجود البحري الأمريكي في الخليج نجحا في كبح جماح ايران وعزلها.

وقالت الصحيفة ان اسقاط الطائرة الايرانية لا يغير سلامة الاستراتيجية الأمريكية اودور الاسطول الأمريكي في المنطقة، يضاف الى ذلك ان علينا ان نوجه سؤالا وهو: ما البديل؟

إذ أن انسحاب الولايات المتحدة وغسل ايديها من المنطقة سيكون بمثابة كارثة ويؤدي الى تخفيف الضغط المتصاعد على ايران لكي توقف الحرب وتبدأ في التفاوض كما أن المصداقية الأمريكية ستهوي الى الحضيض بين جميع الدول.

ان الرد الصحيح على الحادث الأخير هو قبل كل شيء تقرير الحقائق ثم ان تشرح الادارة لايران والعالم اجمع كيف وقع. ومع ان التعويض على الضحايا امر منطقي فان السبيل الوحيد السليم لخدمة مصالح كل الأطراف المعنية باستثناء مصالح الملالي المنادين بالحرب في طهران هو انهاء حرب الخليج بالتفاوض.

ومهما كان حادث اسقاط الطائرة مروعا فانه ليس هناك أي سبب اطلاقا يدعو الولايات المتحدة الى تغيير هدفها او الوسائل التي حددتها لتحقيق هذا الهدف - ألا وهو انهاء الحرب بالمفاوضات.

والواقع ان الهزائم المتلاحقة التي منيت بها ايران على ايدي القوات العراقية في الآونة الأخيرة والعزلة الدولية التي تعيشها والمناورات التي يلجأ اليها من سيرثون خميني ادت الى خلافات حادة داخل طهران.

فقبل الحادث كان هناك خطان واضحان للسياسة الأمريكية الأول يمثله وجود الاسطول الأمريكي في الخليج لمواجهة اعتداءات ايران على السفن المحايدة هناك وحماية الأرواح الأمريكية في تلك السفن. اما الثاني فهو ما كان يمثله خط البحث عن انفتاح ديبلوماسي مع طهران في عهد ما بعد خميني. وهذا هو الخط الذي تضرر الى درجة شديدة نتيجة الانحطاط الى مستوى الجهود المبكرة التي ظهرت في محادثات الأسلحة مقابل الرهائن.

والسؤال الآن هو ما اذا كان اسقاط الطائرة الايرانية يمكن ان يساعد الجهود الديبلوماسية. صحيح ان الولايات المتحدة اغضبت ايران الى درجة كبيرة في حادثة الطائرة. لكن هذه الحادثة يجب الا تغير من الاعتبارات الاستراتيجية البعيدة المدى.

«نيويورك تايمز»

ماذا في الصحف العبرية

تحدثت جميع الصحف الاسرائيلية في عناوينها الرئيسية عن الانتخابات التي جرت في مركز حيروت لاعداد قائمة المرشحين لانتخابات الكنيست بشكل نهائي.

قالت «عل همشمار»: تقليص النجاح الذي احرزه شارون في السباعية الأولى، في الانتخابات على السباعية الثانية.

اما «دافار» فقالت: معسكر شامير ارنز يتغلب على معسكري شارون وليفي في سباق السباعيات بالرغم من خسارة ارنز الشخصية.

وقالت «حداشوت»: انقسام في قيادة حيروت. معسكر شامير ارنز يفوز في المنافسة.

اما المواضيع الأخرى التي عالجتها الصحف فكانت:

● جنود احتياط خدموا في وحدة الناهل بالقطاع يقولون ان جنودا كسروا اطراف المواطنين الأبرياء.

● اتخاذ قرار بتقديم افراد شرطة الى المحاكمة بتهمة ضرب طلاب من بلدة ابوغوش.

● عدد المصابين بمرض الايدز في اسرائيل بلغ ستين، وعدد الذين توفوا ٣٨ شخصا.

● استعدادات في الأراضي المحتلة لمواجهة الاضراب الشامل، الادارة المدنية تمدد أمر اغلاق المدارس.

● السوق الأوروبية المشتركة ترفض مرة اخرى المصادقة على اتفاقية التبادل التجاري مع اسرائيل.

● الانتفاضة تؤدي الى تقليص عدد السياح الذين قدموا الى اسرائيل بنسبة ٨٪.

● الوضع الاقتصادي في اسرائيل سيزداد سوءا بعد الانتخابات.

● ميرفي وبولياكوف سيجريان محادثات هذا الشهر حول الشرق الأوسط.

● منظمة التحرير الفلسطينية تقدم مشروع سلام الى الأمم المتحدة.

تحدثت الصحف الاسرائيلية في مقالاتها الافتتاحية عن نتائج انتخابات السباعيات في حركة حيروت والنجاح الذي حققه ليفي وشارون على ارنز.

كتبت «عل همشمار» تحت عنوان الانتخابات الداخلية في حيروت تقول: كشفت انتخابات السباعية الأولى عن حركة ممزقة كما ان استمرار حرب الوراثة سيضعف حيروت الى درجة اكبر الأمر الذي يشجع زعماء المعراخ. وقالت الصحيفة:

«ان معسكر شامير ليس معتدلا اكثر من معسكر شارون فهناك الصقور مثل ارنز ونتنياهو ولكن شارون يزيد من قوته بشكل تدريجي فقد تغلب على ارنز وحصل على المركز الثاني وادخل دفيد ميجن في السباعية الأولى.

اما شارون فقد بدأ يستعد لتولي وزارة الدفاع اذا ما نجح الليكود في الانتخابات المقبلة وهكذا يمكن القول من ناحية عملية ان المعركة الانتخابية للكنيست الثانية عشرة بدأت بعد ان استكملت الأحزاب اعداد قوائمها الانتخابية.

● اما «يديعوت احرنوت» فكتبت تقول: من المشكوك فيه ان تكون اقوال شامير قد اقنعت احدا عندما قال ان احدا لن يذكر مركز المنتخبين في القائمة بعد انتخابات الكنيست الثانية عشرة فرغم ان توصياته لم تؤخذ بالحسبان بشكل كامل إلا انه هو الذي سيحدد قائمة وزراء حيروت.

● كذلك أشارت الصحف العبرية الى حملة الاعتقالات الواسعة لاسيما في قرية بيت عوا قرب الخليل وفي مخيم بيت عمار قرب رام الله.

مغالطات مردودة يرفضها المنطق السليم!

ونشرت صحيفة «النهار» العربية التي تصدر في القدس المحتلة تعليقا على خطاب شامير الأخير جاء فيه:

في كلمة ألقاها اسحق شامير، رئيس وزراء اسرائيل، امام المؤتمر الصهيوني الأمريكي، عاد كما عودنا، الى الوراء آلاف السنين ليستعرض تاريخ القضية، على طريقته هو بالطبع، وشرح شامير لسامعيه ان كلمة «فلسطين» حتى ليست عربية.. فما بالهم بالأرض المسماة بهذا الاسم...!!

وكعادته اخذ شامير يخلط بين اماني الشعب الفلسطيني وتطلعاته من جهة، والعلاقة بينه وبين الدول العربية الأخرى من جهة أخرى... والخلاصة الحتمية التي توصل اليها شامير، مثلما توصلت اليها من قبل جولدا مئير عشية حرب اكتوبر، انه لا يوجد شعب فلسطيني له حقوق فوق ارض فلسطين... هكذا وبكل بساطة يلغي شامير وجود شعب بأكمله...!! لكن يبدو ان الخيال الذي حمل شامير على اجنحته الوردية لم يلبث ان انزله الى شبه الواقع.. فأضاف يقول: انه اذا كانت لهذا الشعب قضية فانها لا تتعدى «الحكم الذاتي» في اطار اتفاقيات كامب ديفيد..؟!!

وبكلمات اخرى يريد شامير فرض استسلام على العرب، كما يريد ان يحقق لاسرائيل استمرارية احتلالها للأرض العربية.. وبذا يكون في رأيه قد توصل الى «حل واقعي» ينهي الصراع الذي مر عليه اربعون عاما حتى الآن. ونقف نحن العرب والفلسطينيين امام اقوال كهذه ويشط بنا الخيال ونتساءل: كيف ينكرون وجودنا ونحن امامهم ماثلون؟! ولا يطول بنا العجب عندما ترتد ذاكرتنا الى الوراء قليلا... الى حرب عام ١٩٦٧ وما اعقبها من شعور بالهزيمة... بدأنا بعد الحرب الكارثة تلك في تقديم التنازلات، اثر التنازلات، بقبولنا كل ما يطرح علينا من حلول سلمية... قبلناها... وكلما اقتربنا ازداد خصمنا ابتعادا عن كل دعوة للسلام..!!

ان اسرائيل بعد ما عجمت عود العرب، ادركت ان «منطق القوة» لا «منطق الحوار» هو الأجدى، فأخذت تعد لنا ما استطاعت... كل هذا ونحن غافلون نجري وراء سراب «منطق الحوار» ونفتش على احلام ان بامكاننا استعادة حقوقنا باستصدار قرار من هيئة دولية او حتى من جمعية خيرية.. وآمنا بالمفاوضات المباشرة وغير المباشرة، فرفضتها اسرائيل التي كانت تنادي بها.. وذهبت كل محاولاتنا لاستدراج اسرائيل الى منطق الحوار، ادراج الرياح..

ويعجب المرء... لم كل هذا الاستهتار بكل مبادرة للسلام.. ولا يطول العجب اذا نظرنا الى ما نحن عليه من حال.. وتمزق يبعث على الأسى... ان انعدام الوحدة الوطنية الفلسطينية هي التي جرت علينا كل بلاء... وما على اسرائيل الا ان تجني ثمار الخلافات الفلسطينية والتمزق العربي دونما عناء...!!

عدد من الأرمن في مظاهرة احتجاجية بمدافن الارمن في العاصمة السوفياتية موسكو.

مسؤول أرمني يؤكد مقتل شخص خلال الاضطرابات بالمطار

موسكو - ر: قال مسؤول ارمني امس ان متظاهرا لقي مصرعه بطلقة بلاستيكية اطلقها جندي اثناء اضطرابات وقعت في وقت سابق من هذا الاسبوع قرب مطار يريفان عاصمة جمهورية ارمينيا السوفياتية.

وقال محرر مسؤول في وكالة الانباء الارمنية ارمنبرس ان القتيل وهو من سكان يريفان لقي مصرعه عندما اطلق عليه الجندي الطلقة البلاستيكية عن قرب مساء الثلاثاء الماضي اثر اشتباك القوات مع المتظاهرين على الطريق المؤدي الى المطار.

ومضى يقول: هاجم المتظاهرون القوات بالحجارة والزجاجات. وكانوا يحاولون ضرب الجندي فاطلق الطلقة ردا على ذلك.

قيادات المجاهدين الأفغان تنتقل لجنوب كابول للإشراف على حصار واقتحام مدينة كارقا

بيشاور - خاص بـ «الشرق الأوسط»:

تمهيدا لاقتحام مدينة كارقا التي تبعد عن غرب العاصمة الافغانية كابول بعشرة كيلومترات انتقل اليها الزعيمان الافغانيان قلب الدين حكمتيار زعيم الحزب الاسلامي وعبد رب الرسول سياف زعيم الاتحاد الاسلامي، وقد وجه المجاهدون انذارا للمدنيين لاخلائها تحسبا للمعارك الشديدة المتوقعة وكانت الفرقة الثامنة من الجيش الافغاني قد اتخذت من كارقا مقرا لها.

وكان حكمتيار وسياف في محافظة لوجر بجنوب كابول حيث اشرفا مع البروفيسور برهان الدين رباني زعيم الجمعية الاسلامية على فتح مدينة محمد اغا التي سقطت بيد المجاهدين صباح يوم الجمعة الماضية بعد قتال استمر طوال الليل، وتبعد محمد اغا عن جنوب كابول بعشرين كيلومترا فقط.

وترجع اهمية المدينة لتحكمها في طريق كابول - خوست مرورا بمدينتي بل علم وجرديز. وقد قام حكمتيار بأداء صلاة الجمعة في المدينة تأكيدا لسيطرة المجاهدين عليها كما سقطت بيد المجاهدين مجموعة من المدن والحاميات حول العاصمة ففي الاسبوع الماضي سقطت مدينة ميدان شهر عاصمة ولاية وردك والتي تبعد عن غرب كابول بحوالي ٣٠ كم اضافة الى عدد من المدن بولاية بروان شمال كابول.

ويأتي سقوط هذه المدن ووجود القادة الأفغان في المنطقة تأكيدا لنية المجاهدين في التصعيد العسكري وزيادة في تضييق الخناق على كابول. وتؤكد مصادر المجاهدين ومصادر ديبلوماسية في اسلام اباد ان المجاهدين يجمعون قوات كبيرة حول العاصمة، كما حصلوا على اسلحة وصواريخ جديدة، وقد لوحظ اخيرا تصاعد القصف وزيادة تركيزه حيث يستهدف مطار كابول والمناطق التي يقطنها اعضاء الحكومة والحزب الحاكم.

وفيما وصف برد فعل لسقوط محمد اغا قام رئيس الجيش الأفغاني شاهنواز طاي يوم الثلاثاء بزيارة عاصمة ولاية لوجر بل علم والتي تقع جنوب محمد اغا حيث خاطب قواته في محاولة لرفع معنوياتهم.

وفي جلال اباد شرق افغانستان يوجد حاليا مولوي محمد يونس خالص زعيم الحزب الاسلامي المعروف بجناح خالص. ويفرض المجاهدون حصارا شديدا على جلال اباد منذ شهر مايو (ايار) الماضي حيث بدأت القوات الروسية بالانسحاب منه، غير ان مصادر ديبلوماسية في اسلام اباد تؤكد عودة قوات سوفياتية الى هناك كما قام الجيش هناك ببناء تحصينات جديدة وكان يتوقع ان تكون جلال اباد من اوائل المدن التي تسقط في يد المجاهدين.

ومن ناحية اخرى صرح اكرم قران المتحدث الصحفي لاتحاد المجاهدين الأفغان ان السوفيات اعتمدوا خطة جديدة لمواجهة توالي سقوط المدن بيد المجاهدين وذلك بالقصف الجوي انتقاما من المدنيين الذين غالبا ما يتعاونون مع المجاهدين، وأكد قران وقوع اعداد كبيرة من الضحايا بين صفوف المجاهدين والمدنيين. وكانت القوات الجوية السوفياتية قد قصفت بشدة مدينة ميدان شهر بعد سقوطها بيد المجاهدين، ويقول قران عن ذلك (يقصد السوفيات ان تكون ميدان شهر مثالا لاية مدينة يتعاون اهلها مع المجاهدين او تسقط في يديهم بتحويلها الى انقاض).

الولايات المتحدة تعتزم بيع صواريخ ستينجر لليونان

واشنطن - ر: ابلغت ادارة الرئيس الأمريكي رونالد ريجان الكونجرس انها تعتزم بيع انظمة صواريخ ستينجر المضادة للطائرات والتي تحمل على الكتف الى اليونان في صفقة تصل قيمتها الى ١٢٤ مليون دولار.

وذكرت وزارة الدفاع (البنتاجون) في بيان مقتضب ان الحكومة اليونانية ستستخدم انظمة صواريخ ستينجر البالغ عددها ٥٠٠ وحدة بالاضافة الى ١٠٠٠ صاروخ في تحسين دفاعاتها الجوية. وستكون شركة جنرال داينامكس هي المتعاقد الرئيسي في هذه الصفقة.

وعلى الرغم من ان نقل صواريخ ستينجر الى دول اخرى من القضايا المثيرة للجدل في الكونجرس خشية وقوع مثل هذه الأسلحة المتطورة في ايدي ارهابيين فانه من المتوقع ان تتم هذه الصفقة المقترحة لليونان.

وستصبح هذه الصفقة سارية المفعول ما لم يعترض عليها الكونجرس خلال ٣٠ يوما من موعد اخطاره الرسمي بها.

المتطرفون السيخ يقتلون سياسيا بارزا في البنجاب

تشانديجار (الهند) - ر: ذكر البوليس الهندي امس ان المتطرفين السيخ الذين يقاتلون من اجل وطن قومي مستقل في ولاية البنجاب الهندية الشمالية قتلوا سياسيا بارزا في احدث هجوم لهم هناك.

وقال ان ثلاثة مسلحين قتلوا ماهيندر سينج ساروبوالي وهو عضو سابق في الجمعية الوطنية لولاية البنجاب ليلة امس بينما كان جالسا في فناء منزله باحدى القرى قرب مدينة بتالا.

واضاف قائلا انه لا يعرف سبب اقدام الانفصاليين على اغتيال ساروبوالي الذي كان في اوائل الخمسينات من عمره.


الرئيس المكسيكي ساليناس وهو يدلي بصوته

الحزب الحاكم بالمكسيك يعلن فوزه بالانتخابات والمعارضة تؤكد وقوع تزوير واسع النطاق

مدينة مكسيكو - ر: قال الحزب الثوري الدستوري الحاكم بالمكسيك امس انه فاز في انتخابات الرئاسة ولكن زعماء في المعارضة قالوا ان عمليات التصويت شابها تزوير واسع النطاق.

وقال خورخي دي لافيجا رئيس لجنة الانتخابات لأعضاء في الحزب الحاكم: اننا نتلقى معلومات من كل انحاء الجمهورية تظهر ان الحزب الثوري الدستوري فاز بشكل مؤكد وقانوني وبلا أدنى شك.

وكان مرشح بارز للمعارضة في الانتخابات قد قال ان عمليات تزوير كبيرة حدثت خلال الانتخابات التي جرت امس الأول.

وقال كواوتيموك كارديناس للصحفيين: تحدث عمليات تزوير واسعة النطاق. وقد ادلى بهذا التصريح وهو يغادر مقره في مكسيكو سيتي ليشارك عددا آخر من زعماء احزاب المعارضة في تقديم احتجاج الى مانويل بارتليت وزير الداخلية الذي يرأس ايضا لجنة الانتخابات الاتحادية.

وأضاف قوله ان عمليات التزوير شملت سرقة واستبدال صناديق الانتخابات وطرد ممثلي المعارضة من مراكز الاقتراع.

وينافس كارديناس ممثلا لليسار الوسط كارلوس ساليناس دي جورتاري مرشح الحزب الثوري الدستوري الحاكم.

اكينو تعقد محادثات لوقف نشاط فرق الموت

مانيلا - ر: اجتمعت الرئيسة الفلبينية كورازون اكينو الى كبار مستشاريها امس للبحث في كيفية انهاء اعمال القتل التي تقوم بها فرق الموت في الفلبين وسط اتهامات بأن سجلها في مجال حقوق الانسان اسوأ من سجل الرئيس المعزول فرديناند ماركوس.

واشترك زعماء الكنيسة في الاجتماع الذي عقد في القصر الجمهوري والذي ضم ايضا وزير الدفاع فيدل راموس وقائد القوات المسلحة الجنرال ريناتو دي فيلا وعددا من الوزراء البارزين. ولم يصدر اعلان فوري عن نتيجة الاجتماع.

وعقد الاجتماع بعد يوم من اتهام رئيسة اللجنة المعنية بحقوق الانسان في مجلس النواب لحكومة الرئيسة اكينو بانتهاكات لحقوق الانسان اسوأ مما كان يحدث خلال عهد ماركوس.

وقالت النائبة انا دومينيك كوسيتينج رئيسة اللجنة «في اقل من ثلاث سنوات بقليل تجاوزت هذه الادارة سجل حقوق الانسان للدكتاتورية السابقة».

ويأتي تصريح رئيسة اللجنة اثر مقتل ثلاثة محامين يعملون في مجال حقوق الانسان ومحاولة اغتيال رابع في حوادث وضعت المسؤولية فيها على فرق الموت اليمينية.

وترافقت حوادث القتل مع زيادة حوادث الاغتيال التي استهدفت جنودا ورجال بوليس في مانيلا على ايدي اعضاء في فرق اغتيال شيوعية.

شجون

عماد الدين أديب

«المطلوب»!

ما هو «المطلوب» الذي يسعى اليه اعداء أمتنا العربية كي تكتمل اللعبة ويزداد التدهور المنشود؟

المطلوب هو:

١) ان تصبح قضية القتل الفلسطيني - الفلسطيني اعلى صوتا من قضية القمع الاسرائيلي للانتفاضة.

٢) ان تذهب الموارد الفلسطينية الى دعم وتأمين الفلسطينيين في لبنان، بدلا من ان تذهب الى المناضلين في الاراضي المحتلة.

٣) الا يكون للبنان رئيس مستقل.

٤) الا يتوقف التدهور، ولا يحدث أي استقرار في لبنان.

٥) ان يتم ضرب الاسلام من خلال تأليب المسلمين طائفيا.

٦) الا يحدث وفاق بين سورية وقيادة عرفات.

٧) الا يحدث اتفاق سلام بين العراق وايران. ولكن - ايضا - الا تتجاوز ايران الخط الأحمر لتصعيد.

٨) ان يستمر تيار التشدد في اسرائيل في الانتخابات المقبلة في توفير القادم حتى يكون «العذر جاهز» لعدم تحرك اي ادارة امريكية.

٩) ان تفوز ادارة ديموقراطية بانتخابات الرئاسة المقبلة حتى تأخذ وقتها في اعادة تقييم الموقف وتقوم بالتزام الحزب التقليدي التاريخي تجاه اليهود وتجاه الدولة الصهيونية.

١٠) ان يستمر وجود النظام المتطرف في ايران حاكما حتى يكون «نموذجا مخيفا» لكل من يتحدث عن الاسلام كنظام دين ودولة.

١١) ان يتم منع مصر من لعب اي دور عربي نشط من خلال تعطيل دورها في جامعة الدول العربية.

١٢) ان يتم وضع فيتو على صناعات او ابحاث عسكرية عربية تجعل للعرب القدرة على خلق اسلحة دفاعية لا تجعل المجال العربي مفتوحا امام العربدة الاسرائيلية.

١٣) ان تستمر عمليات الاختراق المخابراتية الاسرائيلية والعمليات الخاصة التي تستهدف تفجير العديد من الأوضاع العربية من خلال «عناصر عميلة».

١٤) ان تستمر اسرائيل في المشرق، وايران في الخليج تحت رعاية موسكو وواشنطن!

مؤشرات الأوساط الاقتصادية والمالية في الرباط:

إنتعاش الاقتصاد المغربي رغم متاعب التصدير والخزينة العامة تسدد كل ديونها خلال أسابيع

الرباط ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

تعتقد بعض الاوساط الاقتصادية والمالية في الرباط ان المغرب تجاوز فترة اقتصادية حرجة، ويعرف حاليا وضعية مالية لا غبار عليها. وكان الملك الحسن الثاني قد ذكر اثناء اجتماع للحكومة المغربية ان وضعية المغرب الاقتصادية تجتاز حاليا مرحلة الانفراج. ويعتمد المحللون في تقييمهم للوضع الاقتصادي المغربي على مؤشرات ايجابية برزت خلال النصف الأول من السنة الحالية، وكذلك على نتائج خطة للتصحيح المالي تم تطبيقها بدءا من عام ١٩٨٣، وعملت على استعادة التوازن عبر سلسلة من الاصلاحات، تمثلت في تشجيع الصادرات والاصلاح الضرائبي.

ويرى المحللون ان من المؤشرات الايجابية، النتائج التي اسفرت عنها زيارة محمد برادة وزير المالية المغربي الى واشنطن، حيث اجرى سلسلة من اللقاءات مع جيمس بيكر وزير الخزانة الامريكي، وكذلك مع رئيس البنك الدولي، والمدير العام لصندوق النقد الدولي.

وعبر المسؤولون في واشنطن عن ارتياحهم للوضع المالي في المغرب وعزمهم على دعم مجهودات الحكومة المغربية لمواصلة سياسة الاصلاح. اما المؤشر الثاني فيتجسد في توقيع اتفاقية بين المغرب واسبانيا يحصل المغرب بموجبها على مجموعة من القروض تبلغ تسعة بلايين درهم مغربي (حوالي ٨٠٠ مليون دولار امريكي).

ومن بين المؤشرات التي لها اهمية على الوضع العام الداخلي اعلان وزير المالية المغربي امام اعضاء اللجنة المغربية للغرفة الدولية للتجارة ان الخزينة العامة ستسدد بصفة نهائية خلال الأسابيع المقبلة كل الديون المتأخرة على الحكومة للقطاع الخاص.

ويمكن القول اجمالا ان الاصلاحات الأخيرة اسفرت عن ثلاث نتائج رئيسية:

١ـ معدل للنمو يفوق معدل النمو السكاني.

٢ـ تسجيل فائض لعام ١٩٨٧ على مستوى ميزان المدفوعات التجارية.

٣ـ تحقيق فائض في الميزانية، ونمو لمجهود الادخار الوطني.

احصاء

وفي انتظار التقرير الرسمي الذي يعد الكشف الرسمي للوضع الاقتصادي العام تفيد مصادر الاحصاء بوزارة التخطيط ان الناتج الداخلي العام لسنة ١٩٨٧ بلغ ١٤٠ بليون درهم مغربي اي بنمو قدره ٤,٢ بالمائة بالمقارنة مع عام ١٩٨٦. ويفسر هذا التقدم في النمو بتصاعد النشاط في القطاع الصناعي (زائد ٧,٦ بالمائة) وفي قطاع الخدمات (زائد ٧,٨ بالمائة) اما الادارة العمومية فعرفت نموا بنسبة ٦ بالمائة، والنتيجة السلبية التي برزت من خلال أرقام السنة الماضية تتجسد في تراجع الصناعات المعدنية (ناقص ١,٢ بالمائة) بالاضافة الى التراجع في قطاع الفلاحة (ناقص ١٣ بالمائة).

وأسفر الفحص الدقيق لأرقام السنوات الخمس الماضية من برنامج التصحيح والاصلاح على معدل متوسط لنمو الناتج الداخلي الخام نسبته ٣,١٪ مع التذكير بأن النمو السكاني لم يتعد متوسط ٠,٦٪.

وفي السياق نفسه فان القطاع الأول (الفلاحة والصيد) سجل معدل ٣,٦٪، والقطاع الثاني: النقل والمواصلات معدل ٣,٥٪، والخدمات ٣,٣٪، وصناعات التحويل لم تسجل الا معدل لم يتجاوز ٢,٥٪ سنويا.

ودون الدخول في التفاصيل فان الاحصاءات الرسمية لوزارة التخطيط المغربية تفيد ان خلال السنوات الخمس الماضية حدث تراجع في عجز الموارد المالية وتقلص من ١١,٩ بليون درهم مغربي عام ١٩٨٢ الى مبلغ ٦,٤ بليون درهم عام ١٩٨٧ ولا يمثل الآن سوى ٤,٣٪ من الدخل الوطني العام.

وسجل الادخار الوطني الداخلي قفزة نوعية فأصبح عام ١٩٨٧ يبلغ ٢٠,٣٠٠ مليون درهم مقابل ٩ آلاف مليون درهم فقط عام ١٩٨٢. كما تضاعفت مجهودات الاستثمار بفضل ارتفاع في رؤوس الأموال، وكذلك بفضل سياسة حفز القطاع الخاص على الاستثمار وتشجيع رؤوس الأموال الأجنبية على الاستقرار بالمغرب. وقد سجل نمو الاستثمار خلال الحقبة المذكورة وتيرة تتراوح بين ٢٠,١٪ و٢٣,٤٪.

ورغم هذه النتائج الايجابية التي تبرهن عن تجاوز الاقتصاد المغربي لعتبة الازمات فان الوضع العام يظل هشا وخصوصا لجهة علاقاته مع المجموعة الاقتصادية الاوروبية، والمنافسة الحادة التي تواجهها التجارة الخارجية بالأسواق الدولية.

بتأثير المخاوف من ضغوط تضخمية امريكية

الدولار يتراجع لليوم الثالث

لندن ـ «الشرق الأوسط»:

تراجع الدولار لليوم الثالث على التوالي في جميع اسواق المال العالمية بعدما هدأت حدة التدافع على شراء العملة الامريكية في اسواق شرق آسيا ووسط مؤشرات مستجدة تفيد بوجود حالة عدم ثقة تجاه الضغوط التضخمية في الاقتصاد الامريكي، فضلا عن مخاوف حقيقية تجاه ما يمكن ان تأتي عليه ارقام العجز التجاري للولايات المتحدة، وهي الارقام المنتظر اذاعتها خلال الاسبوع المقبل..

هبط الدولار امام الين الياباني في طوكيو وواصل الهبوط في لندن الى ما دون علامة ١٣٢ ينا.. كذلك واصل الجنيه الاسترليني تقدمه امام العملة الامريكية لليوم الثالث على التوالي.وان جاءت الزيادة امس رمزية اكثر منها حقيقية.

كان المؤشر الأهم الذي حكم سلوك أسواق المال امس هو الاحساس بأن الدولار يخضع لضغوط تضخمية كبيرة ستتكشف عنها ارقام العجز التجاري الامريكي التي تعلن بعد ايام.

ثم جاء مؤشر آخر مفاده ان بنك اليابان المركزي والبنوك المركزية الأخرى تريد التدخل في الأسواق لابقاء معدلات الاستبدال مع العملات الأخرى دون ما وصل اليه الدولار في بداية الاسبوع الجاري.

● في طوكيو، واصلت العملة الامريكية تراجعها المحكوم امام العملة اليابانية وذلك لليوم الثالث على التوالي.

افتتح الدولار معاملاته هابطا امام الين بسعر ١٣٢,٩٨ اي بتراجع قدره ٠.٥٥ من الين عن سعر اقفال الاربعاء وهو ١٣٣,٥٣ ين.

اتسمت المعاملات بالهدوء والرتابة، وأوضح احد المتعاملين ان الحالة المزاجية تجاه الدولار الامريكي كانت فاترة.

المعلوم ان الدولار كان قد بلغ يوم الاثنين الماضي ١٣٤,٢٥ ين وهو اعلى منسوب يصل اليه منذ ٢٤ نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي.

وأسهم طوكيو تتراجع

لكن اسعار الأسهم في البورصة اليابانية تراجعت امس خلافا للاتجاه الذي اتخذته خلال اليومين الماضيين.

خسر مؤشر نيكاي، المؤلف من ٢٢٥ اصدارا مختارا ٣٨,٤٧ نقطة (او ٠.١٣ في المائة من القيمة) لينزل الى ٢٧٧٢٨,١٣ نقطة.. كذلك جاء حجم المعاملات اقل مما كان عليه في اليوم السابق، اذ بلغ عدد الأسهم المتبادلة ألفي مليون سهم.. وكان حجم المبادلات ليوم الاربعاء ٢.٨ ألف مليون سهم.

والمعلوم ان مؤشر نيكاي كان قد حقق تقدما ليومين متتاليين (الثلاثاء والأربعاء) واقترب حجم المعاملات يوم الاربعاء من رقم قياسي.

بلغت مكاسب مؤشر نيكاي يوم الثلاثاء ٢١٦.٧٨ نقطة، اضيفت اليها يوم الاربعاء ٦٧,٥٦ نقطة.

الدولار في اوروبا

● في لندن وبقية اسواق اوروبا فعل الدولار ما فعله في طوكيو وتراجع لليوم الثالث على التوالي امام جميع العملات العالمية. وأوضح المتعاملون في الأسواق الاوروبية ان الاقبال على الدولار هدأ في اعقاب توقف حركة الشراء المحمومة للعملة الامريكية خلال الأسابيع الماضية في اسواق شرق آسيا. لكن الاسواق الايطالية لاحظت وجود حركة شراء نشطة تضمنت عمليات تجارية ضخمة.

على اية حال واصل الدولار تراجعه امام العملة اليابانية في المعاملات الاوروبية حيث هبط دون علامة ١٣٢ ينا في لندن.

بلغ سعر الاستبدال ١٣١,٧٥ ين للدولار وكان سعر الاقفال لليوم نفسه في بورصة طوكيو ١٣٢,٤٠ ين.

وكانت الصورة العامة لاداء الدولار عند الضحى امس في اسواق المال الاوروبية على النحو التالي مقارنة باسعار الاقفال ليوم الاربعاء:

ـ ١,٨١٦٢ مارك الماني غربي هبوطا من ١,٨٢١٧.

ـ ١,٥٠٩٠ فرنك سويسري هبوطا من ١,٥١٣٥.

ـ ٦,١١٣٥ فرنك فرنسي هبوطا من ٦,١٣١٥.

ـ ٢,٠٤٨١ جيلدر هولندي هبوطا من ٢,٠٥١٥.

ـ ١٣٤٧,٠٠ ليرة ايطالية هبوطا من ١٣٥١,٧٥.

ـ ١,٢٠٥٠ دولار كندي هبوطا من ١,٢١٦٨.

الاسترليني

● وتقدم الاسترليني امام الدولار مثلما فعلت كل العملات الاخرى ولكن بهامش ضئيل للغاية.. فقد بلغ سعر الاستبدال ١.٧١٩٠ دولار للجنيه وكان السعر لاقفال يوم الاربعاء ١.٧١٣٠ دولار للجنيه.

ويذكر ان العملة البريطانية كانت قد حققت زيادة في قيمتها امام الدولار جاءت في هيئة طفرة قدرها نحو السنتين من ١.٦٨٢٥ دولار يوم الاثنين الى ١.٧٠٢٠ دولار عند الضحى يوم الثلاثاء، وكان ذلك بفعل زيادة سعر الأساس للفائدة البريطانية للمرة الخامسة بواقع نصف في المائة الى ١٠ في المائة.

لكن الذهب من ناحيته حقق طفرة لا بأس بها بلغت اكثر من دولارين للأوقية الواحد. فقد افتتح المعدن النفيس المعاملات بسعر ٤٣٨.٧٥ دولار للأوقية صعودا من سعر الاقفال ليوم الاربعاء، ٤٣٦.٧٥ دولار للأوقية.

واتفق تجار الذهب الخمسة الرئيسيون في لندن على تحديد السعر الموصى به لفترة الضحى امس بـ ٤٣٩.١٥ دولار. وذكر تجار الذهب ان حالة الشراء امس كانت بمثابة مؤشر غير مريح مبعثه عدم الثقة مجددا في بقاء الضغوط التضخمية في حدود معقولة.

وفي زيوريخ افتتح الذهب معاملاته بسعر ٤٣٨.٥٠ دولار للأوقية صعودا من ٤٣٧.٥٠ دولار عند اقفال الاربعاء. ثم واصل السعر ارتفاعه عند الظهر الى ٤٣٨.٩٠ دولار.

وكان الذهب قد انهى معاملاته في هونج كونج في وقت سابق امس عند ٤٤١.٦٢ دولار للأوقية صعودا من ٤٤١.٠٥ دولار.

● كذلك ارتفعت اسعار الفضة في لندن الى ٦.٩٤ دولارات للأوقية من ٦.٧٧ دولارات عند اقفال الاربعاء.

الأسهم في لندن

وتأثرت اسعار الاسهم في لندن بفعل الهبوط في كل من طوكيو ونيويورك قبلها.

فقد هبط مؤشر الفاينتشال تايمز للمائة سهم بواقع ٨.٣ نقطة (او ٠.٤ في المائة) الى ١٨٦١.٧ نقطة عند الساعة ١٢.٣٠ ظهرا.

وكانت الحالة المزاجية الغالبة امس هي ذاتها الحالة التي اتسمت بها البورصة اول من امس. فقد لوحظ غياب مدراء صناديق المال وسط احساس بأن سوق لندن تفتقر الى الحافز المثير الذي يحدد الاتجاه صعودا او هبوطا.

وجاء حجم المعاملات متواضعا كما كان لأول من امس.. فقد بلغ عدد الاسهم المتبادلة ٢٧٧.٣ مليون سهم، وكان ٢٦٧.٨ مليون سهم يوم الاربعاء.

وعزا المتعاملون هبوط اسهم لندن الى النكسة التي منيت بها بورصة نيويورك في اول من امس حيث هبط مؤشر داو جونز الصناعي بـ ٤٥ نقطة قبل ان يستقر عند ٢٨.٤٥ نقطة تراجعا ليقفل عند ٢١٣٠.١٦ نقطة.

محادثات لتدعيم التعاون بين الأردن والبنك الاسلامي للتنمية

عمان ـ وكالات الانباء: بحث الدكتور حنا عودة وزير المالية الأردني والسيد حسين القاسم محافظ البنك المركزي في اجتماعهما امس مع الدكتور محمد احمد علي رئيس البنك الاسلامي للتنمية اوجه التعاون بين الجانبين ومجالات دعم البنك لمشاريع التنمية الأردنية.

ويذكر ان الدكتور احمد علي يزور عمان حاليا لاجراء اتصالات مع المسؤولين بشأن التعاون بين البنك والأردن كما شارك في اعمال لجنة الاجراءات المنبثقة عن مجلس محافظي البنك الاسلامي للتنمية التي عقدت امس الأول في العاصمة الأردنية.

توقيع بروتوكول للتعاون بين عمان واليابان

مسقط ـ وكالات الأنباء: تم امس في مسقط توقيع بروتوكول للتعاون بين الحكومتين العمانية واليابانية تقوم اليابان بمقتضاه باجراء دراسات اقتصادية على موقعين لرسوبيات النحاس في سلطنة عمان.

وذكر راديو مسقط ان الحكومة اليابانية ستتحمل بالكامل نفقات هذا المشروع الذي يستمر عامين تجري خلالهما دراسات جيولوجية وجيوفيزيائية وأعمال جوفية

ارتفاع اسعار النفط بعد الأنباء عن اجتماع طارىء لـ «اوبك»

نيويورك ـ ر: ارتفعت اسعار النفط الخام مجددا بعد ان ترددت انباء تفيد بأن اعضاء منظمة البلدان المصدرة للبترول «اوبك» يبحثون في عقد اجتماع طارىء لمناقشة الوفرة في المعروض من النفط في السوق العالمية.

وقد ارتفع سعر خام متوسط غرب تكساس وهو خام القياس للنفط الامريكي ٣٥ سنتا ليصل سعر البرميل الى ١٥,٤٤ دولار لتعاقدات شهر اغسطس (آب) في سوق نيويورك التجارية، وانخفض السعر انخفاضا طفيفا عند الاغلاق ليصل الى ١٥.٣٦ دولار.

ووصل سعر خام برنت المستخرج من بحر الشمال وهو اكثر الخامات رواجا على المستوى الدولي الى ١٤.٦٠ دولار في السوق الفورية بالنسبة للشحنات التي ستسلم في اغسطس (آب) المقبل وذلك بارتفاع قدره ٢٥ سنتا مقارنة بسعر الاغلاق امس الأول. كما ارتفعت بشدة ايضا اسعار البنزين وزيت التدفئة.

وجاء ارتفاع الاسعار بعد ان نقلت «وكالة الأنباء الكويتية» عن مصادر نفطية كبيرة قولها ان بعض اعضاء «اوبك» يناقشون بصورة غير رسمية امكان عقد اجتماع طارىء لوزراء «اوبك» في اقرب وقت ممكن. وقد اشارت الوكالة بالتحديد الى كل من الجزائر والاكوادور وفنزويلا.

وذكر متعاملون في نيويورك ان ارتفاع الأسعار يرجع ايضا الى عوامل فنية في السوق الاسبوع الماضي. وفي كراكاس صرح ارتورو هرنانديز جريسانتي وزير الطاقة والتعدين الفنزويلي ان وزراء النفط في لجنة مراقبة الأسعار التابعة لـ «اوبك» قد اجروا اتصالات طوال اليومين الماضيين لمناقشة هبوط اسعار النفط في الأسواق العالمية وتجاوز دول في «اوبك» للحصص المقررة لها.

وأضاف قوله: في واقع الأمر هناك دواع للقلق في الوقت الحالي فعلينا ان نسعى للتوصل الى حل لهذا الموقف الأمر الذي سيفيد جميع اعضاء المنظمة.

ومنذ المؤتمر العادي الأخير للمنظمة في منتصف يونيو (حزيران) الماضي انخفضت الاسعار الى ادنى مستوياتها منذ ١٩ شهرا. ويعتقد ان انتاج دول «اوبك» اخذ في الارتفاع في سوق تعاني بالفعل من وفرة من المعروض من النفط الخام. وقد انخفضت الاسعار اكثر من اربعة دولارات عن السعر المستهدف للمجموعة وهو ١٨ دولارا للبرميل.

صورة من الأرشيف لمنصة النفط العائمة في بحر الشمال التي انفجرت الليلة قبل الماضية



رجل انقاذ يساعد احد جرحى الانفجار على الهبوط من طائرة هليكوبتر تابعة لسلاح الجو البريطاني، بعد انتشاله من البحر ونقله الى ابردين.

أسوأ حادث من نوعه في تاريخ حقول بحر الشمال البريطانية

عشرات القتلى والجرحى والمفقودين بانفجار ضخم يحول منصة نفط عائمة الى فرن بشري

ابردين (اسكوتلندا) ـ وكالات الأنباء: تسبب انفجار لم تعرف ظروفه وأسبابه بتحويل واحدة من منصات النفط العائمة في بحر الشمال في مواجهة الشاطىء الاسكوتلندي الى فرن كبير والى مقتل العشرات من العاملين الذين كانوا على متن المنصة واصابة العشرات بجروح خطرة... والى طرح جملة من الأسئلة الكبيرة حول أمن وسلامة هذه المنصات خاصة وأن الحادث يعتبر الثالث من نوعه في غضون اسبوع واحد.

وقالت شركة «اوكسيدنتال» للنفط ان نحو ٢٠٠ شخص فقدوا بعد ان حول انفجار هائل منصة نفط تابعة لها في بحر الشمال الى فرن مشتعل على بعد ١٩٠ كيلومترا من سواحل اسكوتلندا مساء امس الأول.

وذكرت الشركة انه تم حصر ٤٠ ناجيا فقط في حين حاولت سفن وطائرات هليكوبتر جاهدة في الظلام العثور على المفقودين. وكان هناك ٢٣٢ شخصا على ظهر المنصة عندما وقع الانفجار في حدود الساعة الحادية عشرة والنصف ليلا بالتوقيت المحلي.

وقال متحدث باسم الشرطة ان الموقف مشوش والحادث هو الأسوأ في التاريخ يقع لحقول نفط بحر الشمال.

وقد نقل جرحى وبعضهم مصابون بحروق بالغة جوا الى مستشفى في ابردين في حين قام اطباء بمعالجة الآخرين على ظهر سفينة الامدادات «تاروس» التابعة لشركة «اوكسيدنتال» عند موقع الحادث. وقال جارفيلد بورتر وهو قائد سرب بالقوات الجوية الملكية من طائرة استطلاع للتلفزيون انه في ذروة الحريق كان يمكن رؤيته من مسافة ٦٠ ميلا.

وقال كان ارتفاع السنة اللهب ٣٥٠ قدما على الأقل (اي ما يعادل ١٢٠ مترا).

وقالت تقارير غير مؤكدة ان رجالا شوهدوا في الماء على بعد يصل الى ١١ ميلا من المنصة المنكوبة. وكان يوجد في موقع الحادث بعد قليل من وقوعه ١٥ طائرة هليكوبتر و٢١ سفينة.

وقال اليستير ستراخان ان احد اقاربه وهو من الجرحى ابلغه بأن الحريق على المنصة لا يصدق. انفجار تلو الآخر. لقد انشطرت المنصة الى نصفين.

وقال ناطق باسم الشركة ان اسطولا دوليا صغيرا من حلف شمال الأطلسي انضم الى الأسطولين الجوي والبحري البريطانيين للمساعدة في عمليات البحث عن المصابين.

ويعد هذا الانفجار ثالث حادثة تصيب منشأة بترولية في بحر الشمال خلال اسبوع في اعقاب انفجار وقع يوم الجمعة الماضي في ميناء بترولي تابع لشركة «بريتش بتروليم» على جزر شيتلاند ثم الحريق الذي شب يوم الثلاثاء الماضي في رصيف «برنت الفا» العائم في حقل «برنت» البريطاني.

التعاون الصناعي السعودي ـ القطري

الدوحة ـ ق.ن.أ: غادر الدوحة امس السيد ابراهيم بن سلمة نائب رئيس مجلس الادارة الرئيس التنفيذي للشركة السعودية للصناعات الأساسية (سابك) والوفد المرافق له بعد زيارة لدولة قطر استغرقت ٤ أيام.

وأوضح السيد بن سلمة في تصريح له ان الزيارة كانت فرصة طيبة من ناحية التعرف على المؤسسات الصناعية القطرية والقائمين عليها، كما انها اتاحت آفاقا واسعة في مجالات التعاون الصناعي بين البلدين الشقيقين وبخاصة في مجال التعاون الصناعي الاستثماري مستقبلا.

وأعرب عن امله في ان تستمر مثل هذه الزيارات وأن يستمر تبادل الوفود والخبراء حتى تكون مجالات التعاون قوية ومتعددة.

الامارات تتحرك لمواجهة قيود امريكية على صادرات الملابس

دبي ـ ق.ن.أ: بدأت غرف التجارة والصناعة بدولة الامارات العربية المتحدة خطواتها التنفيذية لمواجهة القيود التي قررت الولايات المتحدة الامريكية فرضها على صناعة الملابس الجاهزة المستوردة من الامارات.

وكانت واشنطن قد اعلنت قبل اسبوعين ان دولة الامارات تخطت حصتها من صادراتها للملابس الجاهزة الى الأسواق الامريكية وانها بصدد وضع قيود على هذه الصادرات.

وصرح السيد خالد عبد اللطيف البسام نائب الامين العام لاتحاد غرف التجارة والصناعة بانه سيتم بعث وفد من قبل الدولة والقطاع الخاص لاجراء مباحثات مع الأجهزة الامريكية المختصة بشأن هذا الموضوع.

ويذكر أن القيود الامريكية الجديدة من شأنها اغلاق العديد من مصانع الملابس بالامارات.

استمرار المقاطعة العربية لمرطبات «كوكاكولا»

دمشق ـ وكالات الانباء: قرر ضباط اتصال المكاتب الاقليمية لمقاطعة اسرائيل الاستمرار في حظر التعامل مع شركة المرطبات الامريكية «كوكاكولا».

وجاء القرار من بين سلسلة قرارات وتوصيات اتخذها المؤتمر التاسع والخمسين لضباط اتصال المقاطعة العربية التابعة لجامعة الدول العربية في ختام اعماله امس بعد انعقاد استمر ستة ايام درس خلالها ٨٧ موضوعا.

وذكر بيان ختامي صدر عن المؤتمر ان ضباط اتصال المقاطعة بحثوا موضوع الشركة الامريكية «كوكاكولا» فقرروا استمرار حظر التعامل معها والمفروض عليها منذ اكثر من ٢٠ عاما لتقديمها الدعم للاقتصاد الاسرائيلي.

وقرر المؤتمر رفع الحظر المفروض على التعامل مع ٢٢ شركة ومؤسسة اجنبية من جنسيات مختلفة بعد ان اثبتت قطع علاقاتها المخالفة مع اسرائيل وتعهدت بالالتزام والتقيد مستقبلا بانظمة ومبادىء المقاطعة العربية لاسرائيل.

وحظر المؤتمر التعامل مع ٢٥ شركة اجنبية من جنسيات مختلفة لمخالفتها لقواعد المقاطعة كما اعتبر المؤتمر وضع ١٩ شركة اجنبية اخرى منتهيا استنادا الى الوثائق المصدقة التي تقدمت بها لنفي التهم الموجهة اليها ومنع المؤتمر استيراد الالماس من ٢١ شركة هندية ومن شركاتها الفرعية.

اسعار العملات

العملة	النقد	التحويل
دولار امريكي	٣,٧٥٦٠	٣,٧٥١٠
جنيه استرليني	٦,٤٧	٦,٤٤٢٤
مارك الماني	٢,٠٧١٠	٢,٠٦٠٩
فرنك سويسري	٢,٤٩٦٠	٢,٤٨٤٩
فرنك فرنسي	٠,٦٢٢٥	٠,٦١٢١
ليرة ايطالية	٠,٠٠٢٨٣٠	٠,٠٠٢٧٨٤
ين ياباني	——	٠,٠٢٨٣٥
جلدر هولندي	١,٨٢٩٠	١,٨٢٨٠
دولار سنغافوري	١,٨٥	١,٨٣٦٩
دولار كندي	٣,١٣	٣,١١٢٩
شلن كيني	٠,٢٣٢٠	٠,٢٣٠٨
بيزو فلبيني	٠,١٨٥٠	٠,١٨٤٨
شلن نمساوي	٠,٢٩٥٠	٠,٢٩٤٣
كرون سويدي	٠,٥٩٩٥	٠,٥٩٨٨
كرون نرويجي	٠,٥٧	٠,٥٦٨١
فرنك بلجيكي	٠,٠٩٨٥٠	٠,٠٩٨٤٧
ليرة لبنانية	——	——
جنيه مصري	١,٧٥	——
دينار اردني	١٠,٤٢	——
دراخما يوناني	٠,٠٢٦	٠,٠٢٥٨٠
روبية هندية	٠,٢٤٣٠	٠,٢٦٧٢
روبية سريلانكا	——	٠,١١٩٢
تاكا بنجلاديشية	——	٠,١١٤١٠٠
روبية باكستانية	٠,٢٠٣٠	٠,٢٠٨٥٤٧
دينار كويتي	١٣.٣٥	١٣,٣٤٧٢
دينار تونسي	٤,٢٠	٤.٣٢٩٥
دينار جنوبي	٩.٣٠	١٠,٩٣٢٠
دينار بحريني	٩.٩٦	٩,٩٥٢٠
ريال عماني	٩,٧٦	٩,٧٤٤٣
ليرة سورية	٠,١١٣٥	٠,١٨٨٥
درهم اماراتي	١,٠٢٢٠	١,٠٢١٢٦٩
ريال قطري	١,٠٣٣٠	١,٠٣١٢
درهم مغربي	٠,٤٥٦٠	٠,٤٥٢٩١٣
كرون دنمركي	٠,٥٤٦٠	٠,٥٤٥٠
بيزتا اسباني	٠,٠٣١٥٠	٠,٠٣١١٧
ريال يمني	٠,٣٤٨٥	——
جنيه سوداني	٠,٦٠	——
دينار عراقي	١,٥٩	——

الصنف	البيع	الشراء
كيلو ذهب ٩٩٩٩	——	——
سبيكة ذهب (١٠ تولة)	——	——
اونصة ذهب	——	——
كيلو الفضة	——	——
الاونصة	——	——

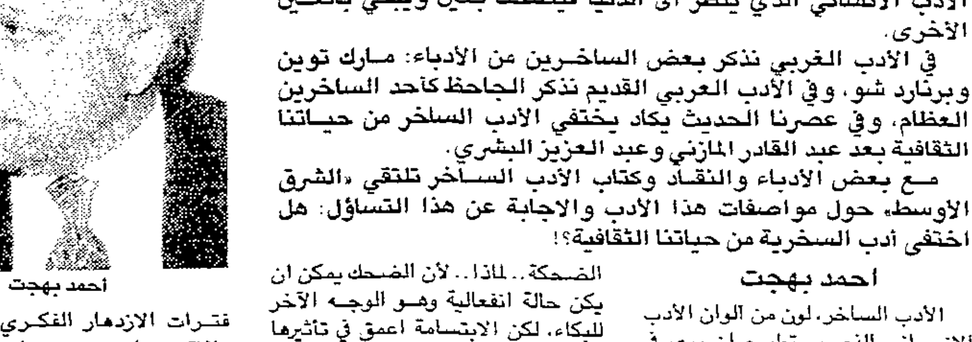
الاسعار مقدمة من شركة الراجحي المصرفية للاستثمار وهي قابلة للتغيير حسب السوق العالمية
للاستفسارات: ٤٠٥٤٢٤٤ ـ الرياض

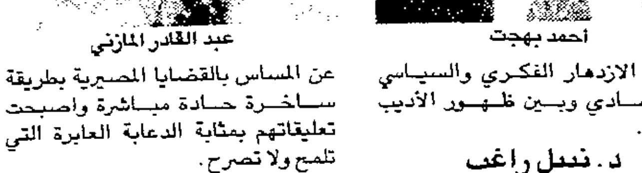
الأدب الساخر.. هل ينحسر عن حياتنا الثقافية؟

ازدهر الأدب الساخر في فترات المقاومة ضد المستعمر، فاستخدمه الأدباء سلاحا للمقاومة على نحو ما صنع يعقوب صنوع وعبد الله النديم.. والكلمة الساخرة هي رسم ابتسامة على الشفاه باحساس عميق لمعنى الكلمة التي تحرك العقل والفكر.. والأدب الساخر لون من الوان الأدب الانساني الذي ينظر الى الدنيا فيضحك بعين ويبكي بالعين الأخرى.

في الأدب الغربي نذكر بعض الساخرين من الأدباء: مارك توين وبرنارد شو، وفي الأدب العربي القديم نذكر الجاحظ كأحد الساخرين العظام، وفي عصرنا الحديث يكاد يختفي الأدب السلخر من حياتنا الثقافية بعد عبد القادر المازني وعبد العزيز البشري.

مع بعض الأدباء والنقاد وكتاب الأدب الساخر تلتقي «الشرق الأوسط» حول مواصفات هذا الأدب والاجابة عن هذا التساؤل: هل اختفى أدب السخرية من حياتنا الثقافية؟!





احمد بهجت — عبد القادر المازني

احمد بهجت

الأدب الساخر، لون من الوان الأدب الانساني الذي يستطيع ان يرى في اعماق الضحك عكارة الحزن، او يرى نسيج الاحزان في خيوط الفكاهة. الأدب الساخر تختلف مواصفاته من شعب الى شعب، كما تختلف باختلاف التقاليد الأدبية عند كل شعب. ورغم هذه الخلافات الظاهرية فان جوهره يظل واحدا وهو القدرة على رؤية الوان الطيف السبعة في اللون الأبيض وقدرته على رؤية التناقضات في الحياة وقدرته على الامساك بالمعجزة المدهشة التي تحدث عنها القرآن الكريم في قوله تعالى «وانه هو أضحك وأبكى». ولو نظرنا الى «جوجول» في الأدب الروسي، و«مارك توين» في الأدب الأمريكي، و«بيرم التونسي» في الأدب العربي فسوف نجد ان كل واحد منهم يعبر عن نفسه بشكل مختلف عن الآخر ولكنهم يتفقون في انهم يثيرون في القارىء احساسا بعدم الرضا على الحياة.

ويختلف الأدب الساخر عن الأدب الرمزي في المذاق واسلوب الرموز واستخدامها.. فالأدب الرمزي يخبىء رموزه وراء اقنعة لها معانيها الجادة عادة، اما الأدب الساخر فان الرموز فيه عادة تكشف عن التناقض بين الصورة المدعاة والحقيقة الموضوعية.

ويزدهر الأدب الرمزي عادة في عصور الاستبداد حين يرتفع سيف الارهاب فيلجأ الأديب الى فترة بياته الشتوي ويتدثر بالرموز ويخفي معانيه وراءها، وكذلك يفعل الساخر، وان كان كم الفكاهة فيه قادرا على شق طريقه في عصور الحرية وعصور الاستبداد معا.

احمد رجب

يتحدث أحمد رجب بأسلوبه الساخر عن الأدب الساخر ومواصفاته ورواده واعماقه فيقول:

الأدب الساخر له مواصفات معينة غير اي أدب آخر، وهو يختلف عن الأدب الهزلي. والكلمة الساخرة ترسم ابتسامة وفي الوقت ذاته تحرك عقل القارىء بالتفكير وهي تنطوي دائما على احساس بالمرارة والألم. فهي ليست مجرد ابتسامة لذاتها وانما هي لهدف اعمق.

والأدب الساخر من شروطه عفة الكلمة. ان الانسان ـ الكاتب الساخر ـ لا يسف الى مستوى يخرج بالكلمة عن وصفها بالساخر فهو ليس شتاما او سبابا والا كان فتوات الحواري من كبار الأدباء الساخرين.

والأدب الساخر ليس ضحكة ولكنه ابتسامة. والابتسامة اقوى من الضحكة.. لماذا.. لأن الضحك يمكن ان يكن حالة انفعالية وهو الوجه الآخر للبكاء، لكن الابتسامة اعمق في تأثيرها الفكري. والأدب الساخر لا يدخل فيه القافية او التلاعب بالألفاظ، وانما هو كلمة تحرك الذهن.

وعرفنا الأدب الساخر من ايام عبد الله النديم الا ان ابراهيم عبد القادر المازني كان البداية الحقيقية للأدب الساخر. ويجب ان نفرق بين الأدب الساخر وعصر الظرفاء فعصر الظرفاء كان يضم حافظ ابراهيم والشيخ البشري. ويعد الراحل كامل الشناوي من اقطاب الكلمة الساخرة وهو من كبار الكتاب الساخرين.. ومصطفى امين تعلمت منه الكتابة الساخرة، وكان ذلك من خلال يومياته التي كان يكتبها في صورة ساخرة.. والمرحوم علي أمين كانت تعليقاته ساخرة وكلامه العادي ساخرا.

يوسف عوف

الأدب الساخر لازال موجودا بأشكال اخرى، اذا اعتبرنا المسرح والدراما التليفزيونية والسينما احد اشكال هذا الأدب. الا ان الأدب الساخر بمفهوم عبد العزيز البشري وعبد القادر المازني غير موجود الآن ـ إلا ما ندر ـ لأن القراءة هي الأساس، لذلك وجدت الكتابات والمجلات المتخصصة بالاضافة الى المجالس الأدبية في الصالونات والمقاهي.

عموما الأدب الساخر قل عن الماضي لأسباب متعددة. اذا نظرنا الى السخرية نجدها أرقى انواع الكوميديا وهي تحتاج من الكاتب ان يعيش مرارة الواقع ومشاكله، وفي الوقت نفسه لديه القدرة على النظرة الفوقية للأمور لكي لا تحتويه المشاكل.

واذا نظرنا الى الكوميديا ايضا بمعناها العلمي نجدها نادرة لأن المجتمع يفتقد المرح فهو مصاب باكتئاب غريب، اما السخرية فهي اقوى واعمق.

فيصل ندا

يقول كاتب السيناريو فيصل ندا:

اختفى الأدب الساخر لأنه ليس لدينا كتاب ساخرون. الآن الكآبة ملأت الناس حتى انه لم يعد احد لديه وقت يفجر هذه الكآبة. وهذا ناتج عن ضعف المؤلف الذي لا يستطيع ان يقابل الجمهور بالسخرية.

اصعب المشاكل الدرامية يجب معالجتها باسلوب ساخر. وهذا يعود الى مدى تعمق الكاتب وقدرته على توصيل هذه الأفكار باسلوب ساخر لاذع. في هذا العصر اختفى المؤلف الساخر، وعلى مدار السنين قد يختفي الأدب الساخر نفسه بسبب اختفاء السخرية من حياتنا. ورغم ان بعض الكتاب لا يدركون اهمية هذا اللون من الأدب الا انني ارى ان الأدب الساخر هو قمة العطاء الفني.

د. عبد العزيز حمودة:

في رأي د. عبد العزيز حمودة انه لا يوجد في مصر أدب ساخر بمعنى الكلمة واننا لم نعرفه في العصر الحديث، الا على يد عبد القادر المازني وحل محله لون من الكتابة الغمزة او اللمزة الكاريكاتيرية والتي اصبح لها اساتذة كبار في مصر مثل أحمد رجب والراحل جليل بنداري وان كان هذا لا يدخل تحت التعريف الحقيقي للأدب الساخر.

يقول د. عبد العزيز حمودة: الأدب الساخر يعتبر ترفا فكريا راقيا لا تستطيعه الشعوب التي تشغلها مشاكل اكثر الحاحا في ميدان السياسة والاجتماع والاقتصاد. ان الأدب الساخر يعتبر فوق طاقة جيل مثل جيلنا. ولتأكيد ذلك فان عصور الأدب الساخر عبر التاريخ تؤكد الارتباط الوثيق بين فترات الازدهار الفكري والسياسي والاقتصادي وبين ظهور الأديب الساخر.

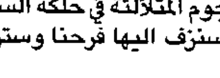
د. نبيل راغب

يقول د. نبيل راغب: شهد الأدب العربي الحديث نجوماً كباراً في مجال الأدب الساخر من امثال عبد العزيز البشري وعبد القادر المازني وحافظ ابراهيم وغيرهم من الذين اشتهروا في بداية هذا القرن. وهذا نتيجة طبيعية لروح السخرية والدعابة التي اشتهر بها المصريون عبر العصور نتيجة لعصور الكبت والارهاب التي مروا بها، فقد كانت السخرية هي سلاحهم الخفي لمحاربة هذا الطغيان دون ان يمسهم شيء من بعيد اوقريب.

كذلك كانت النكتة سلاحا سياسيا يشهره الشعب من حين لآخر حينما يشعر بدوائر الطغيان تحيط به.. وقد تفشت هذه الظاهرة في اعقاب نكسة يونيو (حزيران) ١٩٦٧ كنوع من التفريج عن ابعاد المأساة الرهيبة. وعلى مستوى الأدب المنشور الذي كان يخضع لرقابة صارمة لم يكن من المسموح نشر الأدب الذي يتناول الحكومة بالسخرية، كما كان يحدث في النصف الأول من هذا القرن، لذلك نجد كتابا ساخرين مثل عباس الاسواني واحمد رجب واحمد بهجت قد تراجعوا عن المساس بالقضايا المصرية بطريقة ساخرة حادة مباشرة واصبحت تعليقاتهم بمثابة الدعابة العابرة التي تلمح ولا تصرح.

وفي السنوات الأخيرة رحل عباس الاسواني كما ان احمد بهجت تحول الى الدراسات الدينية وانطفأت شعلة السخرية في كلماته وأدبه، ولم يبق في الساحة سوى احمد رجب في «نصف كلمة» الشهيرة التي تقتصر الآن على تناول المشاكل والقضايا الحياتية العابرة. الا ان هذا لا يعد أدباً ساخرا، إذ أن الأدب الساخر لا بد ان ينتج اعمالا أدبية في مجالات الرواية والمسرحية، بل وايضا مجال الشعر كما جربنا من قبل في أزجال بيرم التونسي وغيره من الشعراء الساخرين. ويبدو ان الضغوط اليومية التي يعاني منها المواطنون بصفة عامة لم تترك لهم فرصة للسخرية من التناقضات التي يمرون بها في حياتهم اليومية.

ومن هنا كان على الأدباء الذين يجدون في انفسهم القدرة على تناول هذا النوع الراقي من الأدب ان يخوضوا التجربة ولا تقتصر السخرية على الماضي كما فعل سعد وهبة في مسرحه بل يجب ان تتناول كل مظاهر حياتنا المعاصرة. فالسخرية منظار يمكن ان نرى منه ما لا نستطيع ان نراه من خلال أدوات أدبية وفنية أخرى.



البئر

قصة قصيرة بقلم: محمد صباح الحواصلي

العروس

لقد مضى ذلك الانتظار المضني، وهاانت امامي حلما تحقق باصراري على ان تكوني لي.. لي وحدي.. وان احدا لن يستطيع ان يسرق ثمرة اصطباري. وليلة الغد سترتدين ثوب الزفاف يا عروسي. وفي غرفتي البسيطة، التي تطل على حقول الخس، ساقطف حمرة الخجل من وجنتيك فيما انت تدارين حياءك بالنظر الى القمر، وسنعيد حكايات زمن الشوق وسنحاكي النجوم المتلألئة في حلكة السماء، كما كنا نفعل دوما. بيد اننا في هذه المرة سنزف اليها فرحنا وسنزرع السماء في رحابتها نجمة جديدة.

العجوز والطفل

غدا عندما تصبح السماء خصيبة بحمرة الفجر ويتناهى الي، وانا ارمق بلدتي الصغيرة من خلف نافذتي، صوت حدوات حصان، عندها اعلم ان جدي قادم في موعده، وانني سأراه من خلال ثلمات الأشجار متخللا سديم الفجر، فاهرع وارتدي سروالي الجديد، واضع في محفظتي الكراس والقلم والممحاة، ولن تنسى أمي من ان تضع في محفظتي (عروسة الزعتر)، وسيناديني جدي فيما هو يربط حصانه في حوش الدار:

ـ «يا فارس...».

وسألبي نداءه بكل ما في قلبي من فرح:

ـ «اني آت يا جدي».

وامتطي حصانه واطوق خصره الضامر واركن الى هداة المدى وانا أرمق حقول الخس الموصولة بالأفق البعيد.

البئر

جاء يوم انتشر فيه خبر البئر، كتبت الصحف ان رجلا كان يسير بالقرب من البئر شم رائحة نتنة اثارت فضوله واشاعت فيه الذعر. فقد تذكر لتوه كل هؤلاء الذين اختفوا ولم يعودوا الى ديارهم.

وروى شاهد عيان آخر عملية اخراج الجثث من البئر. قال ان اغلبها كانت مهشمة الرؤوس، وانهم قد انتشلوا جثة رجل عجوز عليها آثار ضربات فؤوس وآلات حادة.. وجثة طفل في السادسة من عمره على ظهره محفظة مدرسة. كما تبين ان عروسا احرقت بثوب الزفاف.

صمت شاهد العيان واشاح بوجهه عن الخلق، فلقد تذكر ان الرائحة النتنة كانت نفاذة بشكل كريه، وراعه انه كان يعرف الجميع.

يقال انه مر على ذلك اليوم حوالي الأربعة اشهر. هذا ما أقره الطبيب الشرعي. ساد صمت كئيب شمل بلدة (الجية).. صمت طوى في اعماقه زمنا مهشما. وتمضي الأيام وتظهر براعم صغيرة على اغصان الأشجار وبقيت الحشائش في البساتين محافظة على نضرتها وكأنها مصرة على ان تبقى خضراء.

الرياض

كل يوم..

د. احمد ابراهيم الفقيه

ـ ابدأ بنفسك!

هكذا قلت بيني وبين نفسي مستعيرا اسلوب فارس من فرسان العصور الوسطى. جاءني هذا التعبير عندما خطر على ذهني موضوع الوقت واحترام المواعيد. فقد نما في يقيني ان الامم لا تتقدم الا بمقدار ما توليه من احترام للوقت، وان سر ضعف امتنا العربية انما يأتي من استهتارنا بالوقت واستهزائنا به، بالرغم من ان تراثنا كله يعتني بالوقت ويحض على احترام المواعيد. لقد تألمت وتأسفت لما وصل اليه حال امتنا، وكنت عضوا في جوقة البكاء على امجاد الماضي والضجر والشكوى من احوال الوقت الحاضر والحسرة والأسى للمستقبل الغامض. ثم قررت ان انتقل من مناطق الأسف والشكوى والانين الى مناطق العمل والمبادرة، ورغبة في ان تبدأ هذه الامة مرحلة الصعود والرقي واستعادة مجدها التليد قررت ان اطبق المثل الذي يقول:

ـ ابدأ بنفسك!

ومعنى ذلك انني سألتزم بالوقت كل الالتزام ولن اتأخر دقيقة واحدة عن اي موعد احدده لأي انسان.

انني اضع الآن اللبنة الأولى في بناء حضاري سوف تشهده امتنا. انها خطوة صغيرة بالنسبة لانسان مثلي ولكنها خطوة عملاقة على طريق استعادة امجاد وقوة أمة بأكملها، فها هو مواطن عربي ينتمي الى هذا العصر ويعاني مشاكل وهموم هذا الواقع يقرر ان يتحدى معطيات الواقع وان يرتفع فوق معاناته وهمومه. وان يبدأ ودونما واعز من احد الا من رأيه وإرادته الحرة تنفيذ مواعيده بدقة الموازين. مهما كان الزحام على الطرقات شديدا ومهما كان سوء وسائل المواصلات، ومهما فاجأنا الطقس بتقلباته العجيبة فقد قررت ان اتحدى كل هذه الظروف والملابسات وان ابدأ مسيرتي لتصحيح التاريخ العربي واثبات ان بامكان مواطن ينتمي الى هذه الأمة ان يكون دقيقا في مواعيده حريصا على وقته ووقت الآخرين قادرا على الوصول في الموعد دون تقديم او تأخير.

وصرت ما ان التزم بموعد حتى آتي به واصل بالتمام والكمال. ولأن لكل موعد طرفين فقد كنت الطرف الوحيد الذي يحترم التزاماته. اذهب فلا اجد احدا ينتظرني وانتظر فلا احد يأتي واذا اتى فهو يأتي متأخرا ساعة او ساعتين واذا اتى مرة فهو لا يأتي مرات كثيرة اخرى، واكتشفت انني اهدر وقتي في حين انني اردت احترامه. ليس الوقت فقط هو الذي صار يضيع مني وانما حياتي هي التي تضيع دونما هدف او معنى، لقد تحولت حياتي الى ساعات انتظار فوق الأرصفة وعلى مقاعد المقاهي. ولا ادري لماذا تصورت انني ما ان ابدأ معركتي مع الوقت وتأكيد قيمته حتى اجد الناس قد جاءوا من ورائي وبدأوا هم ايضا يعترفون بأهمية الوقت ويشعرون بمدى خطورته.

لقد كنت ساذجا وعبيطا، وها قد وعيت الدرس وادركت ان المثل الذي يقول «ابدأ بنفسك» مجرد فخ او مصيدة للايقاع بالسذج والمغفلين من امثالي.

المراسلات الى: الشرق الاوسط
ARAB PRESS HOUSE
184 High Holborn
London WC1V 7AP - U.K

الشرق الأوسط

تعقيب على تعقيب

ارتباط واقع الحضارة ومقاييس الابداع الفني

اطلعت على ما نشر في صحيفتنا الدولية «الشرق الاوسط» في العدد رقم ٣٤٨٨ بتاريخ ١٦ /٦ /١٩٨٨م عبر صفحة «الشرق الاوسط» بتوقيع السيد احمد الخنيني ـ من الزلفي معقبا على زاوية «فكرة» للكاتب الكبير الاستاذ مصطفى امين حول ما اثاره عن الفن وما يواجهه من تحديات. ونظرا لاحتواء الموضوع على عدد من المواضيع والاشتقاقات الاخرى فقد رأيت ان ادلي بدلوي حول هذا الموضوع.

فالموضوع بحد ذاته قيم وكان بالامكان عرضه بطريقة اخرى على خلاف ما ظهر حيث أن الفن يعتبر من احدى صور المقاييس التي تشير الى حضارات بعض الشعوب ويمكن الاعتماد عليها في التقييم وهو دليل على مجد بعض الامم حيث يمكن لأن يجسد تاريخ وزمن حضارة اجيال لأجيال اخرى لاحقة تستطيع عن طريق فنها ان تدرك مدى تطورها ومدى ما لازمها من اوضاع وظروف في المجالات كافة فهي المرآة التي تعكس مدى التطور او الانحطاط.

فالفن امانة في موضوع البحث وطرق الاختيار والالقاء لشتى انواعه المختلفة ويجب أن يكون حرا طليقا ليستطيع ان يترجم حياة الشعوب ومجدها وليس دليلا على حضارة فقط ومن هنا ستكون فيه صورة التبديل خيانة ليس للأجيال فقط وانما للتاريخ.

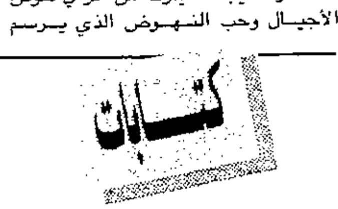
وكما ان للفن طعما يحلو حسب ادائه وبمدى ما فيه من فاعلية امتلاك للاحساس والمشاعر الا ان ثقافة الأجيال هي التي تحدد تطوره واتباعه. فاذا كان قد اعد اصلا ليكون كاحد البرامج التثقيفية والتعليمية لمنح الشعوب اعلى درجات من الثقافة الواقعية والوعاء الفكري ـ فلماذا لا يقدر ـ ولماذا لا يكون من احد مرتكزات الحضارة نتيجة ما يتركه من اثر في نفوس الأجيال وحب النهوض الذي يرسم معتبرات مراسيم التطور.

وسأذكر صورتين مختلفتين تماما كأحد الأمثلة التي تظهر عيوب الفوارق على الصور الفنية مع ان لهذه الصور على نمط الانفراد درجات من الابداع الفني ولكن الاختلاف شاسع في عمليات البحث الموضوعي وطرق الالقاء واسلوب التعبير، فهل يتساوى فن الاستاذ دريد لحام من خلال ما يقدمه للأجيال العربية عبر انتاجه مثلا للحدود او التقرير مع ما يقدمه الاستاذ عادل امام في تاهت متسافتر حاجة؟

فالابداع الفني له ايضا درجات في الرقي والذي يستطيع ان يترجم صورة الواقع ويظهر ما به من انحطاط ان كان على المستوى السياسي او الاقتصادي او الاجتماعي فهو الاكثر ابداعا وهذا هو الفن الذي يعتبر من احدى المنشطات لاستمرار ودعم موكب الحضارة وعجلتها وهو الذي يجب لأن يقدر حيث يظهر ملامح الضعف من اجل معالجته والسيطرة عليه.

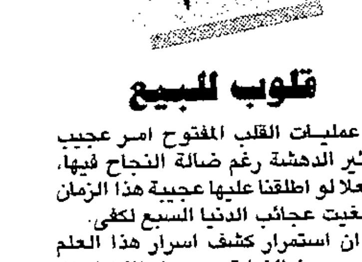
واما الفن العائم والذي يكون قائما على تزييف رسم الواقع فهذا هو الذي يحجب الرؤيا عن صور الانحطاط وهذا ليس فنا ولا يرتبط بواقع حياة الشعوب بل وجد اصلا ليكون ملهاة وهذا يمتد لموضوعات اخرى لا داعي للاتساع في فتح ابوابها وانما تكون عن طريق التحكم في النصوص وهذا دليل على بعض الميولات والاتجاهات لبعض الكتاب ان كانت اختيارية او فرضية او تكون مرتبطة ببعض الحركات الفكرية. وجميعها وجدت لخدمة بعض من الظروف والأوضاع احيانا وهذا يجب أن يحارب فما بالك بالفن الذي وجد اصلا ليكون افيونا او «اسبرين» لأبناء الشعوب فيفصل لحظات وجودها عن واقعها.

وأما عن الأسباب الأخرى التي رسمت كيفية انحطاط بعض الأنواع من الفنون فهي مرتبطة ايضا بانحطاط لكثير من درجات الابداع الأخرى في كثير من العلوم ويعزى السبب الى موضوع الانفصالية وعدم مساندة العلوم لبعضها البعض.



دريد لحام

محمد الجعبري ـ الرياض



قلوب للبيع

عمليات القلب المفتوح امر عجيب وتثير الدهشة رغم ضالة النجاح فيها، وفعلا لو اطلقنا عليها عجيبة هذا الزمان والغيت عجائب الدنيا السبع لكفى.

ان استمرار كشف اسرار هذا العلم العجيب في النهاية سيصل الأطباء الى المراد منه ويصبح كأي عملية سهلة تجرى.

هذا يفتح الطريق امام العالم بافتتاح معارض قلوب للبيع، وكثير منا بحاجة الى قلب جديد اما للتخلص من جروح دامية مزمنة او نسيان حبيب جائر او ازالة الحقد الملوث بالانتقام او نزع الحزن او التخلص منه او اقتلاع ترسبات لا تجعله ينام الليل... و.... و.... الخ.

اذا ليست عمليات القلب تعني المرض فقط وانتشال المريض من الآلام وابعاد شبح الموت عنه. الموت آت آت لا محالة.

تخيل معي في احد الأيام وفي مكان ما في دولة ما ستجد معرضا كبيرا كتب لوحة كبيرة فخمة باللون الاحمر (قلوب للبيع) تدخل للاستفسار فتقدم لك تسعيرة معدة داخل قائمة انيقة مبوبة كالآتي:

قلب خال من فجيعة ١٠٠٠ دولار.
قلب خال من الأحزان ٨٠٠ دولار.
قلب خال من الحب ٩٠٠ دولار.
قلب خال من المشاكل ٨٥٠ دولارا.
قلب خال من الجروح ٦٠٠ دولار.
قلب حزين ١٠ دولارات.
قلب حاقد ٥ دولارات.
قلب مجروح ٣ دولارات.

اضافة الى تشكيلة اخرى من القلوب المنوعة والمختلفة وحسب مواصفات عالمية ما عليك الا ملء الاستمارة المعدة لهذا الغرض واختيار الدكتور والمستشفى وتحديد موعد العملية. وفر عليك الوقت واكسب معنا.

ماذا انت فاعل!! ستخرج بالتأكيد لمعرفة من اي نوع قلبك!! وهل انت بحاجة الى قلب ام لا!!

تحاول السير فتجد لوحة كتب عليها عيادة استبدال القلوب السريعة وأخرى عيادة خاصة لتحديد نوع القلوب... وعيادة اخرى لشراء القلوب...

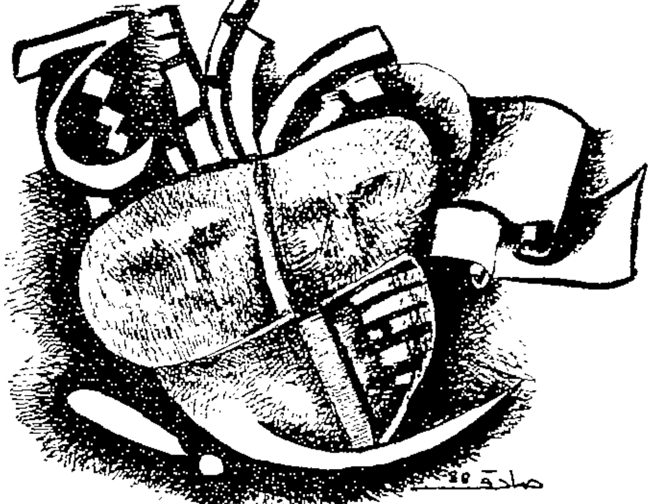
كلام غريب وخيال عجيب ولكن الستم معي باننا بحاجة الى معارض قلوب للبيع السنا بحاجة الى هذا النوع من التطور لنتخلص من قلوبنا الحاقدة المليئة بالجروح والحزن والأسى.

ولكن السؤال هل نجد قلوبا نظيفة صافية بيضاء! لم تتأكسد ولم تصب بما اصبنا به وتلوعنا منه.

ام ستكون هناك مغاسل وورشات صيانة للقلوب لاعادتها كما خلقت وازالة الصفات المكتسبة فيها...

سبحان الله علم الانسان ما لم يعلم.

مازن محمد رجا نصار
الرياض



الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
تصدر من لندن وتوزع في جميع انحاء العالم

الناشران
هشام علي حافظ
محمد علي حافظ

رئيس التحرير
عثمان العمير

تصدرها مجموعة
الشركة السعودية
للابحاث والتسويق الدولية

المدير العام
محمد معروف الشيباني
المدير العام
ياسر كامل الدباغ
المملكة المتحدة واوروبا
المدير العام
د. طلال خالد حافظ
الولايات المتحدة الامريكية

ASHARQ AL-AWSAT The international daily newspaper of the Arabs H.H. SAUDI RESEARCH & MARKETING (U.K.) LIMITED of 184 High Holborn London WC1V 7AP. Exclusively licensed by the proprietors to produce Asharq al Awsat which is registered as a newspaper.
Reproduction in whole or in part without written permission is strictly prohibited.
EDITOR-IN-CHIEF
OTHMAN ALOMEIR
MANAGING DIRECTOR
YASSER KAMEL EL-DABBAGH

اللجوء الايراني لمجلس الأمن

تلجأ طهران اخيرا الى المجتمع الدولي الذي قاطعته ثمانية اعوام متواصلة. لماذا الآن؟ وماذا ستقول حين يجلس مندوبها في مواجهة ممثلي دول العالم الكبرى الاعضاء في المجلس؟ مجموعة القرارات الدولية التي صدرت في شأن التعنت الايراني والاصرار على استمرار العدوان لا تعد ولا تحصى، ولعل المثال الأخير هو القرار رقم ٥٩٨ الذي وضعته الديبلوماسية الخمينية على الرف واغمضت عينيها على كل مطلب دولي بضرورة الجنوح الى السلم والحفاظ على حالة الأمن والاستقرار في منطقة يمكن لها ان تخدم مصالح العالم كله لولا الحرب العراقية التي اشعل فتيلها «الآيات».

ان النكسات الداخلية والخارجية والهزائم المتلاحقة على جبهات القتال، وهزيمة الذات والضمير قبل كل شيء، اضافة الى حرص جماعة طهران على البقاء حتى آخر لحظة على رأس السلطة، هو «المفتاح» الاساسي الذي جعل ايران تتجه نحو مجلس الأمن وليس بالطبع كارثة «الايرباص» التي كشفت بدورها عن مدى تخبط القيادات في نظام خميني، وهي التي شعر الجميع بالأسف لما ادت اليه من مقتل العديد من ابناء الشعب الايراني.

ان ايران ـ النظام ـ بعد عزلتها الدولية القاتلة، وتورطها في اعمال ارهابية شائنة ليست كما نعرف من اخلاق شعوبها تريد لنفسها جسورا مع العالم، وبالذات من بوابة مجلس الامن. فهي راغبة في فتح مجالات الحوار مع الدول الخمس الكبرى بعد ان يئست من المقايضات والصفقات السرية.. هذا الحوار الذي تتطلع اليه لكي يعطيها صكا علنيا بتناسي جرائمها وتعدياتها المعروفة بتواريخها ومواقيتها.. اي انها تطمح الى مشروعية دولية لتظل سادرة في غيها.

هنا تبدو المسؤولية الحقيقية لمجلس الامن الذي يضم الدول الخمس الكبرى، فهو قد تسامح لمرات عديدة مع هذا النظام الملتجىء اليه هروبا من واقعه، والثقة في قرارات المجلس لا حدود لها، وكذلك في ذكاء اعضائه.

ان للعرب مع مجلس الأمن تجربة جيدة ومحمودة. خلال اعوام العدوان الاسرائيلي، رغم هنات «الفيتو» الامريكي المتكررة فهو على الاقل قد شجب واستنكر وندد ورفض «بعض» ما كانت اسرائيل تبرره. وكنا كعرب نرضى بهذه المواقف رغم تفاوت درجاتها التي لا تصل الى حدود مطلبنا كمجموعة حضارية فاعلة في هذه الدنيا.

الآن جاء دور المجلس مع ايران التي تشكو امامه الولايات المتحدة في حادثة «الايرباص» التي اودت بحياة ٢٩٠ آدميا ايرانيا بريئا في مياه منطقة ساخنة تعرفها ايران جيدا قبل غيرها لانها مسببتها.. فاي حيل او مبررات ستنطلي على اكبر هيئة عالمية، ما دامت هذه الدولة الشاكية المعتدية رفضت قراراته المرة تلو المرة.

ان شكوى كهذه تعيد الى الأذهان تعنت طهران واستمرارها في الحرب، وتعيد الى الأذهان القصف الصاروخي ضد اطفال البصرة والموصل وكركوك، وبغداد، وتضع امام العالم الصور البشعة لجرائم ارهابية ارتكبت في اقدس مقدسات الدنيا منذ ان خلق الله سبحانه وتعالى هذا الكون لحمده وتسبيحه عشية وضحاها.

الارهاب الآن يشكو الآخرين لمجلس الأمن.. لتبريره لنفسه.. السؤال هناك مطروح امام دي كويلار الذي علني، وامام مندوبي الدول الخمس الكبرى، التي مازالت تواجه الحرب تلو الحرب بمختلف اشكالها، من قم وطهران وانصارهما في مواقع متعددة!

«الشرق الأوسط»



١٥ مايو.. عيد النصر الإسلامي

بقلم
أحمد ابو الفتح

●● كلام... وكلام...!

●● الكلام بضاعة رخيصة... ليس اسهل من الخطب الرنانة والمواقف التمثيلية.

●● الخطب الرنانة يكون لها قيمتها اذا اقترنت بالعمل الصادق وبالارادة الجبارة والعزيمة لا تفل.

●● عندما خطب تشرشل خطبته البليغة سنة ١٩٣٩ عقب اجتياح القوات الالمانية للدول الثلاث هولنده وبلجيكا وفرنسا في ١٧ يوما وخاطب الانجليز بان امامهم حربا لا هوادة فيها وان حركة الحرية لن يتم كسبها الا بالدم والعرق والدمع هزت خطبته ملايين الانجليز وساهم كل انجليزي في الدفاع عن وطنه وبعد حرب استمرت خمس سنوات انتصرت بريطانيا رغم ما تحملته من دمار وتضحيات.

●●●

ليس المقصود من ذلك ما سبق سنة ١٩٦٧ من خطب رنانة وما حل بالعرب في يونية من تلك السنة.

وليس المقصود به الشعارات التي نسمعها بين الحين والآخر تحمل اعظم ما يتمناه عربي وتضيع السنوات دون ان يتخذ رافعو هذه الشعارات اية خطوة فعالة لتحقيق ولو اقل القليل مما وعدوا به.

لقد آلمني وانا اقلب صفحات الصحف العالمية واستمع الى اذاعات الراديو للدول الاوربية والامريكية ان اجدها قد انصرفت عن نشر الجاد من الامور والقرارات التي اتخذها الرؤساء العرب في مؤتمر الجزائر الى تسلية القارىء بمواقف معينة.

لقد آلمني واحزنني ان يتركز اهتمام هذه الصحف والاذاعات بخطاب واحد من بين كل الخطب التي القاها الملوك والرؤساء في المؤتمر وذلك لان هذا الخطاب لم يتطرق الى شرح الوسائل الفعالة التي يمكن بتنفيذها اعطاء المساندة الصادقة والتأييد الحقيقي لثورة الفلسطينيين في الارض المحتلة او المجاهدين الابطال في الافغان بل انصبت الخطبة او تم صبها لتحمل ابشع النعات والصفات لبعض المشاركين في المؤتمر.

●● لماذا هذا... لماذا نعطي اعداء العرب السلاح الذي يهاجموننا به... لماذا اذا كان لحاكم اعتراض على تصرفات حاكم آخر الا يتم النقاش بينهما في غرف مقفلة... لماذا انصرف الاهتمام العالمي عن القضية التي من اجلها انعقد المؤتمر الى التجريح فيما بيننا.

●● بين امريكا واليابان خلافات في ميدان الاقتصاد عنيفة وبين دول اوربا الغربية واليابان خلافات لا تقل حدة مع ذلك يجتمع رؤساء الدول الصناعية ويتصافح الرؤساء في ابتسام ويتم إلقاء الخطب دون اي ذكر لهذه الخلافات ولا يسعى اي رئيس لتصفية حساباته او حسابات دولته مع رئيس آخر.

●● الخلافات يتم بحثها في الجلسات المقفولة وحتى اذا لم يصل المجتمعون الى تصفيتها ينتهي الاجتماع دون عراك او عداء او تجريح.

●● لماذا لا نحرص على ان نعطي اجتماعاتنا ما يجب ان يتوفر لها من موضوعية لتحظى بالاهتمام العالمي ولتنقي صورتنا من ادران الحروب التي بيننا والوحدات التي تقوم فجأة وتنفض بسرعة مذهلة.

●● لماذا نجعل الصهيونية تسعد بخلافاتنا وتحاربنا بما يشنه البعض منا ضد البعض الآخر من حروب وحملات.

●● لماذا الكلام... والشعارات... وقد مرت ٢١ سنة على هزيمة ١٩٦٧ ولانزال تسمع نفس الكلام وتصدع رؤوسنا الصرخات المرددة للشعارات.

وكلام يقترن بالعمل الصادق

تعالوا نقارن بين كلام رافعي الشعارات التي لا تتحقق ابدا وبين كلام رافعي راية الاسلام رغم التضحية بمليون ونصف مليون شهيد... سكبوا دماءهم كي ترتفع راية الاسلام وتنبت اشجار العزة في بلادنا المقهورة... ورغم ترمل النساء اللائي وقفن شامخات رغم اعصار الغربة الكئيبة وطوفان الفقر والحاجة.

تعالوا نراجع بعض الخطاب الذي القاه المجاهد الاسلامي الكبير عبد رب الرسول سياف في المؤتمر الاسلامي الذي انعقد في العام الماضي بالكويت.

اني لا انشر هذه الاجزاء من الخطاب لمجرد تمكين القراء من الاطلاع عليها بل لأن قضية الافغان لم تنته بعد ولانها تتطور ولأن هذا الخطاب هو نموذج لما يجب ان تكون عليه الخطب اذ يرتبط الكلام بالعمل الصادق.

اليكم بعض الاجزاء حيث يقول:

«بسم الله الرحمن الرحيم... الحمد لله وحده... والصلاة والسلام على من لا نبي بعده اما بعد فاعوذ بالله من الشيطان الرجيم... بسم الله الرحمن الرحيم: **(يا ايها الذين آمنوا ما لكم اذا قيل لكم إنفروا في سبيل الله اثاقلتم الى الارض ارضيتم بالحياة الدنيا من الآخرة فما متاع الحياة الدنيا في الآخرة الا قليل...»**.

وبعد ان قدم نيابة عن اخوانه قادة المنظمات الجهادية السبعة التحية لامير دولة الكويت رئيس المؤتمر وللاخوة الملوك والرؤساء قال:

«كما انني احيي امة محمد صلى الله عليه وسلم الامة الموعودة بالنصر المظفر والفتح المبين... كما انني أنقل لكم تحيات اسود خنادق القتال محطمي سلاسل الذل والاغلال الرابضين على شوامخ الجبال الذين ضحوا بانفسهم لحماية الاسلام ورووا بدمائهم الطاهرة حقول الدعوة والجهاد وبنوا باجسادهم سدا منيعا لتحصين اعراض امتكم وحرماتها.. اولئك الابطال الذين يواصلون جهادهم على بركة الله فهم الاعلون وهم المنصورون باذن الله».

كم اتمنى ان انشر نص الخطاب بالكامل فهو نموذج كامل للقوة التي تدفع النفس الى كل التضحيات الا وهي قوة الايمان بالله والتمسك بالدفاع عن دينه القيم الحنيف بالاضافة الى البلاغة في يسر والفصاحة في بساطة التي تحلى بها الخطاب ولكن ليس كل ما نتمنى ندركه فالحيز لا يسمح لنشر الخطاب بالكامل بالاضافة الى ان المقصود من المقال ليس مجرد النشر انما اعطاء المثل على ارتباط الكلام بالعمل الصادق في وقت كثر فيه الكلام الرخيص.

يقول القائد الاسلامي عبد رب الرسول سياف في خطابه: «ايها الاخوة: ان الشعب الافغاني المسلم شعب آمن بربه وتمسك بدينه واعتز بعقيدته واحب لأمته فتعرض ـ بغير حق ـ لأبشع عدوان وحش لم يعرف تاريخ البشرية له مثيلا...».

الى ان يقول:

«أيها الاخوة: ان افغانستان المسلمة تمكنت ـ بحول الله وقوته ـ من ايقاف عدوان اكبر طاغية في هذا الزمان... وهكذا اثبتت افغانستان المجاهدة لأمة محمد صلى الله عليه وسلم ان بامكانها ان تعيش على وجه المعمورة حرة ابية وعزيزة غير ذليلة ولا مستعبدة لأحد كما اثبتت اهلية هذه الامة لقيادة البشرية المعذبة التائهة في ظلمات الجاهلية وانقاذها مما تسير اليه من هلاك محقق كما انها برهنت ان خندق الايمان لن يدمر ولن ينهار مهما تضافرت عليه جهود الطواغيت ومهما تكالبت عليه الاعداء بكل ما يملكون من وسائل البطش والكيد والطغيان... لأن هذا الخندق انما يستمد قوته من قوة الله الغالب الذي لا يعجزه شيء في الارض ولا في السماء وهو العلي العظيم».

●● هل هناك اجمل من هذا الحديث عن قوة الايمان والتمسك بالقيم التي بشر الله بها عباده المخلصين.

ومن تواضع لله رفعه ونصره

ثم يقول عبد رب الرسول سياف مخاطبا الملوك والرؤساء: «نحن اذا تكلمنا عن صمود هذا الشعب وثباته وعن بطولاته وانتصاراته نعلم جيدا اننا لم نثبت امام المحن بقوتنا الجسمية وضخامتنا البدنية كما اننا لم نظهر على عدونا بعدد ولا عدة ولا حول ولا قوة ولكن كان كل ذلك بعون من الله ونصر منه فلله الحمد والمنة وهو ذو الفضل العظيم».

●● اين هذا الحديث الحافل بالتواضع لله عز وجل من احاديث النصر التي صدعت رؤوسنا عشرات السنين ومن اناشيد المجد والفخار التي انشدها وينشدها المنافقون..

●● لهذا ينتصر الافغانيون ولهذا ضاعت الارض العربية قطعة بعد اخرى وتضاءل المطلب العربي حتى وصلنا الى السعي لدى الامريكان وغير الامريكان لتقبل اسرائيل عقد مؤتمر دولي... هانت الاقدار... ولا حول ولا قوة الا بالله.

ويرفض القائد سياف ان ينحرف كفاح وجهاد الافغانيين عن الاسلام او التفريط في نتائج ذلك الكفاح فيقول:

«انطلاقا من هذه الحقائق لن نتزحزح عن صراط هذا الدين قيد انملة وكما بدأنا هذا الجهاد من اول يوم على اساس العقيدة والايمان سيبقى جهادا اسلاميا اصيلا وسنحافظ عليه باذن الله ولن نلقيه في حضن احد كائنا من كان وسنمضي على صراط العزيز الحميد مستعينين به متوكلين عليه دون ان نتذيل بهؤلاء او هؤلاء... ونعلن للعالمين اننا نعتصم بالله وحده لا شريك له هو مولانا فنعم المولى ونعم النصير».

●● هذا الخطاب قد تم القاؤه قبل قرار السوفييت الانسحاب الانفرادي باكثر من سنة.

●● طوال هذه السنة وهي الثامنة التي واجهت فيه دولة افغانستان وشعبها العظيم ابشع واشد الهجمات السوفييتية وحشية وبطشا ومع ذلك ظل الشعب العظيم يدافع عن وطنه بقوة الايمان بالله متمسكا بان النصر قادم باذن الله مادام الافغانيون متمسكين بما فرضه الله عليهم من الذود عن ارض الاسلام.

ويزال الكفاح مستمرا

كان من الطبيعي ان يرفض المجاهدون الافغان الاتفاقية الامريكية السوفييتية لما تضمنت من شروط سرية وعلنية تسعى الى تجريد هذا الكفاح والجهاد من ثماره والابقاء على الحكومة العميلة واضفاء الشرعية الدولية عليها.

لهذا اجتمع قادة الجهاد الافغاني وتدارسوا امر تلك الاتفاقية التي تم التوقيع عليها في جنيف واصدروا بيانا باسم الاتحاد الاسلامي لمجاهدي افغانستان ووقعه نيابة عن المجتمعين رئيس الاتحاد المجاهد الكبير قلب الدين حكمت يار. واتهم البيان التاريخي القوى العالمية بالاتفاق على حساب الجهاد الافغاني المسلم من اجل شق صفوف المسلمين وتحقيق الوقيعة بينهم وعزل المجاهدين وحرمانهم من كل عمق استراتيجي وكشف ظهورهم لاعداء الاسلام.

●● وهذا البيان الذي ايدته مجلة «المسلمون» في عددها رقم ١٦٧ الصادر في الاسبوع ٢٨ شعبان ـ ٥ رمضان ١٤٠٨هـ يدحض الذين افتروا على الجهاد الاسلامي العظيم بأنه لحساب امريكا فهي فرية حقيرة إدعاها الذين كانوا يؤيدون بل يتبعون السوفييت في الوقت الذي كانت تشن فيه افجر اعتداءات على المسلمين الافغان.

يوم خالد في تاريخ المسلمين

يوم ١٥ مايو يجب ان نحتفل به نحن المسلمين. يجب ان نحتفل بيوم ١٥ مايو باعتباره يوم النصر الاسلامي. يوم ١٥ مايو ١٩٨٨ بدأ اول جلاء للقوات السوفييتية بعد حرب طالت ثماني سنوات اذ تحركت القوات التي كانت في منطقة جلال اباد الى كابول في طريقها الى الاتحاد السوفييتي.

المسافة بين جلال آباد وكابول لا تزيد عن ١٥٠ كيلو مترا... هل تعلمون في كم من الوقت استطاعت القوات المعتدية ان تقطع هذه المسافة.

ثماني ساعات... نعم ثماني ساعات لانها قوات تجر ذيول الخيبة والهزيمة وترتعد من كل متر تخطوه اذ تخشى ان تنقض عليها قوات المجاهدين البواسل.

●● لقد تحطم جيش نابليون تحت قوة الدفاع الروسي.

●● واندحرت جيوش هتلر في ستالينجراد الروسية.

●● وانتصر الافغانيون على القوات الروسية.

●● اليس هذا اكبر دليل على ان التمسك بالايمان بالله تمسكا صادقا والاصرار على الجهاد حيث امرنا الله ان نجاهد بأرواحنا يكون حليفه الاعظم النصر من عند الله.

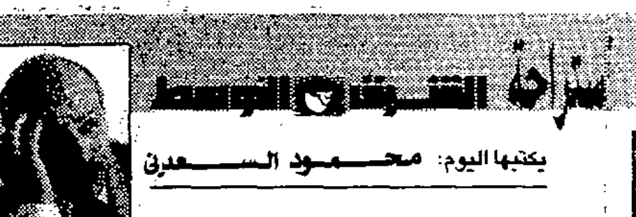
«ليس امامنا الا إحدى الحسنيين»

في ختام هذا المقال اعود بكم الى خطاب عبد رب الرسول سياف لأنقل لكم وعدا قطعه على نفسه امام الملوك والرؤساء المسلمين وهو ينصب على اغلى اماني المسلمين... يقول: «اخواني ملوك ورؤساء الدول الاسلامية: اني اتحدث اليكم عن قضية افغانستان المجاهدة وهي قضية الساعة ولكنها لا تشغلني في هذا المقام عن ذكر بيت المقدس: مسرى نبي الاسلام صلى الله عليه وسلم ورمز امتنا وعنوان وجودنا... بيت المقدس الذي فتحه سيدنا عمر رضي الله عنه وحرره اخونا صلاح الدين رحمه الله... ان القدس عزيزة على قلب كل مسلم يجاهد في افغانستان... فان كنا اليوم نجاهد في سبيل الله بعيدا عن القدس... فسنجاهد غدا في ربوعها باذن الله واننا نعتقد ان الفجر قد لاح وانه آت لا محالة وان يوم الخلاص قد دنا فوالذي نفسي بيده لن نقبل الدنية في ديننا بعد اليوم ولو كان الدين عندنا الثريا لتناولناها.. وليس امامنا من حل الا إحدى الحسنيين: اما النصر او الشهادة... ولسنا اول من يموت».

●● هذا البطل الذي لم يسترح يوما ولم يتوقف عن الكفاح ومواصلة الجهاد لحظة يقسم بالله ان يواصل الكفاح بعد النصر في ربوع بيت المقدس الشريف.

●● اين هؤلاء الرجال من الذين ظلوا عشرات السنين يتحدثون عن الامجاد... وضاعت الارض... ومرة اخرى ولا حول ولا قوة الا بالله.

●● ومرة اخرى ارجو ان تعتمد بعض الدول العربية يوم ١٥ مايو يوم اول جلاء للقوات المعتدية عن الارض المسلم والمكافح شعبها يوم عيد قومي تحتفل به هذه الدول الاسلامية... فهو نصر للمسلمين اجمعين... نصر تحقق بفضل الله الذي له الحمد وله الشكر.



شراع الشرق الأوسط

يكتبها اليوم: محمود السعدني

شاشة الأحلام!

سالوني وانا صبي العب في الحارة، عن اي المهن اتمنى الاشتغال بها في قادم الاعوام، فاخترت مهنة بحار على سفينة تشق عباب الموج عبر المحيطات. كنت في صباي المبكر خياليا واحب السفر واهوى المغامرات. وكنت ارجو لو اتاحت لي الحياة فرصة التنقل من بلد إلى آخر، ومن شاطىء إلى آخر، ومن جزيرة مجهولة إلى جزيرة مهجورة، إلى خليج لا تأوي إليه إلا سفن القرصان. كنت اتصور أن حياة البحارة هي ارفع نموذج في الحياة. فلا سأم ولا ضجر ولا مشاكل ولا منغصات. ولم تتحقق امنيتي ولم اركب البحر ووقفت على الشاطىء ارنو بعين دامعة لكل سفينة تغادر الميناء في الليل. وبعد سنوات طويلة حمدت الله لانني لم اوفق في تحقيق امنيتي، ولانني فشلت في ركوب الموج وامتطاء صهوة الموج. والسبب أن صديقا يشتغل قبطانا دعاني على العشاء في منزله. وقضى السهرة كلها في الحديث عن مشاكلهم. فالزوجة هجرت البيت لأن الزوج غائب اغلب ايام السنة، والأولاد ضاعوا بسبب غياب القبطان المستمر، ولأنه لا يستطيع الاستفسار عن احوال البيت إلا عن طريق اللاسلكي ومن بعد آلاف الأميال!

وسالوني وانا فتى يافع عن المهنة التي اتمناها في الحياة فاخترت أن أكون كاتبا، ومن النوع الذي يشار إليهم بالبنان. ولكني وبعد اشتغالي بالكتابة كل هذا الزمن الطويل شعرت بالاسف الشديد لانني لم افشل في اول الطريق. وبعد هذا العمر الطويل لم احقق من مهنة الكتابة إلا الصلع وضعف البصر وثلاثين كتابا وخمس مسرحيات وعدة اطنان من المسلسلات الاذاعية والتلفزيونية وخمس سنوات سجنا، وعشر سنوات في المنفى الاختياري، ومائة قضية امام محاكم الجنح ومحاكم الجنايات! ولو عادت الأيام بالعبد لله إلى الماضي البعيد لاخترت مهنة ملاكم في الوزن الثقيل او في الوزن الخفيف او حتى في وزن الذبابة. فالابطال من جميع الأوزان يحصلون على شهرة ولا شهرة برنارد شو، ويهبرون ثروة ولا ثروة المرحوم اوناسيس، ولكن لأن العين بصيرة واليد قصيرة والعضلات طرية والرقبة مقصوفة، لذلك كنت اختار مهنة كابتن في كرة القدم. ولكن لأن السيقان معوجة والنفس مقطوع، فاغلب الظن انني كنت سألعب ضمن فريق شطنوف المحطة، وهو فريق يذهب إلى المباريات في سيارة البلدية، ويشتري سندويتشاته من محل ابو كيلة على الطريق الزراعي، وينقدون كل كابتن في الفريق جنيها في حالة الفوز، ونصف جنيه في حالة التعادل، ويحبسون الفريق كله في التخشيبة في حالة الهزيمة! وليس لدى العبد الله اي اعتراض على العمل في الفريق اياه في وظيفة كابتن، لولا ان قضاء اي وقت في سجن التخشيبة يسبب للعبد لله كرشة في النفس وهرشة في الجلد. واحمد الله على اي حال لانني لم التحق بفريق شطنوف المحطة، كما انني لا استطيع الالتحاق به حتى لو اردت، لأن سيارة البلدية انقلبت بالفريق في ترعة الطريحة، واستشهد جميع الكباتن، ونجوا بفضل الله من محنة التنافس على الفوزبكاس عمدة سنتريس!

كان في نيتي ان اختار لعبة التنس، او مهنة طيار يقود طائرة خاصة لأحد المليونيرات ولكن حتى هذه المهنة الأخيرة تحتاج إلى بصر حديد وإلى قوة اعصاب، واوشكت ان افقد الأمل في اختيار مهنة من المهن العزيزة التي تحقق الشهرة والمجد والمال لمن يشتغل بها على بركة الله، واوشكت ان ارضى بقسمتي ونصيبي، وان احمد الله على مهنة الكتابة ووقف الحال، لولا انني اكتشفت مهنة غير معروفة، وربما غير مرغوبة، ولكنها تحقق لصاحبها مجدا عريقا. ويسمح دخلها لصاحبها ببناء عمارة على شاطىء النيل بعد العلم الأول من الالتحاق بصفوفها، وتسمح له ببناء شاليه على البحر في العلم التالي، وتتيح له اقتناء عزبة في اجود مناطق الريف في العلم الثالث، ويستطيع في العلم الرابع ان يصبح من رجال الأعمال وأن يضارب في البورصة، وأن يدلي للصحف بأحاديث عن الموقف بين كمبوديا (وفيتنام) وعن اثر حركة المعلم جورباتشوف في اسعار سوق البصل في ميناء الاسكندرية، وعن النتائج المترتبة على هزيمة الأهلي في العلاقات المتوترة بين الولايات المتحدة وافغانستان!

هل ادلكم على المهنة التي اخترتها؟

لقد اخترت مهنة جزار. ويا نفس يا شر بطلوا قر!

الشرق الأوسط وملامح عصر

بقلم:
السيد احمد

قبل عقد من الزمان صدرت «الشرق الأوسط» وكان صدورها وبالفلسفة التي استندت إليها مواكبة لحقبة جديدة أبرز معالمها انتهاء عصر هيمنة المركز الواحد على الاشعاع السياسي والاعلامي كما كان الحال مع القاهرة حتى منتصف الستينات وبيروت حتى منتصف العقد الماضي. وتعدد مراكز الاشعاع لم يكن ظاهرة مقطوعة الجذور وانما جاءت مواكبة لحقبة النفط وما صاحبها من فورة اقتصادية واجتماعية، مستندة بصورة أو بأخرى إلى آثار حربي ١٩٦٧ و١٩٧٣ مع اسرائيل.

فقد جاءت حقبة النفط بأكبر ظاهرة ضربت الوطن العربي في المجال الاجتماعي وهي ظاهرة الهجرة إلى الداخل والخارج. والتقديرات المحافظة تقول إن هناك حوالي أربعة ملايين عربي يتحركون داخل الوطن الكبير ومليونا خارجه في اوروبا والولايات المتحدة على وجه الخصوص. وإذا كان هؤلاء قد هاجروا مستجيرين، مسترزقين كما قال الشاعر المهجري المغترب الياس فرحات

من قبل، فأنهم قد شكلوا قاعدة لنوع متميز من القراء يحتاج إلى نوع متميز من الخدمة الاعلامية يتجاوز القوالب المحلية التي يتواجدون فيها، وهو الأمر الذي آلت «الشرق الأوسط» على نفسها توفيره قافزة فوق الحدود، وقد شملت هذه الظاهرة أكثر من مائة أديب وكاتب من عقول المجتمع العربي البارزة وهو حجم يزيد عما عرفته المجتمعات الغربية في ظاهرة الهجرة الفكرية.

على ان وجود هذه القاعدة لا يعني ان هناك بيئة قارئة ذات توجه معين، محدد له سلوكيات يمكن حسابها بالطريقة النمطية القديمة.

و«الشرق الأوسط» إذ تبدأ خطواتها في عقدها الثاني، فهي في واقع الأمر تخطو في بيئة متغيرة عالميا وعربيا، كما تشير حالة الخلخلة السائدة حاليا في مختلف المجالات السياسية، والاقتصادية والاجتماعية وحتى البيئية. ويكفي ان خمسا من الدول العربية تعيش مرحلة حروب داخلية وأحد عشر دولة أخرى في حالة نزاعات على الحدود يتم اللجوء فيها إلى السلاح كذلك، اضافة إلى الحرب بين العراق وإيران والتي تكاد تشكل حالة قائمة بذاتها وذلك لانعكاساتها العديدة على اجزاء كبيرة من الوطن العربي في مختلف المجالات.

ولا يقتصر الأمر على الظواهر العامة، فالقاعدة الكبرى من المغتربين العرب تمر بحالة تغير واضحة وظاهرة الهجرة والاغتراب قد تجاوزت عقدها الأول وبدأت مرحلة الأسئلة الصعبة وتسديد الفواتير خاصة بعد مضي سنوات من النشاط العام وتقدم العمر. وأبرز ملامح هذه الفترة تزايد الاحساس بالغربة. فالعودة إلى البيئات القديمة التي نزح منها هؤلاء سواء داخل الوطن العربي أو خارجه تبدو صعبة واندماجهم في بيئاتهم الجديدة يبدو أقرب إلى الاستحالة كذلك، فمع ان الاغتراب داخل الوطن العربي أفضل لتشابه الظروف الثقافية والاجتماعية، إلا أن ظروف الأوضاع العربية حتى الآن جعلت من الصعب، إن لم نقل من المستحيل، ادماج هؤلاء المهاجرين داخل بيئاتهم بالمعنى القانوني والتنظيمي للمواطنة. ومع ان حق المواطنة هذا يبدو مكفولا في البيئات الغربية بعد استيفاء بعض الشروط، إلا أن الاختلاف البيئي والثقافي يجعل المرء في حالة غربة حقيقية حتى وإن كان متمتعا بكل حقوق المواطن القانونية.

على أن المشكلة الحقيقية ليست في هؤلاء وانما في الجيل الثاني من أبناء وبنات المهاجرين في الداخل والخارج من الذين تتلخص علاقتهم بالوطن الأم في الرسائل وأشرطة الفيديو والصور الفوتغرافية، إلى جانب فترات الاجازات القصيرة، مما جعل علاقاتهم مع ذلك الوطن في حالة أقرب إلى التجريد منها إلى شعور الانتماء والذي يبنى لبنة لبنة عبر تطور السنين. وقبل بضع سنوات أصدرت منظمة العمل الدولية تقريرا عن حالة الجيل الثاني من المهاجرين إلى أوروبا الغربية فوصفتهم بالقنبلة الاجتماعية القابلة للانفجار لانشطارهم بين عالمين مختلفين وثقافتين مختلفتين وهم في حالة غربة حقيقية لأن المجتمع الذي ولدوا ونشأوا فيه لا يتقبلهم ومجتمع ابائهم لا يعني لهم شيئا.

في العام الماضي احتفلت صحيفة «الهيرالدتريبيون» بمرور مائة عام على صدورها. وقد سألت مجموعة من كبار الصحفيين في العالم حول أبرز أخبار القرن الذي صدرت فيه الصحيفة، وكانت الاجابة، كما هو متوقع، اختلاف كبير بحسب الاهتمامات. فقيام دولة اسرائيل والذي شكل كحدث أهمية كبرى لصحفيي المنطقة لم ينتبه إليه صحفيون من مناطق أخرى، وموضوع الخطر النووي الذي أولاه اليابانيون أهمية خاصة بحسبان تجربتهم معه، نال أولوية متدنية لدى الغربيين عموما، وهكذا وقد خلصت الصحيفة إلى أن تسعى لتصبح الجريدة المحلية لنخبة عالمية تتناثر عبر الحدود مستفيدة من التطورات التقنية التي تمر بها صناعة الاعلام.

و«الشرق الأوسط» التي بدأت السير على هذا الطريق لا تحتاج في عقدها الثاني إلا أن تؤصل وتعمق من تجربتها في المجالات المهنية والتقنية مستفيدة من قاعدة القراء التي توفرت لها بأمل أن تصبح شاهدا على العصر ومشاركة في صياغته في ذات الوقت.

المكاتب:
وكيل التوزيع والاشتراكات في جميع انحاء العالم
PRINTED AT
Washington Office
Houston Office
EGYPT
TUNISIA
MOROCCO
SUDAN
الاشتراك السنوي:
٨٥٠ ريالا سعوديا او مايعادلها
و ٣٠٠ دولار في امريكا وكندا
ABC

الرياضة المغربية

بعد ضياع الدوري والكأس من الأهلي المصري قرعة كأس افريقيا تخدمه للوصول للنهائي

القاهرة ـ مكتب «الشرق الأوسط»:
بحضور عيسى حياتو رئيس الاتحاد الافريقي لكرة القدم ومحمد احمد نائب الرئيس وفرح ادو رئيس لجنة الحكام في الاتحاد الافريقي والمهندس مصطفى مراد فهمي سكرتير الاتحاد والعميد ابراهيم الجويني رئيس الاتحاد المصري لكرة القدم ومندوبي ١٦ نادية افريقيا شاركت في بطولتي كاس افريقيا لأبطال الدوري وحاملي الكاس ورجال الصحافة والاعلام. أجريت قرعة البطولتين وسط سعادة غامرة لرجال الاعلام المصريين بعد ان جنبت القرعة الأهلي المصري المواجهة المباشرة في دور الثمانية مع الهلال السوداني والجيش الملكي المغربي وافريكا سبورت الساحل العاجي.

كان اول من تقدم لسحب القرعة مندوب فريق نادي وفاق سطيف الجزائري وكان صلاح حسني مندوب النادي الأهلي المصري ثاني المتقدمين وتوالى بعد ذلك مندوبو الفرق. وقد اسفرت قرعة بطولة كاس افريقيا للاندية أبطال الدوري في دور الثمانية عن الآتي:

يلتقي فريقا الجيش الملكي المغربي مع الهلال السوداني في الرباط في المباراة الأولى وفي الخرطوم في المباراة الثانية.

ويلتقي فريقا افريكا سبورت مع اويتابار نيجيريا في المباراة الأولى في ابيدجان عاصمة ساحل العاج. والمباراة الثانية في لاجوس. والفائزان يلتقيان في الدور نصف النهائي في المباراة الأولى في ساحل العاج او لاجوس والثانية في الخرطوم أو الرباط على حسب الفريق الفائز.

ويلتقي وفاق سطيف بطل الجزائر مع اف. س. ١٠٥ بطل الجابون في المباراة الأولى في الجابون والمباراة الثانية في الجزائر.

ويلتقي مانشيدجي الموزمبيقي مع الأهلي المصري في المباراة الأولى في القاهرة والثانية في موزمبيق.

والفائزان يلتقيان في الدور نصف النهائي في المباراة الأولى على ملاعب فرق سطيف الجزائري وبطل الجابون، والثانية على ملاعب الأهلي ومانشيدجي.

أما في الدور النهائي فستكون المباراة الأولى على ملاعب الفريق الذي يناقس الأهلي والمباراة الثانية على ملاعب النادي الأهلي في القاهرة.

من ذلك يتضح أن الأهلي سيلعب مباراته الأولى في دور الثمانية في القاهرة والثانية في موزمبيق، وفي حال فوزه يلعب مباراته الأولى في الدور نصف النهائي خارج القاهرة والثانية في القاهرة، وفي حالة وصوله للنهائي يلعب مباراته الأولى خارج ملعبه والثانية في القاهرة. وتعتبر هذه هي المرة الثانية التي يلعب فيها الأهلي النهائي في القاهرة.

أما عن موعد اقامة المباريات بالنسبة لدور الثمانية فقد حدد الاتحاد الافريقي الفترة من ٩ إلى ١١ سبتمبر (ايلول) للمباراة الأولى والفترة من ٢٣ إلى ٢٥ سبتمبر للمباراة الثانية.

وللدول نصف النهائي الفترة من ١٤ إلى ١٦ اكتوبر (تشرين الأول) للمباراة الأولى والفترة من ٢٨ إلى ٣٠ اكتوبر للمباراة الثانية.

● كأس حاملي الكؤوس:

أما عن قرعة كأس حاملي كؤوس افريقيا فقد أجريت بعد أن القى عيسى حياتو رئيس الاتحاد الافريقي كلمة رحب فيها بالحاضرين.

وقد اوقعت القرعة فريق رينجرز (نيجيريا) مع فيروفياريو (انجولا) وجها لوجه وستكون المباراة الأولى في انجولا والثانية في لاجوس.

وأوقعت فريق انتر (الكونجو) مع جورماهيا (كينيا) [وحامل الكأس] والمباراة الأولى في كينيا والثانية في برازافيل.

وأوقعت القرعة فريق النادي البنزرتي (تونس) مع وليدان (جامبيا) والمباراة الأولى ستكون في جامبيا والثانية في تونس.

رياضة ذهنية

الكلمات المتقاطعة

افقيا
١ـ لاعب كرة قدم عالمي.
٢ـ معدة الطائر ـ حيوان اسطوري لا وجود له (معكوسة).
٣ـ علامة جبرية ـ نتر الماء.
٤ـ رتبة عسكرية (معكوسة) ـ احد الوالدين (معكوسة).
٥ـ نصف (عاطف) ـ يسقط في الامتحان.
٦ـ من الحشرات ـ اعادة (معكوسة).
٧ـ آلة موسيقية (معكوسة) ـ ماركة سيارات.
٨ـ مدينة ليبية (معكوسة) ـ ..
٩ـ معرقة.

عموديا
١ـ مطرب عربي.
٢ـ حرف عطف ـ من الاحجار الكريمة.
٣ـ عديم الاهلية (معكوسة) ـ نصف (عامل).
٤ـ لهب النار ـ مقياس (معكوسة).
٥ـ هذا (باللهجة المصرية) ـ حرف عطف.
٦ـ نقود (معكوسة).
٧ـ عملة اجنبية (معكوسة) ـ عش الطائر (معكوسة).
٨ـ حرف عطف ـ باقي.
٩ـ من الطيور.

الكلمة الضائعة

مجموعة — واقع — غصن
حقيقة — يصادف — تحدي
يخاطب — مظهر — برق
متأخر — يستفيد — جد
موعد — خيال
ميول — غرفة
عش — كرم

طريقة الحل
اشطب الكلمات الواردة اعلاه في أي اتجاه كان مع امكان استخدام نفس الحرف اكثر من مرة. وعند ذلك تبقى لك حروف الكلمة الضائعة.

الكلمة الضائعة: عاصمة اوروبية.

الحل السابق: اغادير

الرياضة العالمية

بدأت الحكومة البريطانية حربها لمكافحة الشغب الكروي

لندن ـ «الشرق الأوسط»:
أعلنت الحكومة البريطانية سلسلة قرارات يوم أول من أمس بهدف القضاء على ظاهرة الشغب الكروي داخل الملاعب وخارجها. إلا ان هذه القرارات لم تجد كلها اصداء ايجابية في أوساط الشخصيات الأمنية الرياضية والاعلامية.

ابرز ما تقرر في اجتماع على مستوى عال برئاسة رئيسة الحكومة السيدة مارجريت ثاتشر مع مسؤولي اتحاد كرة القدم ورابطة اندية المحترفين لدراسة تفاقم هذه الظاهرة، اعتماد قانون ينص على عدم السماح بدخول مدرجات الملاعب إلا لحاملي بطاقات عضوية أما بالنادي صاحب الفريق الزائر او صاحب الملعب العام ١٩٨٩ مع سحب البطاقة لكل مخالف بعد العودة إلى سجلات الشرطة.

كذلك تقرر الغاء المباراة الدولية الودية المقررة بين منتخب انجلترا ومنتخب ايطاليا. مع التهديد بالغاء مشاركة المنتخب الانجليزي في نهائيات كأس العالم المقبلة المقامة عام ١٩٩٠ في ايطاليا اذا ما استمر الوضع على حاله.

وايضا تقرر وضع ضوابط صارمة ودقيقة للسيطرة على بيع المسكرات وتعاطيها في الملاعب ومحيطها علما بأن من الأسباب المساعدة على استمرار أزمة الشغب بيع المشروبات الكحولية في الملاعب والمتاجر المحيطة بها في أوقات المباريات.

الآراء المعاكسة

المعترضون يجدون ان فرض قانون بطاقة العضوية قانون يصعب تطبيقه، ويقول أحدهم، وهو من كبار ضباط الشرطة ان الفكرة «اقتراح سياسي لحل مشكلة اجتماعية».

ويرى أن الأمن بات اكثر استتبابا داخل المدرجات، وهو سيدفع الشغب من المدرجات ومحيط الملاعب، حيث اخذ يخف، نحو أماكن يصعب على رجال الشرطة السيطرة عليها وفرض الأمن فيها كمحطات القطارات والشوارع التجارية في قلب المدن.. وبالتالي فانه إذا منع جمهور ناد كبير من دخول ملعب ناد يستضيف فريقه فان مناصري فريق النادي الزائر سيصطدمون بمشجعي النادي المستضيف في الشوارع خارج محيط الملعب.

ومع أن الدلائل تشير إلى استعداد الشرطة الممثلة باتحادها لتنفيذ التوجه الحكومي، فان من مسؤولي اتحاد الشرطة من يقر بأن تطبيق القرار الحكومي صعب جدا لاسيما لجهة حفظ تقارير الشرطة المطلوبة لتجريد المخالفين من بطاقات عضويتهم.

وهنا نشير إلى ان فكرة بطاقات العضوية ليست جديدة. فهناك نادي لوتون تاون يطبقها حاليا، ولكن بصرامة، إذ يمنع المشجعين الزائرين من دخول مدرجاته التي يخصصها لجمهوره.. وهو ناد يرأسه النائب المحافظ ديفيد ايفانز، واسلوبه يحظى باعجاب رئيسة الوزراء البريطانية.

وزير الرياضة البريطاني كولين مويتيهان الذي أعلن القرارات، ذكر ان الحكومة لن تفرض على الأندية تطبيق اسلوب لوتون تاون، بل قال إنه سيرأس مع مسؤولي الأندية وعدد من السياسيين ومسؤولي الأمن لجنة لدرس خطط تفصيلية متكاملة تتعلق بالموضوع وتعمد ليس فقط بالنسبة للأندية المحترفة الـ ٩٢، بل ربما تتجاوزها لأندية اخرى ورياضات أخرى غير كرة القدم.

معارضو الأندية

على صعيد المعارضين في أوساط الأندية، كان الصوت الأعلى صوت بيتر سويلز رئيس مجلس إدارة نادي مانشستر سيتي الذي اتهم الحكومة بأنها «تعاقب» الأندية على سوء تصرف الجمهور الذي رافق المنتخب إلى نهائيات المانيا.

وقال إن قرار فرض بطاقات العضوية «عديم المنطق، ويصعب تطبيقه، وهو سيطبق على اناس لا يفهمون كرة القدم». واضاف ان الشغب موجود في المجتمع البريطاني خارج نطاق كرة القدم «ولكن كرة القدم هي التي يفرض عليها ان تدفع الثمن».

بينما قال رئيس مجلس إدارة نوتنجهام فوريست.. «نحن لسنا بحاجة لبضعة سياسيين لتعليمنا كيف ندير شؤون اللعبة».

مشاغبو الكرة الانجليز.. في شوارع مدن المانيا

كأس استراليا الذهبية

منتخب البرازيل يهزم منتخب استراليا ١ ـ صفر

ملبورن (استراليا) ـ «الشرق الأوسط» ـ من صالح الحمادي:
بهدف وحيد أحرزه المهاجم روماريو في الدقيقة ٣١، فاز المنتخب البرازيلي الأول لكرة القدم على نظيره الاسترالي في ثاني مباريات بطولة الكاس الذهبية الاسترالية وأولى مباريات الفريقين التي أجريت مساء امس على ارض ملعب اولمبيك بارك بمدينة ملبورن.

نتيجة هذه المباراة جعلت الفريق البرازيلي يتصدر الفرق الأربعة المشاركة في البطولة برصيد نقطتين وهدف يليه مباشرة الفريق السعودي برصيد نقطة وهدفين والفريق الارجنتيني (بطل العالم) بالرصيد نفسه نقاطا وأهدافا، فالفريق الاسترالي برصيد صفر نقاطا واهدافا.

الرجاء والكوكب يتصارعان على لقب اطول بطولة دوري كروي يعرفها المغرب

الرباط ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

بعد ٣١ اسبوعا من الصراع بين فرق الدرجة الأولى بالدوري المغربي لكرة القدم انحصر صراع المراحل الأخيرة من بطولة الدوري بين فريقي الرجاء البيضاوي والكوكب المراكشي. الاول يسعى نحو احراز اول لقب بطولة بعد ٣٢ سنة من الكفاح، والثاني يتطلع لاضافة لقب ثان لرصيده بعدما غاب عن التتويج مدة ثلاثين سنة.

● الرجاء: فرصة لن تعوض

سعى فريق الرجاء البيضاوي دائما للفوز بلقب بطولة الدوري الكروي، وهو سعي لازمه لمدة ٣٢ سنة لعب خلالها في الدرجة الأولى، اذ حافظ على مكانته فيها منذ انشاء الدوري الكروي في شكله الحالي عام ١٩٥٦ وضاع منه هذا الشرف ثلاثة مواسم كان آخرها موسم ٨٥/٨٦ حين افلت منه اللقب ليكون من نصيب «جاره» اللدود الوداد البيضاوي الذي امكنه الفوز في آخر مباريات ذلك الموسم ليحرز اللقب بفارق نقطتين فقط عن الرجاء.

الرجاء يرى ان فرصته للفوز ببطولة الدوري الحالي مواتية خاصة ان منافسه الوحيد لما تبقى من مباريات الموسم الحالي هو فريق الكوكب المراكشي الذي ينتظر نتيجة مباراته المؤجلة امام فريق الجيش الملكي التي ستقرر الى حد كبير مستقبل المنافسة بينهما.

ففي حال فوز الكوكب سيتجاوز الرجاء بفارق النسبة الخاصة باعتبار ان الكوكب فاز على الرجاء في مباراة الذهاب بهدفين مقابل لا شيء، بينما انتهت مباراة الاياب بالتعادل بهدفين لمثلهما. وفي حال تساوي النقاط فان الغلبة ستكون للكوكب المراكشي.

حظوظ الفريقين

طبقا لبرنامج المباريات الثلاث الباقية للفريقين، نجد انهما معا سيستقبلان في ميدانيهما مباراتين ويلعبان خارجه مباراة واحدة في الاسبوع ما قبل الأخير.

الرجاء يستقبل في الاسبوع الثاني والثلاثين فريق حسنية اغادير الذي يبدو انه سيسعى بجدية لتجنب الهزيمة الثالثة على التوالي بعدما لحقت به هزيمتان في الاسبوع الثلاثين امام الاتحاد القاسمي بهدفين مقابل صفر، وفي الاسبوع الواحد والثلاثين حين فاز عليه فريق النادي القنيطري في اغادير بهدف مقابل صفر، ويستضيف الرجاويون في الاسبوع الرابع والثلاثين النادي القنيطري الذي يكافح للخروج من مؤخرة الترتيب العام لينجو من الهبوط الى الدرجة الثانية. وخلال الاسبوع الثالث والثلاثين سيلعب الرجاء خارج ملعبه عندما يقابل فريق الاتحاد القاسمي وهو قوي جدا امام انصاره في سيدي قاسم.

بالمقابل نجد ان الكوكب المراكشي العائد بفوز ثمين من مدينة فاس في الاسبوع الواحد والثلاثين قلص فارق النقاط بينه وبين الرجاء البيضاوي. وسيستضيف في الاسبوع الثاني والثلاثين فريقا قويا هو الوداد البيضاوي الذي سيسعى لرد دين مباراة الذهاب التي انتهت نتيجتها في الدار البيضاء لصالح الكوكب المراكشي بهدفين مقابل هدف واحد، ويرحل في الاسبوع الثالث والثلاثين الى مدينة المحمدية لمواجهة شباب المحمدية احد المهددين بفقد مقعده في الدرجة الأولى. وفي الاسبوع الرابع والثلاثين يستقبل في ملعبه فريق النهضة السطاتية الذي يصارع للحفاظ على مكانه ضمن الدرجة الأولى كذلك!

من خلال هذه المعطيات نجد ان لفريق الرجاء البيضاوي حظوظا اقوى لتحقيق الفوز للمرة الأولى في تاريخه بلقب البطولة رغم قوة منافسه. وقد يكون للمباراة المؤجلة لفريق الكوكب المراكشي التي سيلعبها امام فريق الجيش الملكي في مدينة مراكش يوم الأحد المقبل ١٠ يوليو (تموز) الحالي، اثرها الحاسم في تحديد هوية البطل الذي لن يكون على اي حال الا احد هذين الفريقين الرجاء البيضاوي او الكوكب المراكشي الذي عاد قويا بعد غياب عن فرق الدرجة الأولى طال ١٢ سنة.

اليوم.. ثلاث مباريات في دور الثمانية لكأس مصر

القاهرة ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

تقام اليوم ثلاث مباريات في دور الثمانية لمسابقة «كأس مصر»، فيلعب الزمالك مع المصري في استاد الاسكندرية وقد اتم الفريقان استعداديهما لهذا اللقاء المهم.

ويلعب الاسماعيلي مع المقاولون العرب في استاد القاهرة.

وفي طنطا يلعب المريخ مع الحديد والصلب. اما المباراة الرابعة فتقام يوم السبت المقبل في طنطا ايضا بين الاتحاد السكندري والبلاستيك.

تبدأ المباريات الساعة الرابعة عصرا.

انه لقرآن كريم

بسم الله الرحمن الرحيم إِنَّمَا نُطْعِمُكُمْ لِوَجْهِ اللَّهِ لَا نُرِيدُ مِنكُمْ جَزَاءً وَلَا شُكُورًا ﴿٩﴾ إِنَّا نَخَافُ مِن رَّبِّنَا يَوْمًا عَبُوسًا قَمْطَرِيرًا ﴿١٠﴾ الانسان صدق الله العظيم

إن الصلاة كانت على المؤمنين كتابا موقوتا

	مكة المكرمة	المدينة المنورة	القدس الشريف	الرياض	القاهرة	الخرطوم	الرباط	تونس	الكويت	ابوظبي	المنامة	الدوحة	مسقط
الفجر	٤.١٥	٤.٠٧	٣.٠١	٣.٣٧	٤.١٤	٣.٥٩	٣.٣٢	٣.١٧	٣.٢١	٤.٢٠	٣.١١	٣.٢٠	٤.٠٥
الشروق	٥.٤٥	٥.٤٠	٤.٣٩	٥.١٠	٥.٥٩	٥.٢٩	٥.٢٠	٥.٠٧	٤.٥٥	٥.٤٠	٤.٥٠	٤.٥٠	٥.٢٥
الظهر	١٢.٢٦	١٢.٢٧	١١.٤٥	١١.٥٨	١.٠٠	١١.٥٤	١٢.٣٧	١٢.٣١	١١.٥٣	١٢.٣٣	١١.٤٣	١١.٣٥	١٢.١٥
العصر	٣.٤٣	٣.٤٨	٣.٢٥	٣.٢٠	٤.٣٥	٣.١٥	٤.١٧	٤.١٥	٣.٢٧	٣.٥٩	٣.١٠	٣.١٦	٤.١٢
المغرب	٧.٠٨	٧.١٥	٦.٥٠	٦.٤٦	٨.٠٠	٦.٢٨	٧.٤٦	٧.٤٣	٦.٥١	٧.١٩	٦.٣٤	٦.٢٧	٧.٠٢
العشاء	٨.٣٨	٨.٤٥	٨.٢٢	٨.١٦	٩.٣٦	٧.٤١	٩.٣٢	٩.٣١	٨.٢٢	٨.٤٩	٨.٠٤	٧.٥٧	٨.٢٧

	صنعاء	عمان	بغداد	اسطنبول	نيقوسيا	اثينا	لندن	باريس	روما	بروكسل	مدريد	جنيف	فيينا
الفجر	٤.١٧	٢.٥٨	٣.٢٨	٤.٣٤	٢.٥٣	٤.١٦	٢.٤٣	٣.٣٩	٣.٣٤	٣.٢٥	٤.٥٠	٣.٢٨	٢.٤٤
الشروق	٥.٢٧	٥.٣٤	٤.٥٨	٦.٣٧	٤.٣٨	٦.٠٨	٤.٥٢	٥.٥٥	٥.٤١	٥.٣٦	٦.٥١	٥.٥١	٥.٠١
الظهر	١٢.١٤	١٢.٤١	١٢.١٣	٢.١٠	١١.٥٢	١.٣١	١.٠٦	١.٥٧	١.١٦	١.٤٩	٢.٢١	١.٤٢	١.٠١
العصر	٣.١٤	٤.٢١	٤.٤٧	٦.١٠	٣.٤٠	٥.٢٥	٥.٢٧	٦.١٢	٥.١٨	٦.٠٨	٦.٢٠	٥.٥٣	٥.١٥
المغرب	٦.٤٨	٧.٤٨	٧.١٧	٩.٤١	٧.٠٦	٨.٥٢	٩.١٩	٩.٥٧	٨.٥٠	٩.٥٩	٩.٤٩	٩.٣١	٨.٥٨
العشاء	٧.٤٨	٩.٢٣	٨.٣٧	١١.٣٦	٨.٤٣	١٠.٣٧	١١.٢٠	١٢.٠٢	١٠.٤٧	١٢.٠٠	١١.٤١	١١.٤١	١١.٠٥

	برلين	فرانكفورت	ميونيخ	ستوكهولم	كوبنهاجن	لوس انجليس	امستردام	زيوريخ	نيويورك	واشنطن	شيكاغو	هيوستن	مونتريال
الفجر	٢.٤٥	٤.١٠	٣.٠١	٢.٠٥	٢.٤٠	٤.٠٤	٣.١٩	٣.١٦	٣.٢٩	٣.٥٣	٣.١٤	٤.٥١	١.٥٨
الشروق	٤.٥١	٦.٠٣	٥.٢٠	٣.٤٢	٤.٣٤	٥.٤٦	٥.٢٦	٥.٣٦	٥.٣١	٥.٤٩	٥.٢١	٦.٢٥	٤.٢٣
الظهر	١.١٢	١.٣٢	١.٢٠	١٢.٥٤	١.١٦	١٢.٥٩	١.٤٦	١.٣٢	١.٠٢	١.١٤	١٢.٥٧	١.٢٧	١٢.١٢
العصر	٥.٣٥	٥.٣٥	٥.٣٤	٥.٣١	٥.٤٥	٤.٤٤	٦.٠٩	٥.٤٢	٥.٠٢	٥.١٠	٤.٥٨	٥.٠٣	٤.٢١
المغرب	٩.٣٢	٩.٠٠	٩.١٨	١٠.٠٤	٩.٥٦	٨.١٠	١٠.٠٦	٩.٢٦	٨.٣٣	٨.٣٨	٨.٣٠	٨.٢٨	٧.٥٩
العشاء	١١.٢٨	١٠.٤٥	١١.٢٥	١١.٣٣	١١.٤١	٩.٤٥	١٢.٠١	١١.٣٤	١٠.٢٥	١٠.٢٦	١٠.٢٨	٩.٥٦	١٠.١٢

دعاء اليوم

رب اجعلني مقيم الصلاة ومن ذريتي، ربنا وتقبل دعاء. ربنا اغفر لي ولوالدي وللمؤمنين يوم يقوم الحساب. رب ارحمهما كما ربياني صغيرا. ربنا تقبل منا إنك أنت السميع العليم، وتب علينا إنك أنت التواب الرحيم، ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم.

القراء يستفتون

يرد عليها: الشيخ د. صالح بن سعد اللحيدان

من فتاوى الحج

تسال: رجاء عبد الله. م.س ـ جمهورية اليمن الديمقراطية:
هل يجوز للمرأة ان تتحلى بالذهب وهي محرمة بالحج وتكشف وجهها؟

ج: المحظورات التسعة التي سبق بيانها تنطبق على المرأة.. الا في المخيط وهو وان كان من المحظورات الا ان المرأة يجوز لها ان تلبس المخيط لكنها تتجنب: البرقع والقفازين. والبرقع هو: ما يجعل على الوجه وتخرج منه العينان، واما القفازان فهما نوع من القماش يعمل لستر اليدين وهذان تتركهما المرأة في الحج لما جاء في صحيح البخاري «لا تنتقب المرأة ولا تلبس القفازين». وكذا تترك وجهها فلا تغطيه الا في حضرة الأجنبي عنها وهو: من تحرم عليه كأخ الزوج وابن العم والخال ونحوهم فانها تغطي وجهها في حضرتهم لصحة ما ورد عن عائشة رضي الله عنها في هذا، ولها ان تتحلى بالذهب وكذا الماس والياقوت وما جرت العادة بلبسه للنساء دون قصد اظهار الزينة او اثارة الفتنة وهذا محرم في كل مكان وزمان الا عند الزوج دون سواه.

ومن خلال ما سبق يظهر جواز تحلي المرأة المحرمة بالحج بالذهب وأنه ليس مما تمنع منه.

وكذا الوجه فلها كشف وجهها الا في حضرة الرجال الأجانب الذين لا تحرم عليهم عند ارادة الزواج.

يسال: فهد سماح نوار القمامي ـ سورية ـ الجزيرة:
المفرد بالحج متى يطوف طواف الافاضة وهل له تأخيره؟

ـج: المفرد كالقارن سواء بسواء كلاهما يطوف طواف الافاضة وكذا المتمتع فطواف الافاضة ركن من اركان الحج لا يتم الحج الا به فالمفرد والقارن هنا يطوفان بنية الفريضة وهما لا يطوفان للقدوم مادام قد جاءا متأخرين جدا لكن اذا امكنهما الطواف للقدوم فانه لا يسقط عنهما وقلت هذا لأن طواف الافاضة يدخل فيه طواف القدوم ويكفي عنه ان شاء الله تعالى.

وللمفرد بالحج والقارن والمتمتع تأخير طواف الافاضة فوقته متسع خاصة لمن كان معه نساء او كبير السن او مريض فان طواف الافاضة يجعل آخر اعمال الحج فيطوف حينئذ فان بقي بعد ذلك في مكة لحاجات له ونحو ذلك وأراد السفر فانه يطوف للوداع وطواف الوداع واجب وليس ركنا ويسقط عن الحائض والنفساء، والله اعلم.

الأخ: فاروق صالح. ن.م ـ السودان ـ كسلا:

«مروج الذهب» للمسعودي رحمه الله كتاب تاريخ وتكلم فيه عن بعض النواحي الاجتماعية، انصحك بقراءة غيره لأن فيه بعض الأغلاط المهمة التي لم يسلم منها مثل هذا الكتاب ولعل البديل الجيد هو (البداية والنهاية) لابن كثير.

محمد أبو مصطفى محاضرا عن أعماله:

الخط العربي من صميم الزخرفة الاسلامية

لندن ـ «الشرق الأوسط»:

بدعوة من مجلس مدينة هارتفورد (Hertford) بوسط انجلترا اقام مهندس الديكور الفلسطيني محمد ابو مصطفى معرضا ثقافيا شاملا لأعماله التي تعبر عن مختلف جوانب الفن الاسلامي، كما القى محاضرتين في يومي الاثنين والثلاثاء ٢٧، ٢٨ يونيو الماضي تحدث فيهما عن نشاة الفن الاسلامي وأبرز خصائصه منذ فجر الدعوة الاسلامية.

أشار المحاضر الى ان معجزة القرآن الكريم في كونه رسالة السماء وبلسان عربي وانه كان مفجرا للمواهب الاسلامية كي تبدع الكلمة المكتوبة لتكون جديرة بالتعبير عن الكلمة المسموعة التي اوحى بها الله الى رسوله الكريم. فكانت اول آية من القرآن الكريم: «إقرأ باسم ربك الذي خلق» فكلمة إقرأ تحمل توجيها إلاهيا بالكتابة، فلكي يقرأ المرء لا بد من وجود الكلمة المكتوبة وهذا ما عبر عنه النص الكريم من السورة نفسها: «إقرأ وربك الاكرم، الذي علم بالقلم».

ليس هناك ما يشير الى وجود الخط العربي قبل الاسلام غير كتابات نبطية ذات معنى رمزي لا ترقى الى الوصف بأن لها ابجدية واضحة، ويذكر التاريخ بأن اول من كتب الخط العربي هو اول من كتب القرآن الكريم وهو «زيد بن ثابت» الذي لقب بكاتب الرسول وعهد اليه بكتابة القرآن في عهد الخليفة عثمان بن عفان وهذا هو المصحف الذي عرف فيما بعد بالمصحف العثماني.

وفي خلال القرن الأول من ظهور الاسلام كان لتطور الخط العربي وتعدد أنماطه درجة من النضج لم يدركها اي فن في الحضارات الأخرى من حيث الفترة الزمنية. فكان المد الاسلامي في الشرق والغرب مدا حضاريا بدافع من العقيدة الاسلامية حيث زالت الامبراطورية الساسانية ليحل الاسلام محلها وتقلصت الامبراطورية البيزنطية الى جزء بسيط مما كانت عليه وأصبح الاسلام يشكل مختلف جوانب الحياة الفكرية لشعوب كلا الامبراطوريتين. فكان التطور السريع لمختلف نواحي الفنون خاصة الفن المعماري الذي يحتضن بقية الفنون، وفي القرآن توجيه صريح لذلك «ولقد مكناكم في الأرض وجعلنا لكم فيها معايش ـ ١٠ الأعراف» ولنا في عمارة القرن الأول للاسلام اكثر من دليل، ففي القدس الشريف بنيت قبة الصخرة والمسجد الأقصى وفي دمشق بني المسجد الأموي وفي الأندلس بني مسجد قرطبة وكلها امثلة على الطفرة المعمارية الحديثة للاسلام بل ان عمائر الأندلس جعلت من اسبانيا اكثر بلدان غرب اوروبا تحضرا في ظل الاسلام.

***

وكان الخط العربي يحمل رسالة الحق على جدران المساجد وأدخل فن الكتابة على مختلف الحرف كالخشب والمعادن والجص وكذلك الزجاج والرخام والعاج بالاضافة الى ازدهار فن الكتاب، واستفيد من خبرات ومهارات الشعوب ذات التراث الحضاري قبل الاسلام وأصبح الفن الاسلامي يمارس في مختلف جوانب الحياة ولم يكن فنا دينيا فحسب كما هو الحال في الفن المسيحي الذي يتخذ من الكنائس ميدانا وحيدا.

ويعزى التطور الهائل لفن الكتابة العربية الى ما احدثه الاسلام من تغيير شامل في معتقدات المجتمع الاسلامي، حيث لم يعد هناك للنحت من مجال ولا لتصوير الأشخاص ايضا فالتمجيد اصبح للكلمة القرآنية والتعبير الفني أصبح أكثر واقعية وبشكل هادف.. كل ذلك عبر عنه الخط العربي بصدق ووضوح بينما النحت يعمد الى الخداع والايحاء بأن الحجر قد تحول الى كائن حي يرمز عند الرومان او الفراعنة مثلا الى آلهة، بينما هو حجر في كل الحالات.

وكما كان الخط استجابة لتوجيهات القرآن الكريم فقد نشأ فن جديد مكملا للخط وهو الزخرفة الاسلامية بشكليها النباتي والهندسي وهذا ما عرف في الغرب «بالأرابسك». ففي الزخرفة النباتية يستمر الفرع ويتشعب دون ان تلمس له بداية او نهاية وكذلك الحال في الزخرفة الهندسية اذ غالبا ما تتكرر النجوم في احجام مختلفة وفي شكل لا تكاد ان تحدد له بداية او نهاية وذلك تعبير عن وجود الله في ابدية غير محدودة.

***

واستمد الفنان المسلم فكرة استخدام النجوم المتكررة في اعماله من توجيهات القرآن الكريم: «إنا زينا السماء الدنيا بزينة الكواكب ـ (الصافات ٦)»، «وزينا السماء الدنيا بمصابيح وحفظا» ـ (فصلت)، «ولقد جعلنا في السماء بروجا وزيناها للناظرين» ـ (الحجر ١٦)، «أفلم ينظروا الى السماء فوقهم كيف بنيناها وزيناها» (ق ٦). تلك الآيات الكريمة كانت وراء وحدة الاسلوب في الفن الاسلامي سواء كان في مشرق العالم الاسلامي او في مغربه، فعمرت المساجد والبيوت مزدانة برونق الفن الاسلامي الذي استمر في تطوره عبر العصور، ولقد تبارى أهل الموهبة في ابراز جماليات الفن الاسلامي فكانت تحفا رائعة احيانا ما نجد عليها اسماء امراء ووزراء بل وأسماء سلاطين ارادوا ان يخلدوا اسمائهم بما كتبوا من آيات كريمة.

وإذا نظرنا الى الأمثلة البارزة في استخدام الفن الاسلامي عامة والخط العربي بشكل خاص فان قبة الصخرة التي لازالت تحتفظ بنموذج للخط الكوفي المبكر لتعبر عن الروح الوثابة فيما استخدم من الخط العربي مع زخارف اسلامية وبيزنطية ذلك لأن الشخصية الفنية لم تكن قد تبلورت بعد وأن الخط الثلث لم يعرف في ذلك الحين ولكن الحرص الشديد على استخدام الكلمة القرآنية في المعمار مع الاثراء الزخرفي كان واضحا جليا ولكي يتم ذلك لم يتردد العرب في الاستعانة بخبرات فنانين وحرفيين من غير العرب وربما من غير المسلمين. وعلى النقيض من ذلك نضرب مثلا بقصر طوب كاي في استنبول الذي يعد احد امثلة النضج في فن المعمار والديكور الاسلامي وكان للمهندس التركي سنان الفضل في انجاز هذا العمل في القرن السابع عشر ميلادي. فاذا نظرنا الى ما استخدمه من آيات قرآنية مكتوبة على البلاط القيشاني فانها عمل فني مرتبط باستخدام خاص في المعمار آخذا في الاعتبار المنظور الجداري والارتفاع وكذلك الخامة المستخدمة للتنفيذ. فهو عندما يستخدم خط الثلث الكلاسيكي فانه يعيد تصميمه بما يتلاءم والمسافة التي يشاهد منها بشكل مقروء وواضح. هذه كانت كلاسيكية جديدة ابدعها المهندس سنان وقلما ادركها مصممو المعمار او الخط العربي في الأزمنة الآخرى. ولعله استفاد كثيرا مما عمله فنانو العصر المملوكي في استخدام الخط العربي عندما بالغوا في سماكة حرفي الألف واللام بشكل جعل قراءة الحروف الأخرى أمر صعب. واذا كان خط الثلث يعتبر غاية ما ابدعته العبقرية الاسلامية في فن الكتابة فان استخدام المهندس سنان لهذا الخط في المعمار كان مثالا لعبقرية التصميم الفني للخط وتوظيفه في المعمار.

***

وقدم الفنان ابو مصطفى عرضا حيا لأعماله شارحا أهمية تصميم الخط بما يتلاءم مع المنظور والأبعاد التي ينفذ في اطارها، وكذلك مادة التنفيذ فالخط على البلاط القيشاني يأخذ حجما قريبا من نسبة الكلاسيكية المعروفة وفي حالة نحت الكلمة على الحجر او تشكيلها في قوالب الجص لتكون على شكل نحت بارز غالبا ما تكون نسب الحروف اكثر سماكة وأقل ارتفاعا وكان المثال على ذلك اعماله على جدران قصر مسقط وكذلك تصميمه لخطوط مسجد اكاديمية الملك فهد في لندن.

وفي حالة استخدام الكلمة المكتوبة على الزجاج المعشق فانه غالبا ما تكون الألوان المحيطة بالحروف قاتمة والحرف يأتي بلون الضوء الطبيعي وهذا ما يجعل الحيز البسيط للحرف يبدو اكبر من حجمه ولذلك فان الحروف تكتب اقل سماكة وأكثر ارتفاعا وكان مثال ذلك عمله لقبة مسجد بيت القرآن في البحرين وكذلك قبة مسجد المدينة الرياضية في الطائف.

ثم عرض نماذج لاستخدام الخط في الستائر وعلى الأقمشة بشكل عام وهنا ذكر بأن نمط الخط الذي استخدم في المجال المعماري قد لا يتلاءم مع النسيج مقدما شرحا كاملا لاستخدامه عدة أنماط من الخطوط لتعبر عن وظائف مختلفة مشيرا بأن ابتكار خط التعليق مثلا كان بهدف كتابة الشعر على القواطع الجدارية المتحركة التي راجت في شرق العالم الاسلامي على نمط استخدامها في الصين واليابان مع ما يتخلل القصائد من مناظر معبرة عنها.

***

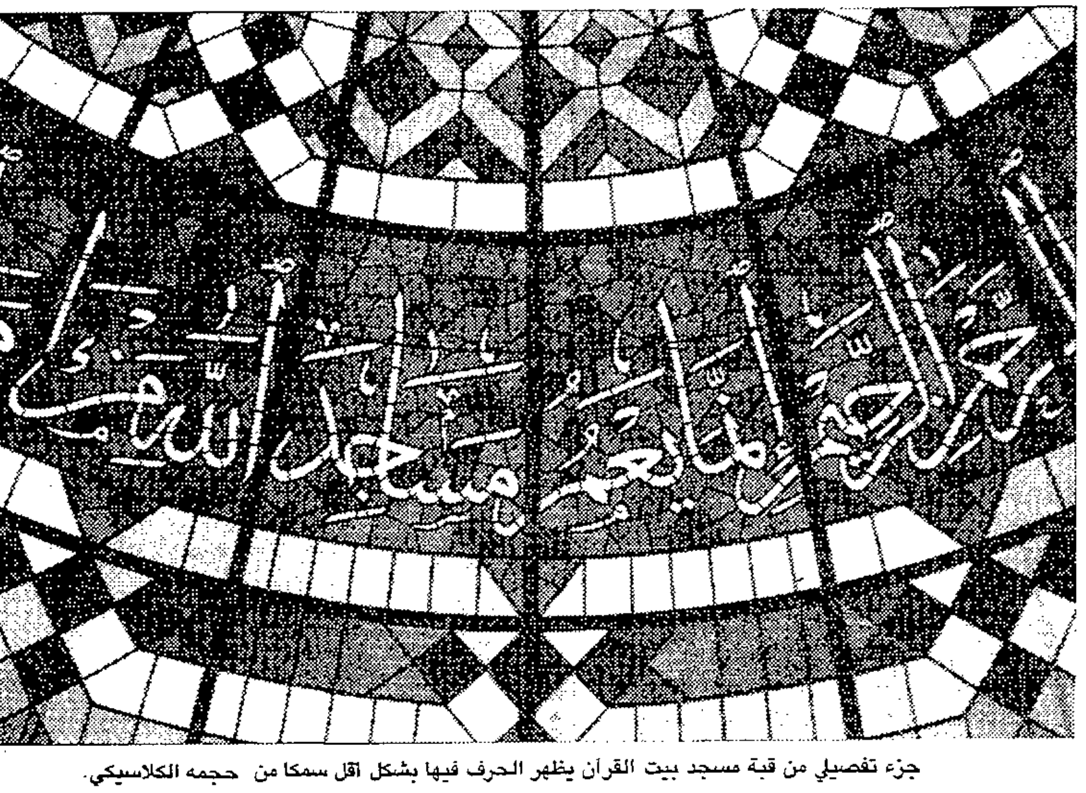
وعندما سئل عن مدى امكانية التجريد والزخرفة في الفن الاسلامي عامة والخط العربي خاصة وذلك بجعله في اشكال وتركيبات توحي بمناظر طبيعية او كما فعل بعض الفنانين المحدثين بأن رسموا اشكال الحيوانات والطيور في تكوينات غير مقروءة من الخط العربي، اجاب بأن هذا الاتجاه هو من اخطر الأمور التي يتعرض لها الفن الاسلامي في العصر الحديث وذلك بحرف مسار الفن الاسلامي والابتعاد عن الهدف الاساسي منه خاصة في التبليغ والتذكير بالكلمة القرآنية. ان ما يشكله التجريد من خطورة يكمن في تبديد المواهب الشابة التي قد تواجه صعوبة في الالمام بالقواعد الكلاسيكية للخط العربي فتلجأ الى ماهو عبث سهل بزعم التجريد وكان اول من جاء بذلك هم فنانو الغرب المستشرقون وكان هدفهم الأول اظهار الشرق على انه ارض البازارات والأساطير والطقوس السحرية فرسموا ما ارادوا، ولأن الخط العربي كان شديد التعبير عن الفكر الاسلامي ولأنه موجود وملموس في العمران وعلى الأثاث اراد المستشرقون كتابته لا بهدف ان يقرأ بل ليرمز الى شيء ما من روح الشرق ثم حدثت الفاجعة بأن تبع المستشرقين كثير من فناني العرب.

ولو نظر هؤلاء الى قابلية الخط في التشكيل الرمزي والمتوازن مثلا او الى التركيبات التي يستخدم فيها اكثر من نمط واحد في أبعاد وأحجام مختلفة او الى استخدام الخط المثنى او المعكوس ـ وكل هذه الأمثلة كانت معروضة في اعمال الفنان ـ لما لجأوا الى التجريد.

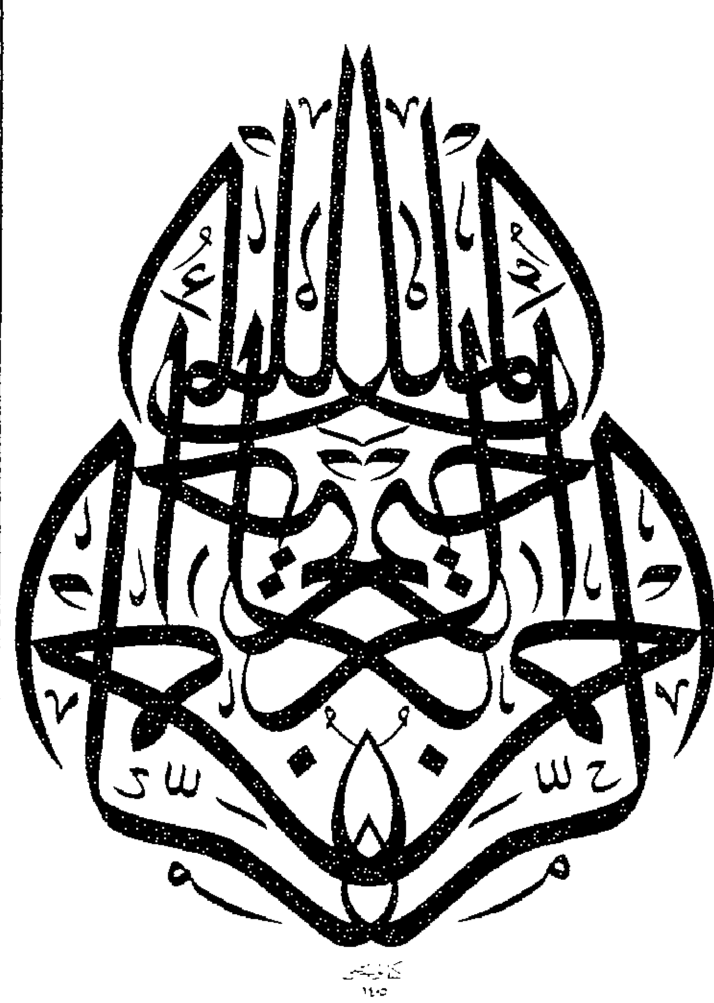
واختتم حديثه مشيرا بأن المستشرقين لم يعلموا شيئا عن جمال وروعة التعبيرات القرآنية التي شملت كل شيء ولو عرفوا لما تجاهلوها، فما هي حجة أتباعهم من العرب والمسلمين؟

ختاما فاننا نذكر بأن الفنان قد دعي من قبل مجلس مدينة «ساوث إند أن سي» لاقامة معرض شامل لأعماله على مدى شهري اغسطس وسبتمبر المقبلين وسيقام المعرض في المبنى الحديث للمكتبة المركزية تحت عنوان مهرجان الفن الاسلامي في اعمال فنان واحد.

منظر داخلي لقبة مسجد بيت القرآن في البحرين.



جزء تفصيلي من قبة مسجد بيت القرآن يظهر الحرف فيها بشكل اقل سمكا من حجمه الكلاسيكي.



الرحمن الرحيم الملك.

نوادر الزمان في وقائع جبل لبنان

ما جرى على أهل الدبية ... ومعلقة الدامور في الغدر والغرور

كيف يمكن لكاتب أرمني محايد أن يصف صراعات الشام ؟

هذا كتاب فريد آخر من دار رياض الريس في لندن، فريد في موضوعه وتحقيقه واخراجه. وأعطانا فيه عبد الكريم ابراهيم السمك نموذجاً مشكوراً في دقة البحث والتحقيق واغناء القراء بالمعلومات والخلفيات والمصادر والهوامش وفهارس الموضوعات والاعلام. ولم يقف عند ذلك، بل عزز الكتاب بالجداول والخرائط. ولعل النقص الوحيد فيه افتقاره إلى التصاوير والرسومات التي تعطي صوراً حية للموضوع والمؤلف. ومع ذلك فكتاب «نوادر الزمان في وقائع جبل لبنان» سيبقى من الكتب التي تفخر بها وبحق دار الريس.

الكتاب من تأليف اسكندر بن يعقوب ابكاريوس، ولكنه لم ينشر من قبل وبقيت منه اربع مخطوطات، ثلاث منها في قسم المخطوطات في دار الكتب المصرية والرابعة في خزانات الجامعة الأمريكية في بيروت. وقام الباحث بمقابلتها وتدقيقها معاً، وأخذته مهمة البحث في سفرات عديدة إلى مصر والاردن. وقدم للكتاب بتوطئة لفت النظر فيها إلى أهمية هذا العمل من حيث القاء الضوء على الخلفية التاريخية لما يجري الآن في هذا البلد العربي المحزق، ويقول في ذلك:

«تأتي أهمية هذا الكتاب في أنه اختص في الحديث عن فترة من أهم فترات تاريخ لبنان ومنطقة بلاد الشام، ابتداء من أواخر القرن الثامن عشر للميلاد وحتى نهاية العقد السادس من القرن التاسع عشر للميلاد. وقد أسهب ابكاريوس في الحديث عن لبنان في فصول كتابه السبعة الأولى وخص حادثة دمشق بفصلين. وثمت اشارة لا بد منها للدلالة على أهمية هذا المخطوط في مثل هذا الوقت من تاريخ لبنان وحاضره، وهي أن النسخة التي تم العمل بها هي نسخة خطية بيد المؤلف نفسه، مهداة منه إلى باي تونس محمد صادق باشا.

وينتقل المحقق بعد ذلك إلى بحث المخطوطات المختلفة، نواقصها ومثالبها ويعطينا قيداً بموضوعات الكتاب ومواده، وكل ذلك في دراسة اكاديمية نتركها لمن يعنيه شأنها وندخل صلب الكتاب.

اما المؤلف اسكندر ابكاريوس فيعود أصله إلى أرمينيا ومنها هاجر والده الاسقف يعقوب ابكاريوس في أواخر القرن الثامن عشر إلى اسطنبول ثم رحل منها إلى بلاد الشام حيث نال مكانة اجتماعية وعلمية راقية وولد له ابنه اسكندر. وانشغل هذا في شؤون الادب والعلم وترك آثاراً عديدة وبعض الاعمال الشعرية وقد غلب على اسلوبه السجع المتكلف، كما نجد في عنوان كتابه هذا، بل وعناوين كل فصوله... «في ذكر ما يتعلق بجبل لبنان وما وقع فيه من الغي والطغيان» و«في ذكر الوقائع والبلابل التي جرت في المتن والساحل» و«في مذبحة حاصبيا التي تلتها مقتلة راشيا».

«نوادر الزمان» عنوان غريب لمثل هذا الكتاب الذي لا يتحدث إلا عن المذابح والاقتتال، ولا ندري إن كان المؤلف يريد التهكم من الزمان بهذا العنوان أو من جبل لبنان، أو من عاش في ذلك الزمان والمكان. بيد أنه لا بد أن نعترف بأن بعض حوادث هذه المجازر تحلت بجوانب كوميدية حقيقية (كما يجري الآن بالطبع) لا ندري إن كان المقصود منها أن نبكي على أشخاصها أم نضحك على حماقاتهم، كما في المشهد التالي الذي وصفه المؤلف:

معركة الدبية

«وكان في وقت المعركة قد قبض درزي على أحد النصارى وأخذا في الصراع والمقاومة. ومازالا في المجادلة والملازمة حتى وصلا إلى شاطىء البحر فسقطا في الماء وهما يتعاركان. وبينما هما كذلك، أتت موجة عظيمة فسحبتهما إلى العمق واختنق الاثنان. وعند الصباح وجدا على الشاطىء ميتين، وهما لم يزالا متقابضين».

ويعطي الكاتب وصفا تفصيليا «في ذكر ما جرى على اهل الدبية ومعلقة الدامور من الغدر والغرور» فيقول:

وكان قد بلغ أهالي الدبية وما حولها من المزارع ما حصل في الساحل من الأهوال والوقائع، فخافوا من عواقب الأمور، وقاموا بعيالهم ومواشيهم في معلقة الدامور، وتجمعوا في ذلك المكان، حتى اذا حدث عليهم أمر يدافعون سوية على قدر الامكان. وكان هناك للمطران طوبيا عون الماروني بعض من الأقارب. فلما رأى ما جرى في الساحل، من الخطوب والنوائب، أرسل يجلبهم إلى بيروت في بعض القوارب. فلما رأى ذلك الأهالي المجتمعون هنالك، خافوا على أنفسهم من الوقوع في المهالك. ولكنهم لم يقدروا على السفر بحراً، فاعتمدوا على المسير إلى بيروت براً. وبناء على ذلك تجهزوا ذلك اليوم للسفر. ثم توجهوا مساء بعيالهم ومواشيهم على شاطىء البحر في ضوء القمر. وكان السفر المذكور في اليوم الثاني من طريق بعبدا ووادي شحرور. وكان رجل من أهالي الناعمة. يقال له حسن دركوبه قد علم بمسيرهم، فأرسل يخبر به رجلا يقال له حسين يونس من دروز دير قوبة، فجمع حسين المذكور انفاراً من أهل بلده، وارسل علما إلى بشامون. ومن هناك امتد الصوت إلى عرمون، فاجتمع نحو مابة وخمسين نفراً من الرجالة والفرسان واكمنوا لهم في حرش بجانب الطريق يقال له حرش العقبان. فلما قربوا من الكمين ثارت اليهم الرجال، واطلقوا عليهم الرصاص، في عاجل الحال. فرجع المتأخرون منهم إلى الوراء وانتشب القتال مع الباقين منهم في تلك الصحراء، ولما سمعت دروز الشويفات أصوات البارود التي كأنها الرعود، انحدروا إلى تلك الجهة (كالأسود الكاسرة أو الفهود الجاسرة) وتبعتهم أهالي القرى المجاورة، ولقرب المسافة ما مضى نصف ساعة من الزمان حتى اجتمع اكثر من ستماية نفر في ذلك المكان. فاطبقوا عليهم من كل جانب وضيقوا بهم المسالك والمذاهب. واشتعلت بينهم نار الحرب، واختلف الطعن والضرب، واشتد البلاء الكرب. وكانت الرجال تدافع وتطارد وتمانع وتجالد، والنساء تصيح وتولول والأولاد تصرخ وتهرول، والجثث تتساقط كأوراق الشجر على تلك الصحراء، واصوات البارود كالصواعق، وضجيج الرجال كرعود السماء. ومازالوا تارة يحامون عن انفسهم وعيالهم بضرب الرصاص، وتارة يتقدمون إلى جهة بيروت طالبين الخلاص (إلى أن أصبح الصباح وأضاء بنوره ولاح)، فوصلوا إلى المدينة وهم في أشر حال، لما قاسوا تلك الليلة من الأهوال، وكان قد قتل منهم ثلثه وأربعون من الرجال، وبعض من النساء والأطفال.

هذه المقاطع تفتح لنا نوافذ واسعة لفهم النزاعات الجارية في لبنان بوضعها في اطرها وخلفياتها التاريخية. وبالفعل ما أن نفتح الفصل الأول من الكتاب حتى نجد المؤلف يبدأ بهذه الديباجة العلمية من ناحية والطريقة من ناحية أخرى، والكاتب يطرحها كنوع من انواع الفكاهة.

«إننا قبل أن ندخل في ذكر الوقائع، وحدوث الخبائث والفظائع، رأينا ان نذكر طرفا من أحوال هذا الجبل، ومن فيه من الطوائف والملل. لتكون الفكاهة اعم، والفائدة اتم، فنقول إن جبل لبنان اشهر من ان يذكر. وقد شاع الحديث عنه في التواريخ والسير، وكانت اهاليه في قديم منعكفة على العبادات الباطلة».

وقفة محايدة !

وفي الفصل الثاني يلقي اسكندر ابكاريوس بالقارىء في خضم هذا النزاع المستمر عبر الفترة التاريخية لموضوع الكتاب والممتدة من حادثة عين دارا في سنة ١٧١١ حتى سنة ١٨٦١. ويتناول فيها النزاعات المستمرة التي جرت بين العمادية والجنبلاطية والتنوخية واليمنية والقيسية ونحو ذلك من المطاحنات، فضلا عن المنازعات الطائفية والدينية. ولا أن يشعر القارىء بالاعجاب تجاه وقفة المؤلف المحايدة نوعاً ما في سرده لاحداث عصره الرهيبة.

وبين المعارك والمذابح يعطينا الكتاب صوراً خلفية للمحيط الذي مثلت امامه المآسي والمهازل، ومن ذلك الوصف الذي يستهل به الفصل السادس عن «حصار زحلة الذي أحوج أهلها إلى الرحلة»، اذ يقول:

«إن زحلة بلدة موقعها في الجنوب الشرقي من بيروت على مسافة عشر ساعات، واهلها يبلغون نحو ثمانية الاف من النسمات. وهي ذات عماير شاهقة وأبنية متلاصقة، كثيرة البساتين والأشجار، والفواكه والأزهار، يخترقها نهر كالحسام، اضفى من ماء الغمام، وسكانها من الملة النصرانية، وهم على جانب عظيم من الشجاعة والحمية. وبينهم وبين الدروز ثأر عظيم من الزمان القديم....».

ومن حق القارىء اللبيب أن يتساءل ويتأمل من «عماير شاهقة وأبنية متلاصقة» وكذلك في «البساتين والأشجار والفواكه والأزهار» أحقاً كانت الصورة كذلك، أم هي ضرورة السجع والقافية! وعلى كل فان حماة القتال والذبح والمذبوح سرعان ما تضطره إلى التخلي عن السجع والجري وراء تفاصيل السلسلة السينمائية من ذلك المسلسل الرهيب، حتى إذا اشتد الوطيس عاد إلى السجع وايقاع طبوله فيروي كيف التقت الجموع بقلوب كالصوان، واصطدمت الرجال بالرجال، والتحم بينهم القتال، واقتربت الآجال، وارتجت الأرض من ضجيج الأبطال وأصوات البارود التي كادت تزعزع الجبال. ومازالوا في (الطرد والنزال، والهجوم والاسقبال)، إلى أن كلت الرجال والخيل وعظم الحرب والويل، وغطاهم دخان البارود فصار النهار كالليل، ودام الأمر كذلك مدة أربع ساعات من النهار، وهم في قتال أحر من لهيب النار، وكان أهل زحلة ينتظرون قدوم يوسف (بك) كرم ذلك اليوم حسب الميعاد، كما تقدم الايراد.



فلم يعتنوا بالمحافظة على الجهة التي يأتي منها بالأجناد. وبلغ ذلك خطار بك العماد. فأخذ جمهورا من رجاله الشداد، ونشر امامه بيارق نصرانية كان قد اخذها بعض الدروز من النصارى الذين تغلبوا عليهم في بعض الجهات، وأقبل من تلك الجهة السائبة وهم يظنون أنه يوسف (بك) كرم قد اتاهم بالرجال والمهمات فأملوا بالفرج ودارت بينهم البشرى، واقاموا على محافظة الجهة الأخرى، وبينما هم كذلك قامت النار في حارة الراسية التي هي من جهة المكان المعهود، وعلا ضجيج الرجال وأصوات البارود. فلما رأوا (ان السماء أمطرت عليهم رجالا من الخارج والداخل) ساقوا عيالهم وهم يحامون عنهم وتركوا الديار والمنازل وتوجهوا إلى بسكنتا وما يليها من قرى المتن وبعضهم تدرج إلى السواحل وكان جملة الذين قتلوا في هذه الموقعة من الدروز نحو مابة نفر، ومن النصارى خمسة وثمانين وقيل اكثر. ولما خرجت اهالي زحلة دخلت اليها تلك العشائر، فأحرقوا ونهبوا ما فيها من (الأموال) والذخائر. (وفي اليوم الثاني حضر جماعة من أهل زحلة فوجدوا بها شرذمة من الدروز فالهبوهم بضرب النار، واخرجوهم منها وقد قتلوا منهم جملة انفار. ومازالوا بعد ذلك يترددون إلى البلد في اكثر الأوقات ولذلك لم يكثر الخراب فيها مثل غيرها في بقية الجهات). وتشتت أهالي زحلة بعد ذلك في كل فج عميق (وكانوا) يقاسون الحر والبرد والجوع والعطش وغير ذلك من البلاء والضيق غير انهم لما عندهم من عزة النفس والحمية، لم يطلبوا شيئا من الاحسانات التي حضرت من البلاد الافرنجية واقاموا يسعون في معاشهم كما كانوا قبل وقوع البلية. ولا عجب! بل وبعد وقوع البلية!

يروي هذا الأديب العربي الأرمني، ونرجو أن نكون على حق في هذا المزج القومي، قصص هذه الأحداث لمولاه باي تونس، مع ابتسامة ساخرة على شفتيه تجاه هذا التطاحن الأعمى بين أبناء البلد الواحد الذي لا يبعد بيت أحدهم عن بيت الآخر بأكثر من عشرة أو عشرين كيلومترا. ولكن ابتسامة السخرية كثيراً ما تتبدد من وجهه فتكفهر كلماته بالمأساة، كما في وصفه لانتحار امرأة تعيسة وسط هذا الجنون الرجالي وقد هجم القوم على بعضهم البعض.

«وجعلوا يرمونهم بالرصاص، ويكسرون الاضلاع والرؤوس بضرب البلطات والفؤوس وكانوا يقطعون أصابع البعض منهم قبلما يقتلون قائلين لهم هذه الأصابع التي كنتم بها تكتبون، ويرشون الماء على رؤوس البعض قائلين إن شعوركم قد طالت فينبغي أن تحلقوها، ثم يسقطون عليها بالسيوف والبلطات حتى يمزقونها: والبعض يقطعونهم عضوا بعد أخر ليعذبوهم العذاب الاليم. فكانوا كالأبالسة الذين يعذبون الناس في الجحيم وكانوا يذبحون الولد على حضن والدته. والرجل على ركبة زوجته. وكانت امراة لها ولد وحيد يسمى حبيب بن فارس الحداد فصاحت انا في جيرتكم اعفوا لي عن هذا (الوليد) الذي سلم من جملة أولاد قذبحوه على حضنها. ولم يلتفتوا إلى لوعتها وحزنها. وأما هي فجعلت تضرب على صدرها وتهيج كالمجانين. حتى غشي عليها وماتت في ذلك الحين. وامراة اخرى كان على حضنها ولد ابن ست سنوات فهجموا عليه (كوحوش) الغابات. ولما اخذوه من حضنها تعلق بثوبها وصرخ مستجيرا بها. فصرخت صرخة عظيمة وقالت يا ولدي ليس عندي سوى أن افديك بروحي من الردى. وتوسلت إليهم ان يقبلوا منها هذا الفدى. فما اتمت كلامها حتى قطعوه نصفين. وطرحوه عليها قطعتين. وعندما راته على هذا الحال، خرجت عن دائرة الاعتدال فضمت جثته إلى صدرها وحارت في أمرها وقالت لا ذقت فقدك. ولا عشت بعدك. ثم أنت وتنهدت وبكت وأنشدت:

يا مؤنسي في وحدتي
كنت السواد لمقلتي
لا عشت بعدك ساعة
ماذا بدونك لذتي
من بعد فقدك انني
قد صرت أكره عيشتي

ثم اخذت سكينا فوضعتها في لبتها واتكأت عليها بقوتها فماتت من وقتها وساعتها..».

المشهد مسرحي بدون شك وحظه من المصداقية حظ اي ميلودراما تمثل في ايام المواسم والاعياد على شاشة التلفزيون مع فارق واحد. هو انه ليس لهذه المسرحية من نهاية سعيدة. ومع ذلك نرجع الى الهوامش فنجد ان تفاصيل قتل الطفلين المشار اليهما قد وردت فعلا في الوثيقة ٨٩ بتاريخ ١ يوليو (تموز)، وهي عريضة الناجين من مذبحة دير القمر الى قناصل الدول الخمس. وهو الموضوع الذي يستهل به المحقق عبد الكريم السمك دراسته باشارته إلى استغلال الدول الأجنبية للمنازعات الدموية في لبنان للتدخل في شؤون البلاد وبسط نفوذها فيها. وما أشبه الليلة بالبارحة.

ويختتم هذا البحث التاريخي بمذبحة دمشق الشهيرة التي جرت في عهد السلطان عبد المجيد وفسحت المجال للدول الاوروبية للتدخل في شؤون البلاد واضطر السلطان لارسال نجدة عسكرية من شجعان العسكر الذين انزلهم بمراكب النار التي تسير بقوة البخار أسرع من الاطيار وتهدم بما فيها من المدافع والقنابل الكبار محكمات الحصون والأسوار. اشارة الى دخول المراكب البخارية العسكرية في الاسطول العثماني.

جرائم التزوير والرشوة في المملكة العربية السعودية

الرياض - مكتب «الشرق الاوسط»:

صدر في الرياض كتاب مهم يتناول بالتحليل والشرح النواحي القانونية لجرائم التزوير والرشوة وضررها المباشر على المجتمع، كما يتناول ايضا نظام التزوير والرشوة بالمملكة العربية السعودية.

والكتاب - جرائم التزوير والرشوة بالمملكة - جهد كبير يساهم في دعم الفكر القانوني الشرعي وتطويره. كما انه اضافة طيبة للمكتبة العربية القانونية في هذا الباب..

ومؤلف الكتاب هو الدكتور عبد الفتاح خضر استاذ القانون الجنائي والمحامي امام محكمة النقض المصرية وأحد المستشارين بمكتب الحجيلان للاستشارات القانونية لمدة ١٦ عاما. وقدم للكتاب السيد صلاح الحجيلان المحامي السعودي ورئيس المجلس الأعلى للتحكيم العربي الاوروبي قائلا:

تبرز اهمية الكتاب بشكل خاص من خلال محاولة المؤلف التصدي بالشرح والتحليل لنوعين مهمين من جرائم التعزير وهما: التزوير والرشوة، وما يكتنفهما من دقائق في التطبيق العملي.. وهو كتاب يخاطب بأسلوب ميسر القاضي والمحقق والمحامي والباحث.

وقد قسم المؤلف كتابه الى قسمين: القسم الأول جرائم التزوير. والقسم الثاني جرائم الرشوة. يقول المؤلف في تمهيده للقسم الأول: تحظى الأوراق الرسمية والخاصة من قبل السلطات في مختلف المجتمعات بالحماية الجنائية، لما لها من اهمية في حياة الافراد والسلطات معا.. ويقتضي ذلك تدعيم الثقة في تلك الأوراق، لقبول التعامل بها او الاحتجاج بما يرد فيها دون اي شك في صحتها او سلامتها.. واذا تفشى التزوير في مجتمع فان الثقة في الأوراق رسمية كانت أم خاصة ستفقد تدريجيا، مما يؤدي الى عواقب غير محمودة في التعامل.

من هنا زاد اهتمام التشريعات المختلفة بتجريم التزوير. وهو في النطاق الاسلامي جرم تعزيري يملك ولي الأمر بشأنه سلطة موسعة من حيث تحديد انماط السلوك الذي يتعين تجريمه.

ويضيف الكاتب: وقبل عام ١٣٨٠هـ كان التجريم والعقاب عن التزوير بالمملكة، متروكا للقاضي الشرعي الذي يعمل ميزان الشرع للقول بتوافر المعصية في سلوك المزور او المستعمل للمحرر المزور، واختيار الجزاء التعزيري الملائم له، والذي كان يتمثل في الجلد او الحبس او الغرامة في اضيق نطاق. ثم صدر نظام مكافحة التزوير بالمملكة بالمرسوم الملكي الصادر في ٢٦ ذي القعدة من عام ١٣٨٠هـ لينظم احكام التزوير والاستعمال تنظيما متكاملا.

ويمضي المؤلف قائلا: ولقد اظهر التطبيق العملي الحاجة الى بعض الأحكام التي لم يشملها نظام مكافحة التزوير، كما كشف النقاب عن غموض بعض النصوص.. كما كان النظام موجزا بشكل ملحوظ وهو يضم ١٤ مادة فقط.

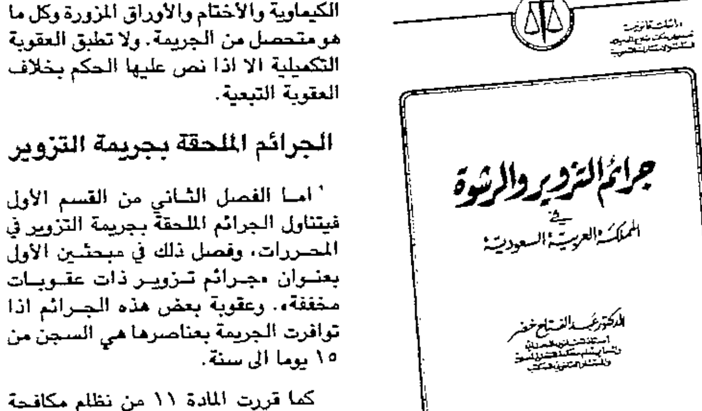
وقد جاء القسم الأول في فصلين الفصل الأول بعنوان جريمة التزوير في المحررات. وفيه يقول المؤلف: تتعلق هذه الجريمة بتغيير الحقيقة في الأوراق الرسمية والخاصة وهو ما يعني التزوير بالمعنى الضيق، الذي يركز على تزوير الاوراق دون غيرها. اما التزوير بمعناه الواسع فيشمل فضلا عن ذلك تغيير الحقيقة في الأختام والعلامات، وهو ما اخذ به نظام مكافحة التزوير بالمملكة حيث عالج الى جانب الجريمة الرئيسية، جرائم تزوير الاختام والطوابع البريدية او الحكومية، والعلامات العائدة الى احدى الدوائر الحكومية السعودية او الأجنبية، وجرائم صناعة او اقتناء الادوات اللازمة لتزوير السندات والطوابع المحمية بنصوص النظام.

ويضيف المؤلف قوله: وان جريمة التزوير في المحررات كغيرها من الجرائم الجنائية، التي لا يمكن المساءلة عنها الا بتوافر عناصرها المادية والمعنوية، التي يتكون منها الركن المادي والركن المعنوي لجريمة التزوير. ويضيف البعض الى هذين الركنين ركنا ثالثا يسمى ركن الضرر، نظرا لأهمية الضرر كأثر مترتب على التزوير ولما يثيره من مشاكل عديدة ودقيقة. ولاستيفاء هذا الفصل لجوانب الموضوع فقد اورد المؤلف مبحثا تمهيديا عن «ماهية التزوير في المحررات» تحدث فيه عن: مفهوم التزوير - علة التجريم - اساس التجريم.

ويقول المؤلف في «اساس التجريم»: الاساس المباشر لتجريم التزوير في المحررات بالمملكة هو نظام مكافحة التزوير الصادر عام ١٣٨٠هـ والمعدل بالمرسوم الملكي بتاريخ ١٣٨٢هـ والمرسوم الملكي بتاريخ ١٣٩٢هـ. اما الاساس غير المباشر، فهو نظام التعزير الاسلامي، الذي استمد ولي الأمر فيه صلاحيته في اصدار هذا النظام. ويضم هذا النظام احدى عشرة مادة فقط.

واستعرض الكاتب هذه المواد واوضح ملامح هذا النظام والخاصة بتشديد العقاب الى اقصاه اذا كان الفاعل الأصلي او الشريك في الجرائم موظفا عاما او ممن يتقاضون راتبا من خزانة الدولة.

وبعد المبحث التمهيدي اورد المؤلف عدة مباحث. المبحث الأول عن الركن المادي لجريمة التزوير في المحررات وجاءت تحته عدة عناوين رئيسية وفرعية تحمل لنا ما تناوله هذا المبحث وهي: السلوك الاجرامي في تزوير المحررات - تغيير الحقيقة - مفهوم التغيير - تصحيح الخطأ المادي - تغيير لا يعد تزويرا - الصورية في التصرفات - الاقرارات الفردية - المظهر المادي للمحرر - المظهر القانوني للمحرر - المحرر الرسمي والمحرر العرفي - التزوير المادي وطرقه - وضع امضاءات او اختام او بصمات مزورة - اتلاف المحررات - التحريف - تغيير الأسماء المدونة في المحررات - التزوير المعنوي وطرقه - اساءة استغلال التوقيع على بياض - تغيير اقوال واقرارات اولى الشأن - عنصر النتيجة في التزوير - الشروع في التزوير والاشتراك فيه - موقف النظام بالمملكة من الشروع في التزوير: ويقول المؤلف في هذه النقطة: اخذ نظام مكافحة التزوير بالمملكة باتجاه ان التزوير غير متصور، فلم يورد نصا يتعلق بالشروع في التزوير، وانما عاقب على صور التزويرة كافة اذا وقعت تامة.



وهناك مبحث عن «الركن المعنوي في جريمة التزوير» والمبحث الثالث بعنوان «عقوبات تزوير المحررات».

العقوبات

هناك العقوبات الأصلية وتتمثل في السجن من سنة الى خمس سنوات اذا كان موظفا عاما والغرامة وتتراوح بين ١٠٠٠ - ١٠,٠٠٠ ريال.

اما العقوبات التبعية فهي التي تترتب بقوة النظام نتيجة للادانة وتوقيع عقوبات اصلية دون حاجة الى الاشارة اليها في الحكم. ومن هذه العقوبات التبعية الفصل من الوظيفة ان كان المزور موظفا عاما، لأن التزوير من الجرائم المخلة بالشرف والأمانة. وكذلك الحرمان من العودة الى الوظيفة العامة والحرمان من المشاركة في تأمين مشتريات الدولة وتنفيذ مشروعاتها وأعمالها. ويكون الحرمان بالنسبة للموظف العام المزور لمدة ثلاث سنوات.

اما المزور غير الموظف فان العقوبة التبعية بالنسبة له تتمثل في الحرمان من دخول الوظيفة العامة حتى يرد اليه اعتباره.

وهناك ايضا العقوبات التكميلية التي تقرها القواعد العامة. من ذلك مصادرة جميع المواد والأدوات التي تكون قد استعملت في جرائم التزوير كالمواد الكيماوية والأختام والأوراق المزورة وكل ما هو متحصل من الجريمة. ولا تطبق العقوبة التكميلية الا اذا نص عليها الحكم بخلاف العقوبة التبعية.

الجرائم الملحقة بجريمة التزوير

اما الفصل الثاني من القسم الأول فيتناول الجرائم الملحقة بجريمة التزوير في المحررات، وفصل ذلك في مبحثين الأول بعنوان «جرائم تزوير ذات عقوبات مخففة»، وعقوبة بعض هذه الجرائم اذا توافرت الجريمة بعناصرها هي السجن من ١٥ يوما الى سنة.

كما قررت المادة ١١ من نظام مكافحة التزوير اعفاء المزور من العقاب في حالة ابلاغه عن الجريمة قبل بدء ملاحقة السلطات وقصرت هذا الاعفاء على حالات التزوير التي تخضع للمادتين الثامنة والتاسعة فقط.

والمبحث الثاني عن جريمة استعمال المحرر المزور. ويعاقب عن التزوير بالسجن من سنة الى خمس سنوات والغرامة من ١٠٠٠ - ١٠,٠٠٠ ريال. وعن الاستعمال العقوبة ذاتها وفقا للمادة السادسة ونظرا لاعمال مبدأ التداخل فانه يعاقب بعقوبة واحدة منهما فقط باعتبارهما متساويتين.

جرائم الرشوة

يقول المؤلف في القسم الثاني من الكتاب وهو عن جرائم الرشوة: لا يخفى ما للرشوة من آثار ضارة على الجهاز الحكومي خاصة.

وجريمة الرشوة جريمة تعزيرية، ولها اسانيد تجريمها في كتاب الله وسنة نبيه الأمين وأعمال الصحابة والتابعين. وكان الاختصاص بالمساءلة الجنائية والعقاب عن هذه الجريمة بالمملكة متروكا للقضاء الشرعي الذي يوقع على الجاني العقاب التعزيري الملائم.

وفي عام ١٣٥٠هـ صدر نظام المأمورين لجرم الرشوة واستغلال النفوذ. ثم عولج الموضوع بصورة اكثر عمقا في نظام الموظفين العام الصادر عام ١٣٦٤هـ حيث اشتمل على سبع مواد تتعلق باستغلال النفوذ والرشوة والعمولات. وفي عام ١٣٧٧هـ صدر مرسوم ملكي خاص بالرشوة والجرائم الملحقة بها وعدة جرائم اخرى ثم صدر عام ١٣٨٢هـ نظام مكافحة الرشوة الحالي.

وقد قسم المؤلف القسم الثاني من الكتاب الى سبعة فصول رئيسية: الأول مقدمات اساسية عن جريمة الرشوة، والثاني عن الركن المادي لجريمة الرشوة التامة، والفصل الثالث تناول الركن المعنوي والرابع تناول عقوبات الرشوة، والخامس تناول الجرائم الملحقة بالرشوة التامة، والفصل السادس بعنوان «وقف تنفيذ العقوبات المحكوم بها في الرشوة»، والفصل السابع والأخير عن اجراءات التحقيق والمحاكمة عن هذه الجرائم.

القمر الصناعي الاسلامي ضرورة عصرية

القمر الصناعي الاسلامي
تحدي حضاري وضرورة عصرية
الدكتورة ماجي الحلواني

القاهرة - مكتب «الشرق الأوسط»:

الاسلام دين عالمي. وللدول الاسلامية حضارتها وطموحاتها ومشاكلها. ولكن ما موقع ذلك كله في النظام الاعلامي الدولي القائم، وما واجب الدول الاسلامية للقضاء على مظاهر الاجحاف والتحيز في هذا النظام؟

تجيب عن هذه الاسئلة الدكتورة ماجي الحلواني في كتابها الجديد «القمر الصناعي الاسلامي تحد حضاري وضرورة عصرية» الصادر عن مكتبة الانجلو بالقاهرة، وتدعو الدكتورة ماجي بشدة الى اقامة قمر صناعي اسلامي للاتصالات كاحدى الوسائل الفعالة لنهوض الدول الاسلامية بدورها في الاعلام الدولي.

وتوضح المؤلفة ان تكنولوجيا الأقمار الصناعية للاتصالات تأتي في مقدمة التكنولوجيا العصرية التي تستخدمها مختلف الأديان والمذاهب الفلسفية والسياسية لنشر افكارها وتقول انه يجب على المسلمين السير في هذا الاتجاه خاصة بعد تعاظم التحديات التي يواجهونها على المستوى الاعلامي والتي يتمثل اهمها في القمر الصناعي الاسرائيلي.

ويتناول الكتاب بالنقد والتقييم بعض المحاولات التقليدية في الاعلام الاذاعي لخدمة مبدأ عالمية الدعوة الاسلامية كما ناقشت الدعايات والتحديات الموجهة للعالم الاسلامي من خلال اجهزة الاعلام العالمية. وخلصت من ذلك الى ان القمر الصناعي للاتصالات اصبح ضرورة تلح عليها ظروف المسلمين وواقع الاعلام الدولي.

اسرائيل: من الارهاب الى مجازر الدولة

القاهرة - مكتب «الشرق الأوسط»:

بعد مذبحة صبرا وشاتيلا حاولت اسرائيل ان تخفي حقيقة تورطها المباشر في هذه الجريمة الوحشية وان تلقي بمسؤوليتها على الأوضاع اللبنانية. ولكن الصحافي اليهودي المعادي للصهيونية ايلان هاليفي يؤكد في كتابه الجديد «اسرائيل: من الارهاب الى مجازر الدولة» ان صبرا وشاتيلا صناعة اسرائيلية وان الارهاب هو الأداة المميزة للسياسة الرسمية الاسرائيلية.

ويقول هاليفي في كتابه الصادر عن دار المنابر ببيروت من ترجمة فارس غريب ان مجزرة صبرا وشاتيلا لم تكن الا واقعة مذهلة في سلسلة طويلة من المجازر المتعمدة بحق المدنيين الآمنين فمن مجزرة دير ياسين الشهيرة عام ١٩٤٨ الى مجزرة كفر قاسم عام ١٩٥٦ مرورا بالاعتداءات على اليهود في بغداد والاوروبيين في القاهرة ووصولا الى مجازر لبنان عامي ١٩٧٨ و١٩٨٢ نجد هناك خيوطا متصلة تربط فقرات هذا التاريخ الدموي.

وأوضح المؤلف ان الممارسات الاسرائيلية ضد السكان الفلسطينيين وجدت سندها خارج الحدود فيما يسمى «جيش الدفاع الاسرائيلي».



صحتك.. في الحج

من اجل عينيك وسلامتهما عندما ترتفع حرارة الشمس في المشاعر

الرياض ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

ضيوف الرحمن المصابون بأمراض العيون بأنواعها المختلفة ينصحهم الأطباء بالالتزام ببرنامج طبي مجدد يحفظ لهم عيونهم ويحميها من حرارة الشمس بالمشاعر المقدسة في هذه الفترة من العام والتي يصل متوسطها الى ٤٢ درجة مئوية.

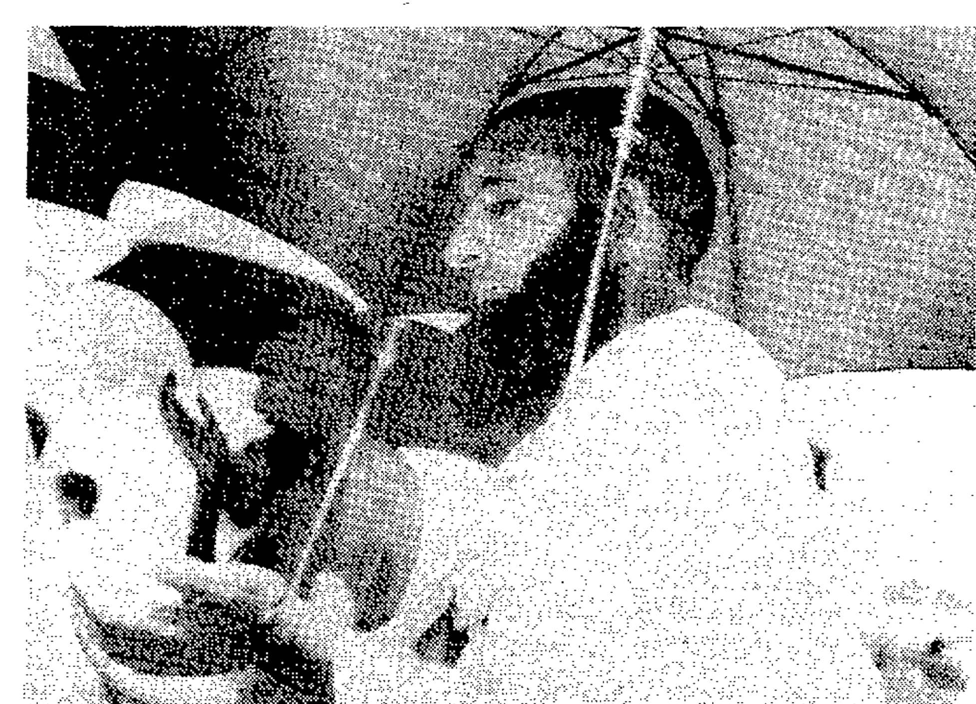
الدكتور مؤمن محمد فاضل الريفي استشاري جراحة العيون بالسعودية قال لـ «الشرق الأوسط» ان هناك عددا من النصائح العامة التي اذا التزم بها الحاج بإذن الله تمر ايام الحج بسلام على عينيه، اولاها التجنب بقدر الامكان لاشعة الشمس الشديدة بنظارة شمسية تقي العين من حرارة الجو الذي قد يتعرض له الحاج. ويضيف ان اتباع الارشادات العامة بالنظافة وغسل الوجه والعينين بالمياه المخصصة لذلك من الضروريات التي تحافظ على العين.

والمصابون بأمراض حساسية العينين عليهم بعد استشارة اطبائهم وحمل قطرات الحساسية الخاصة بهم لغرض استعمالها عند الحاجة حيث قد تتعرض العين لتهيج الحساسية نتيجة للظروف المناخية او التعرض للمواد التي تسبب الحساسية مثل الدخان او الغبار والزحام عموما.

وبالنسبة للذين يشكون من ارتفاع ضغط العين «داء الزرقاء» فيرى الدكتور الريفي ان عليهم الاستمرار في استعمال العلاج الخاص بهم دون توقف ويطمئنهم بأن التعرض لأشعة الشمس يقلل من ضغط العين. اما من يشتكون من مرض الساد الأبيض او الماء الأبيض فالمسألة في نظر الدكتور مؤمن انه لا يوجد ما يغير من طبيعة هذه الحالة اثناء فترة اداء مناسك الحج.

وحول الاحتياطات الواجبة على المصابين بأمراض الشبكية وضغط الدم ومرض السكري وغيرها يوضح الدكتور الريفي ان على هؤلاء تجنب اي شدة خارجية على العين لتقليل نزف الشبكية او تعرضها للتمزق. ومن هنا عليهم البعد ايضا عن الزحام والحرارة وغيرها من الاحتياطات الصحية العادية.

ولمستعملي العدسات اللاصقة يرى انه يفضل استخدامهم النظارات الطبية او على الأقل حملها معهم في فترة الحج لأنه نظرا لظروف المناخ والمجهود الذي يبذله الحاج فان النظارة تساعد اكثر من العدسات اللاصقة التي تحتاج لنظافة معينة وان هذه الأشياء ضرورية طبيا لمصلحة الانسان وحفاظا على عينيه.. وينصح بأن يحمل الحاج معه خلال ايام الحج نظارة تحميه ايضا من الشمس علاوة على سهولة العناية بها في ظل الظروف المناخية التي تسود مناطق المشاعر المقدسة في منى وعرفات خاصة. ويختتم حديثه الى ضيوف الرحمن من الذين يعانون من اي مرض بالعين بان عليهم حمل الوصفات الطبية الخاصة بهم او العلاج الذي يتناولونه باستمرار لكي لا يختل برنامجهم العلاجي سواء كان قطرات او اي ادوية اخرى..



حتى تحفظ سلامة قلبك

الأطباء يعطون دائما تعليمات مشددة لمريض القلب بالا يتجاوز نصائحهم الطبية بأي حال من الأحوال ويضعون امامه «فيتو» ضد بذل اي مجهود او تجاوز للمحاذير التي يحددونها له..

ومن هنا فمشكلة مريض القلب تعد الأصعب عندما ينوي اداء فريضة الحج الأمر الذي جعل الأطباء يحذرون مريض القلب، من اي نوع، بأن يأخذ برنامجا خاصا خلال فترة الحج ما هو البرنامج وكيف يسير عليه.. وما هي تحذيرات الأطباء لمريضهم الذي يعاني من امراض قلبية؟

الدكتور مازن الفرخ اخصائي امراض القلب بالرياض قال لـ «الشرق الأوسط» ان برنامج مرضى القلب يبدأ مبكرا قبل شروعهم في اداء الفريضة حيث يتطلب منه ان يستشير طبيبه اولا بأن حالته تسمح بأداء الفريضة دون خطورة او مضاعفات عليه حيث ان كل حالة تختلف عن الأخرى في القسم الواحد من المرض.. ومن شخص الى آخر خاصة وان حرارة الشمس والسعي والطواف تشكل جهدا اضافيا يحسن معه الحذر في ادائها بشكل لا يتعب قلبه او يجهده.

ويرى الدكتور مازن ان الأقسام الأربعة لمرضى القلب الرئيسية تحتاج لاستشارات طبية مكثفة من اصحابها لاطبائهم باستمرار مثل مرضى اضطراب انتظام دقات القلب وضيق الشرايين الاكليلية «التاجية» ومرضى قصور العضلة القلبية ومرضى الصمامات القلبية.

فبالنسبة لمرضى اضطراب انتظام دقات القلب والذين تخرج دقات قلبهم عن الانتظام المألوف زيادة او نقصانا او تفاوتا في الزمن الفاصل بين الدقات سواء كان الاختلاف مستمرا او متقطعا او على شكل نوبات، فان المريض بهذه الحالة عليه مراجعة الطبيب لوصف الدواء المنتظم ولمعرفة تأثير الجهود على نوع اضطراب انتظام ضربات قلبه.. وبعد السيطرة على ذلك يحدد له الطبيب جرعات الدواء التي يتناولها وكمياتها وكيفية التعامل مع ذلك في حالة زيادتها اثناء ادائه الشعائر. ولا يختلف الحال في نظره كثيرا مع مريض القلب بضيق الشرايين الاكليلية «التاجية»، حيث يرى ان اختيار تخطيط القلب مع المجهود الذي يتوقع بذله في الحج يحدد اذا كان الألم الصدري او انحراف تخطيط القلب سيظهر لدى الجهود الحقيقية او المعتدلة او الشديدة. فان كان سيظهر في حالة الجهد الخفيف كالمشي البطيء فغالبا ما يكون المريض في وضع صحي «حرج» قد لا يسمح له بأداء المناسك. اما اذا كان انحراف التخطيط يظهر لدى الجهد المتوسط او الشديد فقط فالوضع افضل من الحالة السابقة مع الالتزام ببرنامج العلاج المحدد من الطبيب في حدود تحمله للمشي والحركة وعدم تجاوزهما. ويضيف انه في هذه الحالة، على مريض القلب ان يحتفظ دائما بدواء «النتريت» المعروف بأن يضع حبة تحت اللسان حال شعوره بالألم القلبي.

وبخصوص مرضى قصور العضلة القلبية فيوضح انهم غالبا ما يكونون تحت المعالجة بمركبات الديفيتال او بالمدرات البولية او بهما معا وان الحالات الشديدة منها لا تمكن صاحبها صحيا من اداء شعائر الحج نتيجة لتأثرها بأي مجهود يبذله اما الدرجات المعتدلة والخفيفة المسيطر عليها دوائيا فتمكن الحاج من اداء الفريضة مع مراعاة استخدام مركبات الديفيتال ويشدد على اهمية انقاص الملح في الطعام.

ويذكر الدكتور مازن ان المريض بهذه الحالة يحتاج الى زيادة جرعة الدواء المحدث للادرار البولي ضمن الحدود المحددة له اثناء فترة الحج وذلك من قبل طبيبه مع الحرص الشديد على عدم المجهود العضلي كالمشي لفترات طويلة وان لا يتردد في استعمال العربات والمحامل في الطواف. اما مرضى الصمامات القلبية والذين يقسمهم الأطباء الى حالات شديدة ومتوسطة وخفيفة. ففي الحالة الأولى الشديدة غالبا لا يكون في مقدور المريض اداء الحج اما المتوسطة والخفيفة فينصح بأن يراعوا بشكل منتظم برامجهم العلاجية والبعد عن اي مجهود عضلي ما امكن والاكثار من الراحة.. وتنطبق عليهم تقريبا الاحتياطات نفسها التي يتبعها مرضى قصور العضلة القلبية..

يذكر الدكتور مازن ان على مريض القلب عموما ان يقلل من حركته والتعرض للشمس والحرارة ويتبع تعليمات طبيبه بشكل محدد ويأخذ اكبر قسط من الراحة وان يستريح على الأقل ٢٤ ساعة عقب وصوله من عناء السفر ويبعد عن الزحام..

وينصح مرضى القلب بأن يتخذوا لهم رفيقا مطلعا على حالتهم وان لا يترددوا في الراحة كما لا يتردد في الذهاب لأقرب مركز صحي بالمشاعر اذا احس بأي انحراف في المسار المألوف لصحته مع حمله تقاريره الطبية المعتمدة من قبل طبيبه قبل السفر الى الأماكن المقدسة بمكة المكرمة والمدينة المنورة.



اخبار طب وعلوم



وجبة دجاج.. ولكن

هل تستعدين الآن لاعداد مادبة ضخمة يلتف حواليها افراد العائلة والأصدقاء المقربون ايام عيد الاضحى؟ اذا كان كذلك انتبهي الى طريقة اعداد الاغذية المجمدة، خصوصا لحوم الطيور والحيوانات. نقول هذا لان لحوم الطيور على وجه الخصوص خير مأوى للجراثيم التي تسبب حالات تسمم الطعام.. كما ان اللحوم الطازجة تتعرض هي الأخرى للتلوث بالجراثيم.. وقد قام خبراء التغذية في مختبر الصحة العامة التابع لمستشفى «ساوث هامبتون» بفحص ٨٢ نموذجا من لحوم دجاج حصلوا عليها من ١١ محلا لبيع اللحوم وجاءت النتائج لتؤكد على وجود تلوث جرثومي في حوالي ٥٠ في المائة من هذه النماذج خصوصا في منطقة العصعوص.

وتتلخص اعراض تسمم الغذاء بشكوى المتسمم من حمى وغثيان وتقيؤ واسهال وألم في البطن، تظهر عادة بعد مرور ١٢ ـ ٤٨ ساعة على تناول الطعام الملوث بالجراثيم. لهذا ينصح خبراء التغذية ربات البيوت بضرورة اخراج اللحوم المجمدة من الثلاجات قبل ثماني ساعات على الأقل من موعد طبخها. وبهذه الطريقة فقط يمكن ان يصل تأثير الطبخ سواء بالقلي او الشوي او السلق، الى باطن اللحوم حيث تستقر بعض الجراثيم. فاذا لم تحرص ربة البيت على تذويب اللحوم قبل الطبخ لن تصل حرارة الطبخ الى طبقات اللحم الداخلية المجمدة وبذلك لن تموت الجراثيم بفعل الحرارة. وهكذا تزداد احتمالات الاصابة بالتسمم.

الأشعة المنقذة

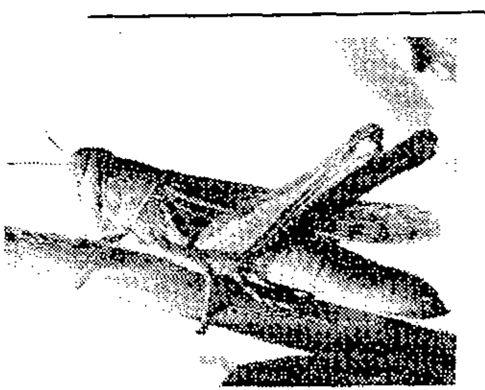
شهد العقدان الأخيران حوادث مروعة راح ضحيتها كثير من ركاب الباصات ذات الطابقين، وسيارات الشحن المرتفعة. والملفت للنظر ان سبب الحوادث واحد يتلخص في ارتطام الباصات واللوريات بالجسور المعلقة أثناء المرور من تحتها نتيجة لسهو السائق او عدم وجود علامة تحدد ارتفاع المركبات المسموح لها بالمرور.

تكللت بالنجاح تجربة جديدة نفذت على طرق وجسور اسكتلندا. التجربة عبارة عن جهاز اسمه جهاز لوثيان يبث اشعة تحت الحمراء بين عمودين ينتصبان على جانبي الطرق قرب انفاق الجسور. ويمكن تشبيه مسار الأشعة كالحبل الممتد بين عمودين. فعندما تقترب الشاحنة او الباص ذو الطابقين و«تقطع» مسار الأشعة تحت الحمراء (اذا كان ارتفاع المركبة اعلى من الحد المسموح به للمرور تحت الجسر) يطلق الجهاز انذارا صوتيا ينبه السائق الى الخطر.

المجلة المعدنية

لن يرهق المكتبيون والمكتبيات بعد اليوم ولن يصابوا بالصداع او يضيع نور عيونهم بين اكداس البطاقات المعبأة في هذا الدرج او ذاك بحثا عن عنوان كتاب او اسم كاتب. هذه المهمة المرهقة اصبحت من اختصاص الكومبيوتر. والحق يقال ان الكومبيوتر اصبح بمثابة الذراع اليمنى والخادم الأمين لكل من يتعامل مع دنيا النشر والصحافة والكتب. اصبحت تتوفر اليوم اسطوانات خاصة تدار بأجهزة الكومبيوتر معبأة بمعلومات تعود لعشرات الألوف من عناوين الكتب واسماء الكتاب، وكذلك معلومات عن الدوريات العلمية والأدبية وغيرها. وقد اصبح بامكان الاداريين في المكتبات العامة والمتخصصة ومحلات بيع الكتب الاشتراك في مجلة شهرية من «معدن» تتألف من مجموعة اسطوانات تتضمن آخر الاصدارات في عالم الكتب والمطبوعات علاوة على ما هو متوفر من مطبوعات لدى ١٣٠٠ دار نشر في بريطانيا فقط. وهذا المشروع قابل للتطوير وقابل للتحوير والبرمجة بحسب لغة البلد الذي ينوي استخدامه. يبقى ان سعر الاشتراك السنوي لهذه المعدنية يقارب ٩٨٠ جنيها استرلينيا.

مبيدات تعمل بضوء الشمس



طور فريق من الباحثين بجامعة «الينوي» الامريكية مبيدا يقتل الحشرات خلال ثوان بعد تعرضهم لنور الشمس. يجري رش المبيد ليلا على الحشرات او يقدم اليها على شكل طعم تأكله. ويتألف المبيد من مواد كيمياوية لا تضر عادة ولكنها تلعب دورا اساسيا في عملية تنفس الخلايا الحية. فبعد رش الحشرات تمتص هذه الكيمياويات بكميات كبيرة خلال الليل وعندما يرتفع قرص الشمس خلال ساعات النهار يحصل تفاعل بين ضوء الشمس والمواد الكيمياوية مما يؤدي الى تدمير جدران الخلايا الحية في الحشرات ولا يستغرق الأمر سوى ثوان معدودات الا وتهلك الحشرات. ولأن الحشرات على اختلاف انواعها تتمايز في مدى تأثرها بهذا المبيد يعكف الباحثون هناك على تطوير المبيدات بشكل يجعل من الممكن تصنيع مبيد خاص لحشرات معينة دون غيرها وبهذه الطريقة يصبح بالامكان عدم الاضرار بالحشرات المفيدة او غير الضارة. وبفضل هذا التطور العلمي اصبح من الممكن ايضا انتاج مبيدات للاعشاب الضارة تعتمد الاسلوب العلمي نفسه. والى يومنا هذا قامت شركة «هويست» الألمانية للكيمياويات بتحضير اكثر من ١٣ الف وصفة مختلفة من مبيدات الأعشاب.

كلنا يعلم مدى الاضرار التي تسببها اسراب الجراد بالمحاصيل الزراعية خصوصا في دول شمال افريقيا. ترى هل تأتي الخطوة التالية لدراسة افضل السبل للاستفادة من هذه الطريقة في القضاء على الجراد..!

تكنولوجيا الالكترون

باريس عاصمة الأزياء والجمال والعطور لم تعد تكتفي بهذه الصفات التي تنظر اليها عواصم الدول الاوروبية بعين الحسد والغيرة. باريس على ما يبدو تحب التجديد والتغيير في كل شيء ولربما يفسر هذا سر «شبابها» الدائم.. آخر ما ظهر في باريس تقليعة الثلاجات (البرادات) الصامتة.. او ما يعرف بثلاجات الالكترون التي تعمل بدون مضخة.

وتعتمد اجهزة التبريد هذه في عملها على اسس الظاهرة العلمية المعروفة بـ «تأثير بيلتييه». هذه الظاهرة التي تعرفها شركات الالكترونيات جيدا توضع موضع التطبيق العملي اذا ما جرى تمرير تيار كهربائي عبر مادتين معدنيتين مختلفتين او ما يعرف بأشباه الموصلات. في هذه الحالة تقوم احدى نقاط الالتقاء بتوليد الحرارة بينما تقوم نقطة للالتقاء الثانية بامتصاص هذه الحرارة.. وهكذا تنجز هذه الثلاجات وظيفة التبريد.. كل شيء في هذه الأجهزة ملفت للنظر ومشجع للاقتناء الا شيء واحد يقف حجر عثرة امام شرائها ألا وهو سعرها الذي يتعدى الـ ٥٠٠ جنيه استرليني.



استشارات طبية

يقدمها د. حسام الدين الراوي

حساسية الجلد

● **منذ سنين طويلة وانا اعاني من حالتي جفاف وتشقق في الشفاه. كانت هذه الحالة طفيفة بادئ الامر ولكنها تفاقمت منذ شهرين اذ بدأت شفتاي تتشققان واخذت تتراكم عليهما قشور كثيفة يثير مظهرها التقزز. وقد سببت لي هذه الحالة حرجا شديدا.**

لقد استشرت طبيبا مختصا بالأمراض الجلدية فذكر لي ان حالتي ربما هي اصابة بنوع من الفطريات. وذكر لي ان هذا النوع يظهر عادة في اماكن اخرى مثل القدمين. وقد وصف لي مرهم «بيبانثين» ودواء مركب من كالسيوم وفيتامين سي (Cal - C - Vita).

ها قد مضى ثمانية عشر يوما على بدء العلاج واشعر الآن بتحسن ولكن القشور مازالت تتكون وتتساقط كل ثلاثة ايام ولكن الحالة أخف حدة عما كانت عليه في السابق. لا اخفي عليكم انني استعملت في السابق شتى انواع الدهونات وقد حذرني منها الطبيب المختص بالنظر الى احتوائها على مواد حافظة وجليسرين، وهي مواد تسبب لي الحساسية على حد قول الطبيب. ارجو ان تزودوني بمعلومات عن المستحضرات المرطبة للشفتين وأحمر الشفاه المناسب لي، واسماء الماركات الخاصة بالمواد التجميلية الطبية حيث ان علب المستحضرات تخلو من اي اشارة الى مكونات المستحضر الكيمياوية. ما هو رأيكم بمستحضرات «لانكوم» التجميلية.. هل هي طبية تنفع البشرة الحساسة ام لا؟ اخيرا ارجو ذكر اسماء الماركات التجميلية الطبية.

صفية محمد علي
جدة ـ المملكة العربية السعودية

ـ مستحضرات «لانكوم» و«استي لودر» و«كلينيك» وغيرهما تتوفر بنوعين، عادي وطبي وما عليك سوى الاستفسار من بائع مستحضرات التجميل او الصيدلي المتخصص عن النوع المناسب للبشرة الحساسة. يبقى عليك ان تتأكدي ما اذا كنت حساسة بالفعل لمستحضر تجميلي ما. ويتم ذلك عادة باجراء فحص الحساسية لدى طبيب متخصص. وننصح ايضا بالعودة الى من اجرى الفحص الأول لأنه لا يصح الاستمرار على استعمال الدواء الموصوف اكثر من الفترة المحددة خصوصا اذا لم تحصل الفائدة. ولربما هنالك اسباب اخرى وراء تشقق شفتيك غير الحساسية او الفطريات. فمن اسباب تشقق الشفتين عدم الاهتمام بتناول حاجتك اليومية من السوائل (التران) او نتيجة لسوء التغذية. قد تقولين انني اتناول الطعام لحد الامتلاء ولكن يا ترى ما هو نوع الطعام الذي ينزل الى جوفك. لهذا ننصح بشرب الحليب بدلا من دواء الكالسيوم والفاكهة الحمضية بدلا من حبوب فيتامين سي، ولربما تتشقق الشفتان نتيجة لتلامسهما المستمر مع مواد التوابل والمخللات والقرفة والنعناع، وعقب دهنهما بالمراهم المضادة للجراثيم،

واستعمال الآلات الموسيقية كالناي، وكثرة التعرض للرياح الجافة وأشعة الشمس وحتى قضاء ساعات طويلة في المطبخ امام الموقد.. فكري في هذه الأسباب وحاولي ان تتقي اضرارها ولا بأس في ان تستعملي مستحضرات لانكوم الخاصة بالجلد الجاف الحساس مثل كريم HYDRIX المرطب الغني او كريم TRANSHYDRIX المرطب الخفيف، وكذلك «ماسك» رقم عشرة MASQUE NO 10 وهو مستحضر مرطب يحتوي على خلاصة الطحالب البحرية. كما ننصح باستخدام اقلام الحمرة التي لا تحتوي على مادة عطرية او الصبغات المشعة «فلوريسين» والتي تؤذي شفاه بعض النسوة بعد ان تتفاعل مع ضوء الشمس. نتمنى لك الشفاء.

العصب السابع

● **لقد اسعدني اضافة صفحة عيادة «الشرق الأوسط»، كما تسعدنا هذه الجريدة دائما بمواضيعها الشاملة. أطرح عليكم استفساري الطبي التالي واتمنى ورود الاجابة الشافية. انني اعاني من مرض التهاب العصب السابع في الوجه. وقد حصلت الاصابة منذ حوالي العام حيث ان حدة المرض خفت بدرجة كبيرة بعد العلاج المكثف. ولكنني لم اشف تماما اذ ان تأثيرات الالتهاب ماتزال موجودة حتى الآن. تتمثل هذه بضعف عضلات الوجه في الناحية المصابة، والشعور بأنه ـ الوجه ـ مخدر باستمرار. كذلك بعض الآلام في الوجه والناحية الخلفية للراس عند نقطة معينة. ويتغير الاحساس بهذه الآلام بين فترة وأخرى ولا ادري ماذا افعل..؟**

الرجاء افادتي باسم هذا المرض وسبب الاصابة به، وهل هو اصابة فيروسية ام ماذا؟ ترى ما هي كيفية العلاج المناسب وامكانية توفره في المملكة العربية السعودية؟

عبد العزيز...
الرياض ـ المملكة العربية السعودية

ـ انت مصاب بـ «شلل بيل» على ما يبدو وهو شلل نصفي جزئي مؤقت يصيب عضلات الوجه.. وبالتحديد عضلات التعبير. وهي العضلات المسؤولة عن وظائف الابتسام والصفير والتقطيب مثلا. مصدر هذه الشكوى اصابة العصب السابع بضرر ما يعيقه عن تأدية وظائفه بشكل كلي او جزئي. فالعصب السابع مسؤول عن نشاط عضلات التعبير وعن وظيفة التذوق في ثلثي اللسان الأساسيين. وتنخفض كمية اللعاب في الفم احيانا حسب نوع الاصابة. هذه بعض الأعراض الخاصة بشلل بيل الذي لا يعرف له سبب واضح.

ويعتقد معظم الأطباء ان فشل العصب السابع في انجاز بعض وظائفه يرجع الى تورم وذمي يلحق به اثناء مروره في قناة صلبة في عظام الجمجمة تعرف بالقناة الوجهية. ونتيجة لهذا التورم تتضغط الياف العصب الوجهي فلا تعد قادرة على نقل الاشارات الكهربائية من والى الدماغ بشكل دقيق مما يؤدي بالتالي الى حصول حالة الشلل الجزئي المؤقت. والاعتقاد السائد ان احد الجراثيم الفيروسية هو سبب هذا التورم المؤقت.

نعتقد ان علاج هذا النوع من الشلل متوفر في المملكة العربية السعودية اذ انه يتلخص في اغلب الاحيان بتناول حبوب «ديكساميتازون» ثلاث مرات في اليوم لمدة خمسة ايام وبجرعة مقدارها ٢ ملغ للحبة الواحدة. وقد تقتضي الحاجة المعالجة لمدة اسبوعين سوية مع انواع محددة من العلاج الطبيعي الفيزياوي. معظم حالات الشلل من هذا النوع تشفى كاملا خلال بضعة اسابيع من بدء الاصابة.. ولكن هذا لا يعني ان يتقاعس المصاب عن طلب المشورة الطبية. بالنسبة لحالتك نرى ان الاحساس بالألم او الخدر لا بد ان يزول تماما بمرور الأيام ومع ذلك يستحسن ان ترجع الى طبيبك الذي اشرف اولا على معالجتك وأخيرا نود ان نطمئنك بأن تكرر الاصابة نادر جدا، ويمكنك اداء واجباتك الوظيفية والعائلية والاجتماعية كيفما تحب.

منظمات

في اطار الحفاظ على «لؤلؤة الجزيرة العربية»:

حملة دولية لإنقاذ صنعاء القديمة بإشراف «اليونسكو»

صنعاء ـ ا.ف.ب: مدينة صنعاء القديمة «لؤلؤة الجزيرة العربية»، إحدى الروائع الهندسية التي لا مثيل لها في العالم العربي سيتم انقاذها.


● احمد مختار امبو
● فردريكو مايور

حصل المدير العام لمنظمة اليونسكو فردريكو مايور على التأكيد بذلك بعد الزيارة التي قام بها أخيراً إلى هذه المدينة الكنز الممتلئة حياة داخل اسوارها التي تنهار. وقد وضعتها منظمة اليونسكو في العام ١٩٨٦ على لائحة تراث الانسانية العالمي وهي تشكل منذ ١٩٨٠ موضوعا لحملة انقاذ دولية.

الانبهار الذي تثيره رؤية صنعاء بمآذنها البيضاء والمغبرة التي تشرف على بيوتها البرجية المربعة الرائعة الزخرف التي تعد ١٤ الفاً، وبجنائنها الصغيرة المليئة بالخضروات التي تختبيء وراء المنازل لا يعادل في نظر الزائرين إلا الوعي في الانبعاث من دوامة التاريخ.

عاصمة مملكة سبأ

وصنعاء، اذا صدقنا الاسطورة، أسسها شام ابن نوح وهي العاصمة القديمة لمملكة سبأ وإحدى أقدم مدن العالم. ومع انها كانت منذ بدء تاريخ المسيحية مركزاً تجارياً مزدهراً وأحد مهود الحضارة قبل ظهور الاسلام فبقايا هندسة ماضيها المتقلب لا يتخطى الحقبة الاسلامية.

منازل صنعاء

وميزة صنعاء الكبرى التي تعطيها طابعاً فريداً تكمن في منازلها: أبراج عالية مربعة تصل أحياناً إلى تسعة طوابق تفصلها أزقة ضيقة مبنية في الأسفل من الحجارة وفي الأعلى من القرميد، ويزين كل منزل من الخارج بأشكال هندسية من صفوف القرميد المغطى بالجبس الأبيض مع نوافذ دائرية من المرمر أو الزجاج الملون.

وكل طابق من المنزل اليمني ـ حيث تعيش عائلات عدة ـ له وظيفة خاصة، فالطابق الأرضي الذي لا نوافذ له يأوي الحيوانات وآلات قديمة لفرش الأسمدة في الحدائق. والطابق الأول يتضمن الحمامات ودورات المياه. والطابق الثاني هو كناية عن «الديوان» حيث تقام الاحتفالات العائلية، والطابق الثالث المطبخ وغرف المنامة، اما الطابق الأخير فهو عبارة عن الـ «مفرج» أي قاعة كبيرة للاستقبال مزخرفة للغاية حيث يجتمع الرجال كل يوم بعد الظهر لمضغ «القات» والتحادث، وكذلك النساء أيضاً لديهن قاعات استقبال خاصة.


● صنعاء.. عاصمة مملكة سبأ

صنعاء القديمة

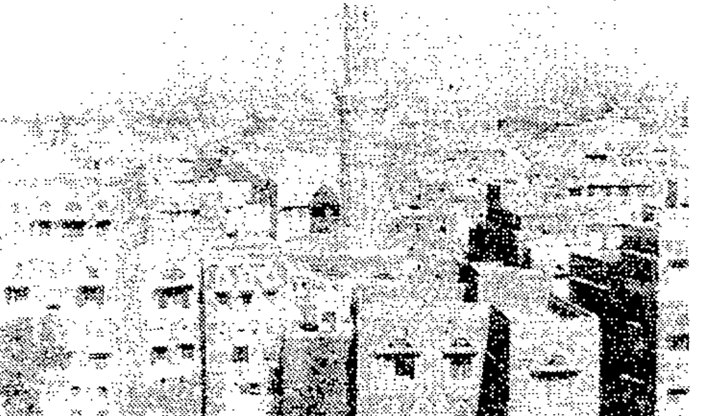
ومدينة صنعاء القديمة غنية أيضاً بمساجدها المزدانة بالمآذن القرميدية المزخرفة بالجبس وأبارها المسيجة وحماماتها العامة. اما أسواقها فهي تشكل في آن واحد أهم أسواق اليمن ومركزاً للعمل الحرفي التقليدي.

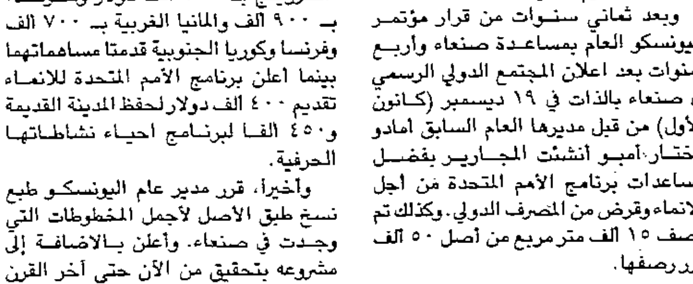
انقاذ صنعاء أولوية مطلقة

وأعاصير الزمن، لاسيما الناتجة عن الرطوبة وعدم توفر الشروط الصحية ونقص الصيانة، لم توفر وللأسف هذه المدينة الرائعة التي أصبحت في العام ١٩٦٢ عاصمة جمهورية اليمن العربية والتي علت حولها مدينة جديدة وصل عدد سكانها إلى ٥٠ الفا في سنة ١٩٧٠ إلى أن بلغ ٢٥٠ الفا في سنة ١٩٨٢ منهم ٥٠ الفا في المدينة القديمة.

وإزاء ضخامة العمل الملقى على عاتقها توجهت اليمن إلى منظمة اليونسكو التي بدأت بعد دراسة تقنية متقدمة حملة دولية من اجل انقاذ صنعاء شبيهة بالحملات التي سمحت بانقاذ نصب النوبة التذكارية ومعبد بوروبودو في اندونيسيا.

وبسرعة وصل الخبراء إلى قناعة أنه لا يمكن انقاذ صنعاء إلا بدءاً من حل جميع مشاكل بنياتها التحتية الحضرية كتصريف المياه واقامة المجارير ورصف الشوارع التي تغطى بالوحل خلال فصل الأمطار وترميم الكهرباء وتنظيم السير.


● لؤلؤة الجزيرة العربية.. الماضي العريق والحاضر الزاهر



وبعد ثماني سنوات من قرار مؤتمر اليونسكو العام بمساعدة صنعاء وأربع سنوات بعد اعلان المجتمع الدولي الرسمي في صنعاء بالذات في ١٩ ديسمبر (كانون الأول) من قبل مديرها العام السابق امادو مختار امبو أنشئت المجارير بفضل مساعدات برنامج الأمم المتحدة من أجل الانماء وقرض من المصرف الدولي. وكذلك تم رصف ١٥ الف متر مربع من أصل ٥٠ الف قرر رصفها.

وايطاليا هي البلد الأول الذي قدم مساعدة إلى اليمن من أجل انقاذ صنعاء بلغت ٦ ملايين دولار من أصل ٤٦٠ مليون دولار ضرورية لتنفيذ المشروع. ووعدت النرويج بـ ٣٠٠ الف دولار وهولندا بـ ٩٠٠ الف والمانيا الغربية بـ ٧٠٠ الف وفرنسا وكوريا الجنوبية قدمتا مساهماتهما بينما اعلن برنامج الأمم المتحدة للانماء تقديم ٤٠٠ الف دولار لحفظ المدينة القديمة و٤٥٠ الفا لبرنامج احياء نشاطاتها الحرفية.

واخيرا، قرر مدير عام اليونسكو طبع نسخ طبق الأصل لأجمل المخطوطات التي وجدت في صنعاء. وأعلن بالاضافة إلى مشروعه بتحقيق من الآن حتى آخر القرن الحالي مائتي فيلم تقريبا عن عجائب العالم الهندسية والطبيعية لاعطاء الأجيال الطالعة فكرة عما كانت عليه في اواخر هذا القرن. وأول هذه الأفلام سيخصص عن صنعاء.

بلا حدود

مجاعة كتابية!

يتواصل الحديث عن تزييف كتب التاريخ في مناهج معظم الدول إلى أزمة الكتب عامة سيما في العالم الثالث أو الدول الفقيرة نسبياً. ويحدث غالباً أن تسمع ان المدارس في دولة معينة لم تتلق كتب المنهج السنوي الجديدة لتوزيعها على الطلبة. ويكتفي المدرس بنسخة واحدة استعارها من زميله ليلخصها على السبورة حتى الشهر الثالث أو الرابع وأحياناً العام كله.

ويشمل النقص، حسب الاحصائيات العالمية التي كشفها مؤتمر عالمي عقد في لندن في شهر يونيو (حزيران)، الكتب المقررة كافة التي تطبع محلياً. ولأن الدول المستقلة، ولها كامل الحق، تصر على طباعة كتب مقرراتها في أراضيها يحدث دائما ان ميزانيات وزارات المعارف، كما كانت تسمى سابقاً، والتربية والتعليم حالياً لم تنل المال الكافي لطباعة كتبها كافة في حينها، أو لأن امكاناتها الطباعية لا تفي بالمطلوب ولا تقدر على مواجهة الطلبات المتزايدة سنوياً. فالمطابع الحكومية التي بنيت عام ١٩٥٩ ولم تجدد بعد ذلك لا تستطيع أن تجاري طلبات وزارة التربية عام ١٩٨٧.

كما ان المطابع التجارية غالباً ما تكون إما مشغولة بانتاج صحفها أو القرطاسية المكتبية المعتادة أو لم تهيىء لاخراج ملايين الكتب في العلوم والتاريخ والجغرافيا والمواضيع الدينية والأدبية وقواعد اللغات. وهناك عامل آخر يجب الاشارة إليه وهو أن أغلب الحكومات الجديدة كانت تنظر بكثير من الريبة إلى مشروع بناء دور للطباعة والنشر، ويبقى طلب الشركة معلقاً بين عدة وزارات ـ الداخلية منها ـ عدة أعوام أحياناً على الأقل كما كنت أعرف من احاديثي في بعض البلدان الافريقية والشرقية التي زرت أصحاب مطابعها.

والنتيجة؟ كشف مؤتمر جمعية الناشرين الدولية في اجتماعه الثالث والعشرين بلندن ان العالم الثالث يعاني من «مجاعة كتابية» بالنسبة إلى الكتاب الذي يشمل المناهج الدراسية وغيره من الأدب إلى الدراما وإلى الكيمياء والمعلومات العامة.

وذكرت مصادر المؤتمر ان بعض الدول وصلت إلى اسفل الدرك ـ حضيض المجاعة الكتابية بانعدام الكتاب المقرر فيها ـ باستثناء نسخة لكل مدرس أو عشرة أو إحدى عشرة نسخة لكل ألف طالب. وان معظم الكتب التي يجب دراستها من علوم الفضاء إلى قواعد اللغة القومية غير متوفرة.

وقال أحد المشتركين إن العون الخارجي لن يحل بالضرورة المشكلة لأن العملية تتطلب التزاماً سياسياً بالدرجة الأولى من القائمين على الحكم في تلك البلاد. واحب أن أضيف ان المسؤولية تقع أولا وأخيراً على الحكومة أو النظام القائم لأن تأمين الكتاب المطلوب لكل طالب مطلب أكثر الحاحاً من بناء تماثيل واستراحات وشراء أغلى الطائرات الحربية والدبابات لاستعراضها مرة كل عام أمام منصة الحاكم. وقد أشارت السيدة سوزان حرم الرئيس المصري حسني مبارك إلى المشكلة الحادة بالنسبة للبلاد العربية مثلا بقولها إن خمسة بالمائة من الكتب الصادرة فيها تتناول العلوم الأساسية وعشرة بالمائة العلوم التطبيقية مقابل أضعاف تلك النسب في اليابان وكوريا الجنوبية، والنتيجة واضحة للأسف.

لكن المشكلة لن تحل بالتعاون الدولي لأن معظم دول العالم الثالث لن تقبل تدريس الكتب التي تأتيها هدية أو معونة من الخارج لأنها لن تشيد بالحكم القائم أو سياسات الحزب الواحد والقائد والملهم بل ستركز على القواعد العلمية وخصائص الذرة والطاقة الشمسية وكيفية توليدها. كما ان كتاب الفيزياء القادم من المانيا لن يتغنى بانجازات الزعيم المارد القابع في قلعته فوق تل العاصمة.

فاروق لقمان



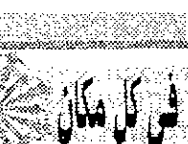
قميص.. ولا كل القمصان!

● اذا كان مقياس قميصك دون الثلاثة امتار ونصف المتر فلست بالتأكيد الشخص الملائم لهذا القميص العملاق، لان الخياط الذي حاكه لم يقصد به ان يكون قميصا لأي شخص على الاطلاق.

القميص العملاق من انتاج مصنع «أوروه» الفرنسي في مدينة شارمو بجنوب فرنسا، يبلغ طولا اربعة امتار و٨٠ سنتيمترا، اما اتساعه فهو ٣ امتار و٦٠ سنتيمترا.. واحتاج الى عشرين مترا من القماش القطني الاصفر لتفصيله.

ولماذا كل هذه الضخامة؟ لأن الشركة صاحبة المصنع ارادت ان تنتج أكبر قميص في العالم لتحتل لنفسها خانة به في كتاب جينيس للارقام القياسية.

وللتدليل على ضخامة القميص العملاق وقفت احدى موظفات المصنع الى جواره، او عند سفحه بمعنى ادق، كما يرى قميص من الحجم العادي الى اليسار.



في كل مكان

● المقدم **احمد بسيوني مفتي ازهري**، مدير شرطة الشمالية بجدة، سابقا، والمحامي البنكي، وصل الى لندن بصحبة ابنائه **ماجد ومنال ومي ومرام** لقضاء اجازة الصيف والاطمئنان على نجليه **مازن وممدوح** اللذين يدرسان في العاصمة البريطانية.

***

● يبلغ عدد حجاج سورية هذا العام ١٥ الف حاج يصلون عن طريق السيارات والطائرات، ويرأس البعثة لهذا العام **هشام سلطجي** مدير عام وزارة الاوقاف السورية. وقد وصل عدد من المسؤولين في البعثة الرسمية السورية للاعداد والتباحث حول ترتيبات الحج.

***

● الطالب **مصطفى الغديري**، بكلية الآداب والعلوم الانسانية التابعة لجامعة سيدي محمد بن عبد الله بفاس، ناقش رسالته التي هيأها باشراف الدكتور **عبد السلام الهراس** في موضوع «شعر السجن في الاندلس موضوعاته وظواهره الفنية» وقد منحت اللجنة المكونة من الاساتذة **علي حمودا وعلال العلزي** والاستاذ المشرف على الرسالة ميزة (حسن جدا).

● بدأ يوم الاثنين الماضي وصول الحجاج الليبيين الى الاراضي المقدسة ومع بداية ذي الحجة ستصل سفينة حجاج من طرابلس عبر قناة السويس وستتبعها سفينة اخرى تقل حجاجا ليبيين، ومن ناحية اخرى فان الخطوط الجوية الليبية تنظم عشر رحلات يوميا بين طرابلس وجدة لنقل حجاج ليبيا.

***

● يتم يوم السبت المقبل افتتاح محطة جديدة للفحص الدوري في نجران بعد ان تم تجهيز المحطة بجميع ما تحتاجه من الاجهزة الالكترونية الخاصة بعملية الفحص والمكاتب الادارية وما تتطلبه المحطة من مستلزمات ومتطلبات ضرورية.

وتقع محطة الفحص بمنطقة نجران على طريق المطار وتضم مسارين. ويطبق بالمحطة نظام الدوام الرسمي المعمول به في بقية محطات الفحص حيث تفتح المحطة ابوابها في السادسة والنصف صباحا حتى السادسة والنصف مساء ويستمر الدوام خلال تلك الفترة باستثناء اوقات الصلاة.

وبافتتاح محطة نجران يصبح العدد الاجمالي لمحطات الفحص الدوري للسيارات بالمملكة ١٣ محطة موزعة على مناطق المملكة المختلفة في كل من الرياض ومكة المكرمة والمدينة المنورة وجدة والدمام والقصيم والخرج والرس وجيزان والطائف وابها والهفوف ونجران.

● **ناصر عايض الجعيد**، من أعضاء السفارة السعودية في المغرب، تم ترقيته إلى وظيفة سكرتير ثاني، وقد تلقى تهاني أصدقائه الكثر في الرباط.

***

● الدكتور **سعود بن عبد العزيز التركي** عميد شؤون القبول والتسجيل بالنيابة بجامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية بالرياض اعلن ان القبول بالجامعة سيبدأ يوم السبت المقبل وينتهي في ١٤٠٨/١٢/٢١هـ وذلك في مبنى العمادة بالملز في الرياض شارع الامير عبد المحسن بن عبد العزيز (شارع الامير عبد الله سابقا) قرب مسجد العباس. وقال ان من شروط القبول بالجامعة حفظ ثلاثة اجزاء من القرآن الكريم واجراء اختبار باللغة العربية واجتياز المقابلة الشخصية واضاف ان جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية جامعة تخصصية في الدراسات الشرعية والاسلامية والعربية ومن هنا يكون اختيار الطلاب وفقا لتوافر امكانات علمية بعينها تتناسب مع هذا النوع من الدراسة ومن ثم جاء شرط المقابلة الشخصية ليقف عضو المقابلة وهو من اعضاء هيئة التدريس بالجامعة على توافر قدرات بعينها لدى الطالب تمكنه من استكمال الدراسة في القسم الذي تخيره او يرشده الى قسم آخر.

محمد بنيس يزور القاهرة

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

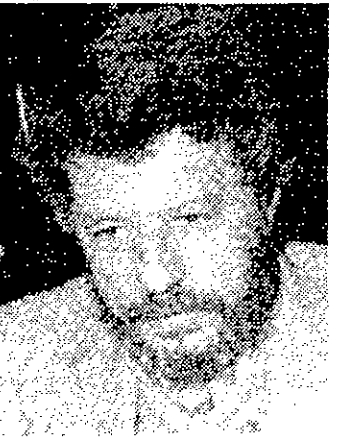
على مدى اسبوع التقى الشاعر المغربي محمد بنيس في القاهرة بعدد من الشعراء والكتاب والنقاد حيث ناقش معهم عددا من القضايا المتعلقة بالشعر المعاصر في المغرب واشكاليات الحداثة والتجريب في القصيدة العربية الجديدة.

كما بحث بنيس خلال زيارته لمصر امكانية اصدار اعماله الشعرية والنقدية في طبعة خاصة من القاهرة، وكذلك نشر ابداعات مصرية من خلال دار «توبقال» المغربية التي تعنى بكل ما هو حداثي وجديد في الشعر والقصة القصيرة والرواية والدراسات النقدية، كما بحث ايضا امكانية اصدار طبعات شعبية خاصة بمصر من اهم الكتب التي اصدرتها دار توبقال.

من الذين التقاهم بنيس في القاهرة جمال الغيطاني وسامي خشبة ومحمد عفيفي مطر وسعيد الكفراوي وابراهيم عبد المجيد واحمد فؤاد نجم وعبد الرحمن الابنودي.

آخر مرة!

وكان محمد بنيس قد زار القاهرة آخر مرة في ديسمبر عام ١٩٨٢ حيث شارك في مهرجان حافظ وشوقي الذي اقامته وزارة الثقافة بمناسبة مرور ٥٠ عاما على رحيل الشاعرين المصريين الكبيرين.


● محمد بنيس

ومحمد نبيس (١٩٤٨) ولد في مدينة فاس بالمغرب ويعمل استاذا للشعر الحديث في كلية الآداب بجامعة الرباط وله ثلاثة كتب نقدية هي ظاهرة الشعر المعاصر في المغرب ـ مقاربة بنياوية تكوينية ـ (وهي اطروحته لنيل الدكتوراه)، وكتاب حداثة السؤال ـ بخصوص الحداثية العربية في الشعر والثقافة، وكتاب الاسم العربي الجريح، وهو ترجمة لكتاب المفكر المغربي عبد الكبير الخطيبي.

ست مجموعات شعرية

اما مجموعاته الشعرية فعددها ست. هي ما قبل الكلام ١٩٦٩، شيء عن الاضطهاد والفرح ١٩٧٢ «وجه متوهج عبر امتداد الزمن» ١٩٧٤ و«في اتجاه صوتك العمودي» ١٩٨٠ و«مواسم الشرق» ١٩٨٥ و«ورقة البهاء» ١٩٨٨.

للأحداث وجوه

الأدميرال وليم جيمس كراو

العلوم السياسية الى جانب العسكرية البحرية

● طوال الايام الاربعة الماضية، سيطر حادث اسقاط الطائرة المدنية الايرانية فوق مياه الخليج عقب قيام الطراد الامريكي فينسنس باطلاق صواريخه المضادة للطائرات من طراز «ستاندارد» والتي يبلغ مداها الاقصى ٥٠ كلم، على الطائرة الايرانية التي كانت تحلق على مسافة ١٥ كلم عنه، على سائر وكالات الانباء العالمية وجاء اعتراف الادميرال وليام كراو رئيس اركان هيئة القوات الامريكية المشتركة والتي تضم اسلحة الطيران والجيش والبحرية، بمسؤولية قيادته عن ذلك العمل وفق قواعد الاشتباك التي تشهدها منطقة الخليج الآن والتي تحولت بفعل تصرفات نظام طهران الى غابة من الاساطيل والمدمرات والفرقاطات العسكرية.. ليضعه في دائرة الضوء بقوة.

***

● ولد وليم جيمس كراو يوم ١٩٢٥/١/٢م وهو متزوج واب لولدين وبنت هم وليم بلاك وجيمس برنت وماري راسل.

درس في الاكاديمية البحرية الامريكية في انابوليس وتخرج منها علم ١٩٤٦، تدرج في سلاح البحرية.

بعدها حصل على درجة الماجستير في العلوم من جامعة ستانفورد الشهيرة في ولاية كاليفورنيا عام ١٩٥٦، ثم حصل على شهادة الدكتوراه في العلوم السياسية من جامعة عريقة اخرى هي جامعة برينستون عام ١٩٦٥ فيما كان لايزال يترقى كضابط بحري.

اصبح قائدا للغواصات القسم ٣١، ثم مستشارا للقوات البحرية الامريكية في فيتنام بين ١٩٦٦، ١٩٦٧.

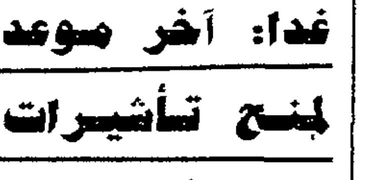
ثم شغل منصب مدير مكتب وزير الدفاع حتى علم ١٩٧٦.

بين عامي ١٩٧٦ و١٩٧٧ كان قائدا للقوة الامريكية للشرق الاوسط التي تتخذ من البحرين مقرا لها.

وبين عامي ١٩٧٧ و١٩٨٠ تولى قيادة قوات الحلفاء في جنوب افريقيا. ثم قائدا لقوات المحيط الهادي بين ١٩٨٠ و١٩٨٣.

عام ١٩٨٥ عين رئيسا لهيئة الاركان المشتركة ومازال في هذا المنصب حتى اليوم.

كراو بالاضافة الى خبرته العسكرية الطويلة والمميزة، الف عدة كتب ودراسات في العلوم العسكرية.. كما انه حاصل على عدد من الميداليات والاوسمة تقديرا لانجازاته وكفاءته واختير عضوا في معهد البحرية الامريكية.



غدا: آخر موعد لمنح تأشيرات الحج

مكة المكرمة ـ ق. ن. ا: قررت وزارة الاوقاف بالمملكة العربية السعودية اعتبار يوم غد السبت كآخر موعد لقبول طلبات منح التأشيرات للحجاج من قنصليات المملكة وممثلياتها بالخارج. كما قررت اعتبارا يوم ١٧ يوليو الحالي كآخر موعد لدخول سيارات حجاج البر وللقادمين عن طريق البحر وكذلك للحجاج القادمين عن طريق الجو.

وقررت الوزارة ايضا ان يكون يوم الاحد المقبل آخر موعد لسفر الحجاج من جدة الى المدينة المنورة بالسيارات ويوم ١٣ يوليو آخر موعد لسفر الحجاج بالطائرات الى المدينة المنورة وتحديد يوم ١٩ يوليو كآخر موعد لسفر الحجاج من المدينة المنورة الى مكة المكرمة بالسيارات وكذلك بالنسبة للطائرات.

وتضمنت التعليمات التي اصدرتها وزارة الاوقاف بهذا الصدد التأكيد على ان تبدأ عودة الحجاج الى بلادهم بعد اعلان نظافة موسم الحج.

ومن ناحية اخرى حذرت وزارة الداخلية السعودية في بيان لها من حمل اي كتب او صور او منشورات ذات هدف سياسي او دعائي او فكري وتداولها في موسم الحج.

واهابت الوزارة بجميع الحجاج التقيد بهذا التحذير والا سيعرض المخالف للجزاء.

مفكرة الجمعة

محمد الهاشمي الحامدي

هذه بلادنا اليوم تستقبل عاما جديدا كل الجدة، مخالفا ما مضى قبله من ثلاثين عاما اشد الخلاف، اليوم لا اسوار تحيط بالوطن وبالحرية، فما احوجنا الى دعوة الحب من جديد..

للحب هنا اسماء كثيرة، انه العشق الخالص للأرض التي نعمرها والتي ارتوى كل فرد منا جميعا ـ نحن التونسيين ـ من عطائها وخيرها، وورث عمن سبقه فيها تاريخا مجيدا حافلا بآيات الاسهام الفعال في مسيرة العرب والمسلمين ومسيرة الانسانية قاطبة، انني اعني حب ابي القاسم الشابي:

انا يا تونس الجميلة في لج الهوى قد سبحت اي سباحه
شرعتي حبك العميق واني قد تذوقت مره وقراحه
لا ابالي وان اريقت دمائي، فدماء العشاق دوما مباحه

والحب بين التونسيين هو المودة والسماحة، الا يضيق بعضنا ببعض، الا يستأثر منا احد بحقوق الآخرين، الا يعلو فرد ولا تطغى مجموعة على الآخرين، ان يشعر كل تونسي ان طعم الحياة السعيدة المتجددة انما يتم بوجود اخوانه الآخرين حوله، فان هم اعتزلوه او هجروه فلا متعة ولا سعادة. الحب هنا ان يعود كل شاب مغاضب اهله وان تصفح عنه العائلة، ان تجمد مطالب الطلاق ليفكر الزوجان من جديد في بشاعة ابغض الحلال، ان يؤمر جميع الطلاب بالعودة الى اهاليهم ايام الاعياد، ان يعود للأسرة دفؤها ولصلة الرحم حرمتها، ان يجد كل الناس سماحة دينهم وبالأخص وعاظهم، حتى يذكروا برحمة الله قبل غضبه، وبغفرانه قبل عقابه، وبجنته قبل عذابه..

الحب للمعلمين والمتعلمين اسمه الاحترام المتبادل، الا يتنازل المعلم في المدرسة او في المعهد او في الجامعة عن وظيفة المربي، فليست وظيفته الوحيدة ان ينقل علما ولكن ان يضرب المثل للعالم ادبا وتواضعا وتسامحا، فانه ما زين العلم مثل التواضع، وهو للمتعلمين كدح واجتهاد من اجل اعلى مراتب التحصيل، فالعلم نور، والعلم هو الحياة، كان اسلافنا يجوبون الوطن الاسلامي الواسع من مشرقه الى مغربه يطلبونه، فكيف بنا اليوم وهو متاح في كل قرية؟

والحب للموظفين في كل مرفق هو الامانة، الامانة للوطن المنهك الذي يحتاج كل دقيقة وكل جهد وكل مليم، فانما بذلك صلح حال كثير من البلاد حولنا، ان يخدم المسؤول منا في قطاع ما عامة المواطنين بما هم اهل له من الاحترام والتقدير، فلا يؤجل عمل اليوم الى الغد، ولا يكلف مواطنا ما لا يطيق.

الحب للآباء حرص على الابناء، وللأمهات هو لكل عوامل التصدع والشقاق في العائلة، الحب للشباب رفيق صالح تبثه شكواك اذا ضاق بها صدرك، وتقاسمه هموم الحياة اذا فاضت بها نفسك، وتنظر بعينيه الى الطريق اذا ضاع عليك رسمه، وتقطع الدرب بعزمه اذا ما يوما كل عزمك..

للحب في وطننا اسماء كثيرة.. السلام والتسامح والتكافل والمودة والصداقة وخدمة الوطن بكل ما لديك، فان لم يتح فباضعف الايمان، ان تزرع غصنا اخضر، ان تمسك عن كلمة السوء، ان تتطوع بدينار في صندوق تكافل، ان تشترك في جمعية تطوعية لبناء مدرسة او مستوصف او مسجد او تعبيد طريق.

هذا هو الحب القائم وراء كل العواطف المقدسة النبيلة.. حب الله وحب الوطن والحقيقة والانسانية من حولنا، ومن حب الرجل للمرأة وحب المرأة للرجل، هو الحب الباقي، كوردة فواحة، كديوان ابي الطيب:

مشكور سعي من يدعو له رغم الرداءة التي تحاصرنا من كل مكان، مأجور من يكتب عنه حرفا، من يدون له بطاقة، من يثبت له رسما او اشارة.

الشرق الأوسط
١٩٨١/٧/٨

الشرق الأوسط
الملك حسين: عقد مؤتمر دولي هو الطريق الوحيد لتسوية الأزمة
قضية الشرق الأوسط خطيرة وتتطلب من العرب أن يتحدوا

● اعتقالات واسعة في ايران وازدياد موجة الاعدامات.
● حزب الكتائب يسلم سركيس بيانا يدين التعامل مع اسرائيل.
● بعوض الملاريا يظهر جنوب غربي القدس.
● استمرار اشتباكات العنف في ليفربول بين الملونين ورجال البوليس البريطاني.
● بن بيللا يقول: كتبت مذكراتي وليس لي تطلعات سياسية.



عرض اعلامي للقيادة المشتركة!

● كيت اوبراين (في المقعد الخلفي) واصدقاؤها مارجريت هالي، ديفيد هورنسبي، كارولين فارين وبول ماكي وجميعهم استراليون، قاموا في الاسبوع الفائت باستعراض اعلامي لهذه الدراجة الخماسية المقاعد، والتي سيشاركون بها في سباق الدراجات الفكتوري الكبير الذي سينظم للفترة ما بين ٣ ـ ١١ سبتمبر (ايلول) المقبل، حيث سيقطعون مسافة ٢١٠ اميال من مدينة سوان هيل الى ميلبورن.

عرب وعجم

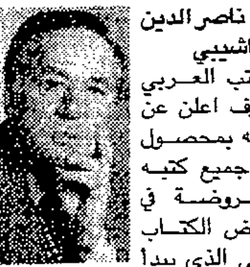
● الدكتور **عادل عز** وزير البحث العلمي والدكتور **احمد فتحي سرور** وزير التعليم وعدد من المحافظين المصريين يؤدون فريضة الحج ضمن بعثة الحج المصرية لهذا العام التي يراسها الدكتور **محمد علي محجوب** وزير الاوقاف، وتقوم شركة مصر للطيران والخطوط الجوية السعودية برحلات عديدة يوميا لنقل الحجاج كما تصل اعداد كبيرة عن طريق السفن، وقد التزمت مصر هذا العام بالنسبة التي حددها مؤتمر عمان لاعداد حجاج الدول الاسلامية.



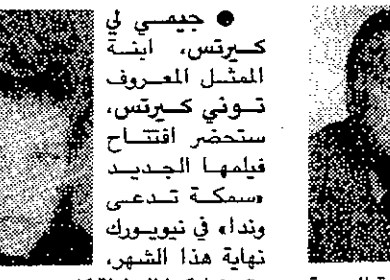
● **فاي دونواي** الممثلة السينمائية الأمريكية المعروفة تصور حاليا فيلمها الجديد «المباراة» مع **جينفر بليز وماثيو مودين وايان بانين**، والفيلم من اخراج الايطالي **كارلو فانزينا**.



● **ناصر الدين النشاشيبي** الكاتب العربي المعروف اعلن عن تبرعه بمحصول بيع جميع كتبه المعروضة في معرض الكتاب العربي الذي يبدأ اليوم في لندن لصالح الانتفاضة العربية الباسلة في الأرض المحتلة.



● **جيمي لي كيرتس**، ابنة الممثل المعروف **توني كيرتس**، ستحضر افتتاح فيلمها الجديد «سمكة تدعى وندا» في نيويورك نهاية هذا الشهر، وقد شاركها البطولة كل من **جون جلس ومايكل بلاين وكيفن كلين**.



الدكتور **ممدوح جبر** الأمين العام للمجلس العربي للطفولة والتنمية، وصل الى باريس لدراسة مشروع التثقيف الصحي للأمهات والنشاط المشترك بين الاتحاد الدولي للطفولة والمنظمات العاملة في هذا المجال لبلاد المغرب العربي.

د. جبر يلتقي خلال زيارته لفرنسا مع رئيس المجلس الدولي للطفولة في باريس وأمين عام المركز، لدراسة المشاريع المشتركة مستقبلا.

وكان د. جبر قد توقف في جنيف مطلع هذا الاسبوع للمشاركة في الاجتماع السنوي لمنظمة الصحة العالمية.

مواليد

● **عادل صبري عبد السلام**، مدير عام مؤسسة الاجهزة الالكترونية بالمدينة المنورة رزق وحرمه بمولود سمياه (صبري).

* * *

● **علي بلمقلح**، رزق وحرمه بمولودة سمياها **شهد** وتمت الولادة في مستشفى جدة الوطني الجديد تحت اشراف الدكتور **يوسف محجوب**.

* * *

● **ماهر الزرو**، مدير العلاقات بشركة محمد جميل دهلوي رزق وحرمة بمولود سمياه (محمد).

* * *

● **حسين كامل** من منسوبي مؤسسة عبد المحسن التجارية بالرياض رزق وحرمه مولوداً سمياه **خالد**.

* * *

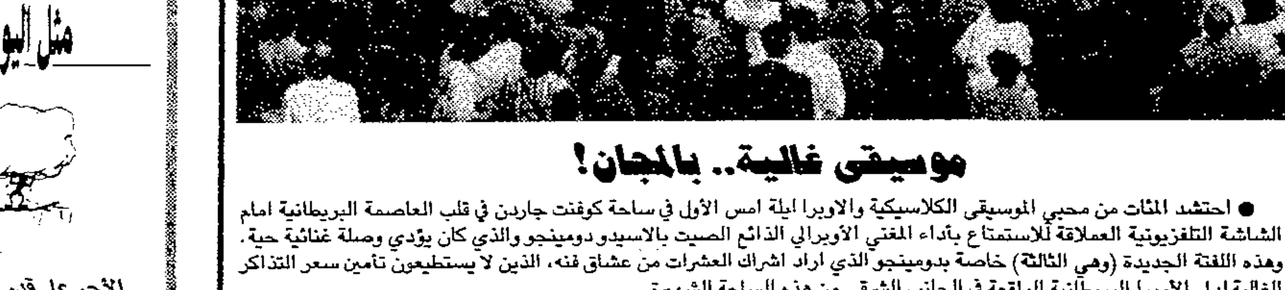
● **مرضي القرني**، الموظف بالتأمينات الاجتماعية بجدة رزق وحرمه بمولودة سمياها (سمر).

* * *

● **ناصر النجراني** من منسوبي شركة سافكو بجدة رزق وحرمه بمولودة سمياها (أريج).

صورة وخبر

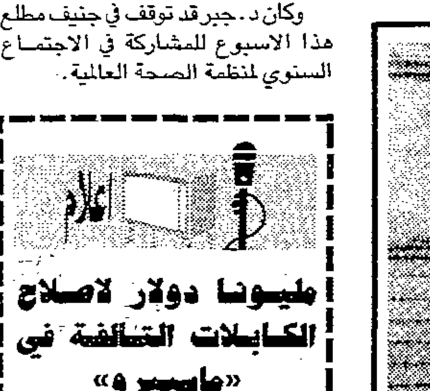




موسيقى غالية.. بالمجان!

● احتشد المئات من محبي الموسيقى الكلاسيكية والاوبرا ليلة امس الأول في ساحة كوفنت جاردن في قلب العاصمة البريطانية امام الشاشة التلفزيونية العملاقة للاستمتاع بأداء المغني الأوبرالي الذائع الصيت بالاسيدو دومينجو والذي كان يؤدي وصلة غنائية حية. وهذه اللفتة الجديدة (وهي الثالثة) خاصة بدومينجو الذي اراد اشراك العشرات من عشاق فنه، الذين لا يستطيعون تأمين سعر التذاكر الغالية لدار الأوبرا البريطانية الواقعة في الجانب الشرقي من هذه الساحة الشهيرة.

اعلام



مليونا دولار لاصلاح الكابلات التالفة في «ماسبيرو»

القاهرة ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

علمت «الشرق الأوسط» ان عمليات اصلاح الكابلات الكهربائية التي تسببت في الحريق الضخم الذي حدث في مبنى التلفزيون المصري في شهر رمضان الماضي، والتي تقوم بها إحدى الشركات الأجنبية، قد أوشكت على الانتهاء.

ستصل تكاليف الاصلاح إلى مليوني دولار، حيث يجري تجديد شامل في كل شبكات الاتصالات الكهربائية تجنبا لتكرار ما حدث من قبل.

مثل اليوم



الأجر على قدر المشقة!

أبيض و أسود

ألف مبروك

ليس أحلى على قلب أي اب من ان يرى ابنه ـ او ابنته ـ ينمو ويكبر. وليس أسعد لنفس أي فلاح من ان يرى زرعه او شجرته يعلو ويترعرع، ومثلهما اي ناشر يصدر جريدة ثم يراها بعد ذلك تنمو وتكبر وتعلو وتترعرع كالابن والابنة او الزرعة والشجرة، فما بالنا وهذه الجريدة قد اصبحت تغطي آفاق الكون طباعة وتوزيعا وتصل في يوم صدورها الى كل قارىء للعربية في قارات الدنيا.

ذلك هو الشعور الذي غمرني وانا اتطلع الى وجوه ناشري جريدة «الشرق الأوسط» ورئيس تحريرها وهم يستقبلون المدعوين للاحتفال بالعيد العاشر لصدورها وكأنهم يحتفلون بعرسها بعد ان كبرت ونمت واستحقت لقب جريدة العرب الدولية.

كنت أراها منذ مولدها في لندن، وانا بعيد في القاهرة، اتابعها بنظرة الصحفي الناقد والمهني القديم، وشدني فيها الكثير والكثير من العمل الصحفي الجاد ومن الانتاج الوفير الاخباري والتحليلي يدعمها جميعا كم هائل من مقالات كبار الكتاب والصحفيين من شتى انحاء العالم العربي.

وامتدت هذه المتابعة المستمرة عن بعد لخمسة اعوام عندما فوجئت بعرض للعمل فيها، وكنت حتى تلك اللحظة وعلى امتداد عملي الطويل في جريدة «الأهرام» قد تلقيت الكثير من العروض للعمل في صحف عربية واعتذرت عن عدم تلبيتها لارتباطي بالمدرسة التي تعلمت فيها وتلقيت على ايدي اساتذتها القواعد الاساسية لمهنة البحث عن المتاعب.

ولكن امام عرض «الشرق الأوسط» لم اتردد، وكان ما دفعني لقبوله سببان، الأول يتعلق بقناعتي بقدر الاحترام والتقدير الذي تتمتع به في كل مكان تصل اليه والسبب الثاني شخصي ويتعلق باقتناعي بأنه جاء الوقت لاخرج من نطاق المحلية الى نطاق ارحب واوسع من خلال العمل في جريدة تصدر في عواصم العالم العربي في وقت واحد بل وتنطلق الى كل مدينة وبلدة في اوروبا وامريكا.

ولذلك انضممت لأسرة تحرير «الشرق الأوسط» وهي في الخامسة من عمرها والتحقت فيها بمدرسة كانت قد قطعت شوطا بعيدا في الانطلاقة الصحفية العربية نحو التقدم التكنولوجي بما تمتلكه من تجهيزات فنية متطورة تشكل اكبر شبكة لنقل الصفحات عبر الاقمار الصناعية.

وبين التطور الفني الصحفي وبين التقدم التكنولوجي الهائل عملت في «الشرق الأوسط» حتى حضرت احتفالها بعامها العاشر وقد ازدادت نضجا وازدهارا وريعانا وتوزيعا لأرى على كل الوجوه ابتسامات فرح وسعادة لا اعتقد ولا اتصور انهما يضاهيان فرح وسعادة ابويها اللذين ولدت على ايديهما ورعياها بالحب والحنان والجهد والعرق.. ناشراها.

فمبروك لـ «الشرق الأوسط» ومبروك لناشريها ومبروك لرئيس تحريرها ومبروك وألف مبروك لقارئها صاحب الفضل الاول في دعم انطلاقتها.

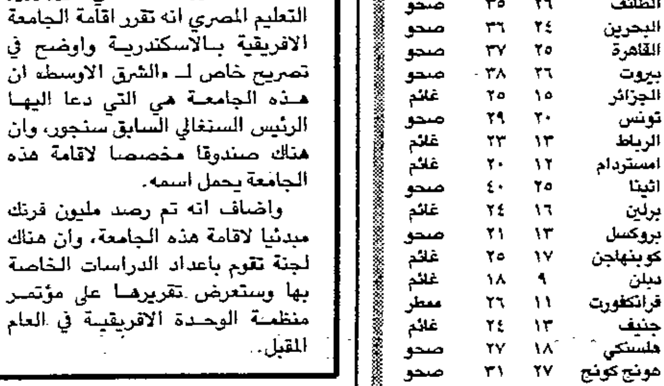
محمود عطا الله

حالة الطقس



	الصغرى	الكبرى	
مكة المكرمة	٣٠	٤٦	صحو
المدينة المنورة	٢٧	٤٤	صحو
الرياض	٢٧	٤٤	صحو
جدة	٢٥	٤٢	صحو
الظهران	٣١	٤٥	صحو
ابها	١٨	٣٢	غائم جزئ
الطائف	٢٦	٣٥	صحو
البحرين	٢٤	٣٦	صحو
القاهرة	٢٥	٣٧	صحو
بيروت	٢٦	٣٨	صحو
الجزائر	١٥	٢٥	غائم
تونس	٢٠	٢٩	صحو
الرباط	١٣	٢٣	غائم
امستردام	١٢	٢٠	غائم
اثينا	٢٥	٤٠	صحو
برلين	١٦	٢٤	غائم
بروكسل	١٣	٢١	صحو
كوبنهاجن	١٧	٢٥	غائم
دبلن	٩	١٨	غائم
فرانكفورت	١١	٢٦	ممطر
جنيف	١٣	٢٤	غائم
هلسنكي	١٨	٢٧	صحو
هونج كونج	٢٧	٣١	صحو
جاكرتا	٢٥	٣٤	صحو
كوالالمبور	٢٣	٣٣	غائم
لشبونة	١٤	٢١	ممطر
لندن	١٣	١٨	صحو
مدريد	١١	٢٤	ممطر
مانيلا	٢٤	٣٣	صحو
مونتريال	١٧	٢٠	صحو
موسكو	١٨	٢٨	غائم
نيودلهي	٢٥	٣٦	صحو
نيويورك	١٩	٣١	غائم
نيقوسيا	٢١	٤٢	غائم
باريس	١٣	٣٣	صحو
روما	١٨	٣٧	غائم
استوكهولم	١٧	٢٠	صحو
سيدني	١٥	٢١	صحو
طوكيو	٢٠	٢٨	صحو
فيينا	٢١	٢٩	صحو

جامعات



جامعة افريقية.. في الاسكندرية!

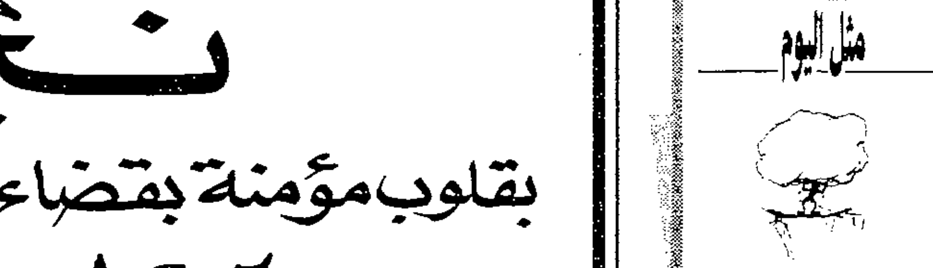
القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

اكد الدكتور احمد فتحي سرور وزير التعليم المصري انه تقرر اقامة الجامعة الافريقية بالاسكندرية واوضح في تصريح خاص لـ «الشرق الاوسط» ان هذه الجامعة هي التي دعا اليها الرئيس السنغالي السابق سنجور، وان هناك صندوقا مخصصا لاقامة هذه الجامعة يحمل اسمه.

واضاف انه تم رصد مليون فرنك مبدئيا لاقامة هذه الجامعة، وان هناك لجنة تقوم باعداد الدراسات الخاصة بها وستعرض تقريرها على مؤتمر منظمة الوحدة الافريقية في العام المقبل.



●● د. احمد فتحي سرور



٣٠ مليون عبوة مياه مبردة من خادم الحرمين الشريفين لضيوف الرحمن

الرياض ـ مكتب «الشرق الأوسط» ـ من ماهر عباس:

يتم خلال موسم حج هذا العام توزيع ٣٠ مليون عبوة بلاستيكية من المياه الصحية النقية هدية من خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز لضيوف الرحمن الذين قدموا لأداء فريضة الحج من انتاج مصنع مبرة خادم الحرمين الشريفين الذي امر بانشائه عام ١٩٨٤م على نفقته الخاصة لتزويد ضيوف الرحمن بالمياه في المشاعر المقدسة ومكة المكرمة والمدينة المنورة.

وجاء هذا المصنع الذي يوليه خادم الحرمين الشريفين رعاية خاصة كواحد من سلسلة للجهود المتكاملة والمتواصلة التي تبذلها المملكة لخدمة ضيوف الرحمن وعلى طريق توفير افضل الخدمات وسبل الراحة لهم لتسهيل ادائهم الفريضة على اكمل وجه اضافة الى تخصيص ٣٥ موقعا سيتم عبرها توزيع هدية خادم الحرمين الشريفين خلال موسم الحج على ضيوف الرحمن في مناطق تواجدهم بمكة المكرمة والمدينة المنورة والمشاعر المقدسة، فيما اعدت خطة شاملة ومتكاملة لذلك عبر اسطول للشاحنات المبردة يصل الى ٣٢٠ شاحنة لتوزيع هدية خادم الحرمين الشريفين في المواقع المختلفة.

ونوهت احدث دراسة حول هذه الهدية قدمها المهندس فيصل العامودي مدير المصنع لندوة النقل في الحج التي اختتمت اعمالها يوم الأربعاء الماضي بمكة المكرمة الى ان المصنع الذي اقيم بوادي الرهجان جنوب شرق خط الطائف ـ السكر السريع عام ١٩٨٤م وصل انتاجه الى ٣٠ مليون عبوة بلاستيكية هذا العام لمواكبة الاعداد المطردة من ضيوف الرحمن وكان انتاجه عام ١٩٨٤م قبل ٤ سنوات مليونين ونصف المليون من المياه المحلاة فيما كان انتاجه عام ١٩٨٧م الماضي ٢٢ مليون عبوة بلاستيكية.

وذكرت الدراسة ان معدلات التوزيع خلال شهر الحج تزداد عاما بعد عام حيث تؤكد ان كمية العبوات البلاستيكية التي سيتم توزيعها في حج هذا العام ستصل الى ٣٠ مليون عبوة بلاستيكة حول الحرم المكي الشريف والمدينة المنورة ومداخل مكة المكرمة وعرفات ومزدلفة ومنى ومركز تفويج الحجاج ومؤسسة الطوافة وميقات رابغ.

وتشير الدراسة الى ان اعلى نسبة للتوزيع من انتاج المصنع ستكون يوم عرفة وايام التشريق، بمنى وانه سيتم توزيع اكثر من ستة ملايين ونصف المليون عبوة سعة لتر في ايام التشريق لتغطية احتياجات ضيوف الرحمن.

٦ ملايين عبوة في يوم عرفة

اما يوم «عرفة» فسيتم توزيع ستة ملايين وخمسين الف عبوة بلاستيكية عبر الشاحنات المبردة التي تتخذ لها اماكن متفرقة بالمشاعر المقدسة.

وتقول الاحصاءات انه سيتم توزيع اكثر من مليونين ونصف المليون عبوة حول الحرم هذا العام وتقول الاحصاءات انه سيتم توزيع اكثر من مليونين ونصف المليون عبوة حول الحرم هذا العام ومليون و٢٥٠ الف عبوة في مزدلفة واكثر من مليونين ونصف المليون في مراكز تفويج الحجاج و٣ ملايين بمؤسسات الطوافة ونصف المليون في رابغ ومثلها في مداخل مكة المكرمة فيما سيتم توزيع ما حجمه مليونان و٥٠٠ الف عبوة في المدينة المنورة حول الحرم النبوي الشريف خلال اشهر الحج. هذا عدا التوزيع الذي يتم خلال العام بالمدينة المنورة ومكة المكرمة خلال شهر رمضان المبارك حيث تم هذا العام توزيع اكثر من خمسة ملايين عبوة بلاستيكية بمكة المكرمة حول الحرم الشريف و١٥ مليون عبوة حول الحرم النبوي الشريف وكانت الكمية الموزعة في عام ١٩٨٧م الماضي بمكة المكرمة في رمضان حوالي اربعة ملايين عبوة بلاستيكية وفي المدينة المنورة عشرة ملايين عبوة وتلك زيادة توزيعية كبيرة جدا بالمقارنة بسنوات الانتاج الأولى وعدد العبوات التي كان يتم توزيعها عام ١٩٨٤م حيث كانت الكمية نصف المليون عبوة حول الحرم الشريف بمكة المكرمة ومثلها بالحرم النبوي الشريف بالمدينة المنورة.

النقل والتوزيع

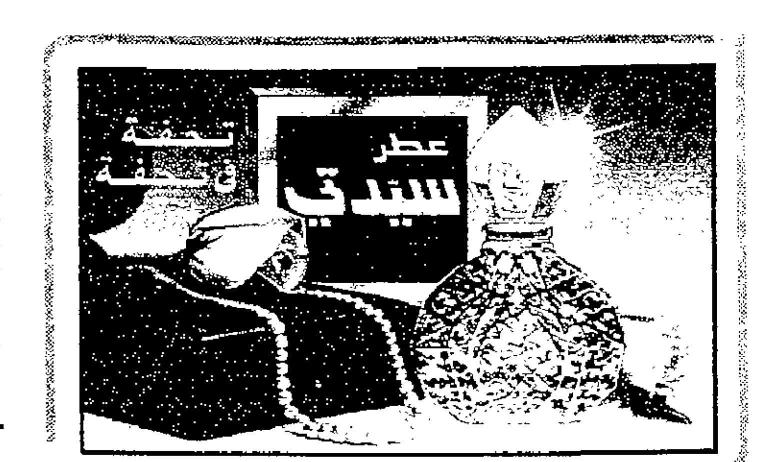
وتشير الدراسة الى ان الطلب يزداد مع زيادة القادمين من ضيوف الرحمن لأداء الفريضة الأمر الذي يتطلب اسطولا توزيعيا على مستوى عالي الكفاءة وباعداد كبيرة حيث سيتم توزيع المياه هذا العام عبر ٣٢٠ شاحنة من البرادات المتحركة بينما كان عددها في عام ١٩٨٥م ٢٥ شاحنة فقط وبقراءة بين الرقمين في فترة زمنية لا تتعدى السنوات الثلاث نلمح مدى التطور الهائل والسريع في هذا المشروع العملاق لخدمة ضيوف الرحمن.

وتوضح الدراسة انه خصص ليوم عرفة وحده ٢٨٠ شاحنة مبردة لتغطية الاحتياجات الكبيرة لضيوف الرحمن خلال المشاعر المقدسة وهذا ليس بالأمر الهين.

● صورة من الارشيف لواحدة من عشرات المركبات التي قامت بتوزيع هدية خادم الحرمين الشريفين من عبوات المياه المبردة على الحجاج في العام الماضي

وتوضح خطة توزيع مياه المبرة لهذا العام في فترة الحج عبر مواقع عند مداخل حجز السيارات من ٥ الى ٨ ذو الحجة ثم من ١٣ الى ١٤ بعد الانتهاء من الحج ويتكثف التوزيع يوم عرفات بعرفات ومنطقة المزدلفة. اما توزيع هدية خادم الحرمين الشريفين لضيوف الرحمن خلال ايام التشريق بمنى فستتم عبر ٣٥ موقعا كما توضحه خطة الدراسة كالتالي: موقع اسفل كوبري الملك عبد العزيز من يوم ٩ ذو الحجة وحتى ١٢ ذو الحجة وسيتم توزيع ١٤٢ الف عبوة في هذا الموقع وخصص للشاحنات المبردة موقع امام بوابة المجزرة في شارع رقم ستة وآخر امام بوابة المجزرة رقم ١٣ وموقع اسفل كوبري الملك خالد فيما خصص ١٢ موقعا في خط المشاة المظلل لتوزيع هدية خادم الحرمين الشريفين وموقع امام الجمرة الوسطى و٥ مواقع في خط المشاة الجديد و٣ مواقع عند المسجد الكويتي وموقعان في ربوة منى ومثلهما عند الشعب الصغير و٣ مواقع عند الشعب الكبير وموقع عند مسجد الخيف، اضافة الى المواقع المتحركة التي ستنتقل الى المناطق المختلفة في منى ايام ١٠ و١١ و١٢ ومراكز تفويج الحجاج التي ستعمل بها شاحنات المياه المبردة من مبرة خادم الحرمين الشريفين على فترتين من اواخر ذو القعدة وحتى ٨ ذو الحجة ثم من ١٣ ذو الحجة الى ٣٠ ذو الحجة.

اما المدينة المنورة فقد وضعت في الخطة على أساس التوزيع قبل ٨ ذو الحجة وبعد ١٣ ذو الحجة بكمية ستصل الى اكثر من مليونين ونصف المليون عبوة خلال حج هذا العام. وقد تمت جميع الاحتياطات التي توضحها من كميات المياه المخزونة بالمخازن لفترة الحج وتأمين الكمية الموزعة كاملة والتي ستصل الى ٣٠ مليون عبوة بلاستيكية.. فيما تقترح الدراسة الى انشاء مواقع ثابتة في المشاعر المقدسة وبجوار الحرم المكي الشريف وتجهيزها تجهيزا كاملا ودقيقا بمواصفات خاصة



بسم الله الرحمن الرحيم
Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs



الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
تصدر من لندن وتنقل بالاقمار الصناعية وتطبع في كل من: الظهران - الرياض - جدة - الدار البيضاء - القاهرة - مارسيليا - باريس - لندن - نيويورك (الصفحة الاولى رقم ٢)
الجمعة ٢٤ ذو القعدة ١٤٠٨ هـ ـ ٨/٧/١٩٨٨م ـ السنة الحادية عشرة ـ العدد ٣٥١٠
London - Friday, 8 July 1988 - Front Page No. 2 Vol. 11 No. 3510



غداً

يعتبر بوريس بيكر الحائز على بطولة ويمبلدون لكرة المضرب عامي ٨٥ و٨٦ والذي خسرها هذا العام امام السويدي ادبرج، المساهم الأبرز في اطلاق هذه الرياضة في المانيا بل واوروبا بأسرها.
(صفحة عالم الشرق الأوسط)

كاتب انجليزي قال في رسالة للصنداي تايمز ان المرأة طرحت من يدها اقوى سلاح استعملته عبر القرون بمكر ومهارة لحماية نفسها
(صفحة اولى ٢)

قصة رأفت الهجان تعطينا الدليل على ان الفشل او السقوط في الهاوية لا يعني اليأس او الاستسلام. فالفشل هو طريق النجاح.
(صفحة البريد)



جريدة «الشرق الأوسط» يمكن عدها فتحا جديدا في مجال الصحافة العربية الحرة ذات الأفق الدولي من حيث مادتها ووسائل طباعتها وتوزيعها.
(صفحة الرأي)

فيلم «التكوين» للمخرج الهندي مارينال سن، هو آخر اعمال هذا المخرج الذي بدأ عرضه في صالات السينما بالعاصمة البريطانية، وهو حدث يعد انتصارا لسينما العالم الثالث.
(صفحة الثقافة والأدب)

الباحثون عن اللون البرونزي يتقلصون أمام عشاق الثروات الثقافية الأسبانية

مدريد ـ ا.ف.ب: جيل جديد من السواح يظهر هذه السنة في اسبانيا.. اولئك الذين يشعرون بميل اكبر للثروات الثقافية منهم الى الحصول على اكتساب اللون البرونزي. ومنذ مطلع يوليو (تموز) الجاري بدأت اسبانيا بتلقي السيل الطبيعي من السواح. اربعة وخمسون مليونا قادمين من شتى انحاء العالم.

تفيد التوقعات ان الرقم القياسي الذي تم تحقيقه العام الماضي (٥٠،٥ مليون سائح) سيتحطم مرة اخرى هذه السنة. حتى الطقس السيء الذي ساد منتصف يونيو (حزيران) الماضي لم ينجح في تثبيط عزيمة عشاق الشمس الاسبانية.

انما الى جانب المصطافين التقليديين الساعين الى اكتساب البشرة البرونزية جاء جيل جديد من السواح ليس اكثر شبابا بالضرورة ولكن تستهويه اكثر الثروات الثقافية للبلاد وجبالها او ممارسة بعض انواع الرياضة واكثر اهتماما بالاتصال مع سكانها منه بالسياحة البحرية كما اشار خوان كسيمنيس المسؤول عن القسم الدولي لاحدى وكالات السفر الاكثر اهمية في اسبانيا.

وشرح قائلا، حتى عندما يأتي في الصيف لم يعد يكتفي السائح بالشمس والشاطىء. فهو يريد شيئا مختلفا ويعطي اهمية اكبر للتسليات الثقافية وللمحيط ولنوعية الحياة.

اسبانيا تبحث حاليا بعيدا عن الشواطىء عن بدائل لسياحة الشمس اذا جاز التعبير. فالمسؤولون عن السياحة الاسبانية يأملون اعطاء نفحة جديدة لشبكة «بارادورس» التي انشأها الملك الفونس الثالث عشر عام ١٩٢٦. فهذه الشبكة تغطي حاليا اسبانيا بكاملها بسلسلة من الفنادق الوطنية التي اقيمت في قصور قديمة او في قلاع من العصور السابقة.

عام ١٩٨٧ صرف مبلغ ٨،٣ مليار بيزيتاس (٧٢ مليون دولار) على تشجيع السياحة في الخارج وعلى تحديث هذه الـ «بارادورس» الـ ٨٦ لمواجهة الزيادة المطردة في الطلب.

واكد كسيمنيس «منذ سنوات كان علينا تامين غرف للحد الاقصى من المسافرين ضمن الحد الادنى من الوقت دون الالتفات الى البيئة. اما اليوم فان اي تعد على الطبيعة يهدد المستقبل السياحي الاسباني بالخطر لانه يدمر فورا جاذبية المناظر الطبيعية الاكثر جمالا».

واضاف: «لم يعد مطروحا بناء ولو مجمع واحد بالقرب من الشواطىء كما في الستينات في كامل المنطقة المتوسطية. ففي بعض المناطق لم تعد نعطي ولو رخصة بناء واحدة. اننا نوجه الاستثمارات نحو ايجاد ملاعب للرياضة والجولف وصالات لتقديم العروض أو اقامة مرافىء سياحية».

ومن جهة ثانية اعتمدت السلطات عدة مشاريع بنيوية صحية لمكافحة التلوث على طول الشواطىء التي تمتد على مسافة ٥٧٠٠ كلم نصفها تقريبا تحيطها المسابح. ومثل هذا المشروع ساعد في الافراج عن ميزانية تقدر باكثر من ١٦،٥ مليار بيزيتاس (١٤٣ مليون دولار) وضعت عام ١٩٨٣.

بلغت عائدات اسبانيا من السياحة عام ١٩٨٧ مبلغ ١٤،٧ مليار دولار اي حوالي ٢٢،٤ بالمئة اكثر من العام الماضي. وتشكل السياحة الجزء الاساسي من ميزان المدفوعات الاسباني، ١٨ بالمئة من اجمالي الناتج الداخلي.

من جهة ثانية يقول المسؤولون الاسبان ان السياحة ساهمت في تعزيز العلاقات الاقتصادية مع اوروبا على اساس ان عدة مؤسسات اوروبية ساهمت في تنميتها.

على كل حال يحلم معظم السواح الاجانب باسبانيا بشمسها وبشواطئها وبرمالها الذهبية وطبعا بأكلة البايلا الشهيرة.

صباح الخير

من تراث السخرية العربية

اغراء الجاه والسلطة ظاهرة عالمية التقت فيها كل الامم في كل الازمنة. وركز تراثنا الاسلامي تركيزا كبيرا على التحذير منه سواء على السنة الصحابة والخلفاء الصالحين رضي الله عنهم اجمعين او بأقلام فلاسفة الاسلام وعلمائه. ومن اول ما يخطر للذهن كلمة الخليفة الورع عمر بن عبد العزيز عندما قال، «ان هذه الامة لم تختلف في ربها ولا في نبيها ولا في كتابها وانما اختلفت في الدينار والدرهم».

وبمرور الزمن وتنوع الفكر، سجل الاقدمون شتى الروايات والنوادر الساخرة التي تلعب على هذه النقيصة في النفس الانسانية. وكان من ذلك ما رواه ابن ابي الحديد في شرح نهج البلاغة عن ابي العريان. وكان ابو العريان هذا صديقا حميما لابي سفيان وانتقل الى البصرة، التي ولي على ولايتها زياد بن ابيه. وكان زياد مشكوك النسب كما يدل اسمه، غير انه بتقدمه في الدولة وصعود نجمه، ادعى بأنه كان ابنا لابي سفيان. وحدث ان كان ابو العريان جالسا في الطريق فسمع جلبة وضجيجا فتساءل، ما هذا؟ فقيل له انه موكب زياد بن ابي سفيان. فأجاب مستغربا، «ما اعرف لاخي ابي سفيان ولدا بهذا الاسم».

وعندما سمع معاوية بالخبر، استعمل براعته السياسية المعروفة فبعث بالف دينار الى ابي العريان مع رسالة تقول، «هذا من ابن اخيك زياد بن ابي سفيان». فقبضها ابو العريان شاكرا. وعندما مر موكب الوالي مرة ثانية بعد ايام، جعل يبكي ويقول، «اشم رائحة اخي ابي سفيان في الموكب»!

واذا كان اغراء الطعام من اغراءات الجاه والسلطة، فقد روى في ذلك صاحب مروج الذهب عن المهدي بن المنصور، وكان يريد من شريك بن عبد الله تولي القضاء وتعليم اولاده، في حين كان شريك متواريا زاهدا في الدنيا. فدعاه المهدي اليه وطلب منه ان يختار واحدة من ثلاثة: ان يتولى القضاء، او يعلم اولاده، او يأكل اكلة معه. فقال شريك «الاكلة اخفض على نفسي». فأمر الطباخ ان يصنع له الوانا من المخ المطبوخ بالسكر الطبرزد والعسل وكل ما طاب من الطعام. فلما فرغ من الاكلة، تمتم المهدي الى اصحابه وقال، «ليس يفلح الشيخ بعد هذه الاكلة ابدا».

وكان ان لازم شريك مجلسهم، وعلم اولادهم، وتولى القضاء لهم!

والى جانب هذه الروايات رويت اخريات عن الصالحين من اهل الزهد والدين كأبي ذر الغفاري رحمه الله. عندما تحدى عثمان بن عفان رضي الله عنه عبدا له بان يصبح حرا اذا اقنع ابا ذر بقبول ثمانين الف دينار. فأسرع العبد بالمال الى الصحابي وقال له، «يا ابا ذر اقبلها فأن فيها عتقي».

فأجابه ابو ذر، «ان كان فيها عتقك، فأن فيها رقي».

خالد القشطيني

مع قهوة الصباح

اللامبالون!

٦٠ سنة مرت على صدور اول رواية الفها الكاتب الايطالي المعروف «البرتو مورافيا».. اسم الرواية «اللامبالون»، صدرت في ميلانو عام ١٩٢٩.

وقد اعترف «مورافيا» بانه عندما كتب هذه الرواية لم يكن لديه في الواقع معرفة سابقة او خطة محددة لا من حيث «التكنيك» الروائي، او من حيث المغزى والهدف الذي يقصده من كتابتها.

لقد كانت «اللامبالون» كما يقول مورافيا مجرد عمل تلقائي من قلم شاب في العشرين.. ولكنها عكست حساسيته المرهفة، ومهارته الفائقة في ادراك المعاني والاتجاهات والميول النفسية والاجتماعية للبيئة التي كان ينتمي اليها، في السنوات التي اعقبت الحرب العالمية الاولى.

لقد استطاع الشاب مورافيا في الرواية ان يعكس الاوضاع الاجتماعية والفكرية والاقتصادية لفئات المجتمع الايطالي التي لم يكن يهمها الا ان تعيش لنفسها بغض النظر عما يحدث لغيرها.. لقد كانت «اللامبالون» تسجيلا فنيا ناجحا لقيم ذلك العصر.. جاءت نتيجة اهتمام تلقائي والحاح تعبيري وموهبة مبكرة قادرة على اختيار دقيق للشخصيات والاحداث من حيث المضمون، ثم اختيار الاطار والاسلوب او «الفورم» المناسب لهذا المضمون.. وبالرغم ان «مورافيا» يعترف ايضا بان «اللامبالون» ليست من خيرة اعماله.. الا ان الاوساط الثقافية في ايطاليا احتفلت بها باعتبارها أول اعماله.

عبد الله باجبير



سكان موسكو في المزاد

سكان موسكو كانوا امس في المزاد الكبير الذي اقامته دار المزادات الغربية الشهيرة «سوذبي».

في هذه الصورة مجموعة من هواة التحف والفن يتفقدون احدى الصالات قبل ان تزدحم بالمشترين والمتهافتين على كرسي اثري وملاءة منضدة وضعت على لوحة فنية رسمها الفنان السوفياتي ايجوركو بيستيناتسكي.




لا تقرأ هذا الخبر

لندن ـ «الشرق الاوسط»:

الشابة البريطانية الشقراء شيريل كانت على موعد لزفافها على خطيبها بول بعد خطبة دامت ٥ اشهر.

قبل الزفاف بايام فوجىء اصدقاء الخطيبين بان شيريل (٢٢ عاما)، تستعد لزفافها على والد خطيبها الذي يكبرها بـ ٢٢ عاما.

بول (٢٣ عاما) لم يصدق النبأ ولكن الاب اكده وعلل ذلك بان على شيريل ان تختار حياتها وليس من المقبول ان يجبرها احد على زواج شخص لا تحبه ـ يقصد ابنه!

اليابانيون يطلقون حمامات السلام وسط العاصمة اللبنانية

بيروت ـ كونا: طير وفد ياباني يزور لبنان حاليا حمامات السلام امس من منطقة مهجورة دمرتها الحرب وسط العاصمة بيروت.

وعمد الوفد المؤلف من خبراء في الاعمار والاثار الى زراعة ازهار وتطيير بالونات ملونة في خلال احتفال اقيم امس امام ساحة الشهداء في منطقة الاسواق التجارية القديمة المهجورة بحضور ممثلين عن بلدية بيروت ومديرية الاثار.

ودمرت الحرب المتمادية في لبنان منذ اكثر من ١٣ سنة هذه الساحة التي كانت تعتبر الوسط التجاري لمدينة بيروت.

ويعتقد خبراء الاثار ان هذه المنطقة من العاصمة قائمة فوق مدينة بيروت الاثرية القديمة التي دمرها زلزال ساحق عام ٥٥٥ ميلادية.

وتقع المنطقة التي اقيم فيها الاحتفال وسط خطوط التماس بين شطري بيروت ولا يمكن الوصول اليها الا عبر منافذ محددة مزروعة بحقول الالغام

ارتفاع معدل الجريمة بالامارات و«المال» يحتل موقع الصدارة

الخليج ـ «الشرق الاوسط»:

ارتفع معدل الجريمة بدولة الامارات العربية المتحدة الى ٣٢٩٢٩ جريمة مختلفة عن العام الماضي بزيادة ١٥٨٩ جريمة. حيث احتلت جرائم المال المرتبة الاولى وقد بلغت ١١١٠٨ جريمة وبنسبة ٤٦،٤٢٪ من اجمالي الجرائم وبمعدل ٦،٢١ زيادة عن العام الماضي، بينما احتلت قوانين مخالفات الهجرة والاقامة والبلديات المرتبة الثانية حيث بلغت ٥١٩٨ جريمة وبنسبة ٢١،٧٢٪ من اجمالي الجرائم.

واضاف تقرير اصدرته الادارة العامة لشؤون الامن بوزارة الداخلية بالامارات ان الجرائم ضد الدولة والامن العام جاءت في المرتبة الثالثة وبلغت ٤١٩٤ جريمة ثم جاءت الجرائم الواقعة على النفس وقد بلغت ٣٤٢٩ جريمة.

وفي ما يتعلق بمخالفات قانون الهجرة والاقامة ذكر التقرير انها بلغت ٤٧٦٢ جريمة منها ٩١،١٪ من جملة الجرائم تحت القوانين الاخرى. ثم جاءت جرائم المخدرات وبلغت ٢٥٩ جريمة، تليها مخالفات قانون البلديات وبلغت ٧١ مخالفة، بينما بلغت مخالفات قانون الجمارك ١٣ مخالفة. كما بلغت جرائم الاخلال بالاداب العامة ٦٨٢ جريمة بنسبة ١٦،٢٦٪ من اجمالي الجرائم الواقعة ضد الامن العام، كما بلغت جرائم الاذى البسيط ١٨٣٧ جريمة ثم الشروع في الانتحار وبلغت ٢٠٤ جرائم ثم ١٢٤ جريمة مخالفة للطبيعة والاذى البليغ ٨٧ جريمة.

واوضح التقرير ان متوسط عدد الجرائم في اليوم الواحد خلال عام ٨٧ ارتفع الى ٦٥،٥ جريمة مقابل ٦٢،٢ جريمة في عام ٨٦.

وبلغ اجمالي جرائم المخدرات خلال عام ٨٧، ٢٥٩ قضية.

وعن الكميات المضبوطة من المخدرات ذكر التقرير انها بلغت خلال الفترة من ١٩٨٣ وحتى ١٩٨٧ نحو ٨٣٧٣،٦ كيلوجرامات منها ٧٢١٣،٦ حشيش و ١٩٩،٣ افيون و١٧٤،٣ هيروين و٣٨٦،٦ كوكايين و٩،٨ ماريجوانا.

نكتة اليوم

نية

القاضي: هل صدمك السائق بسوء نية؟
الشاب: لا بسيارته!

من القارىء
عبدالله محمد عبدالله المنديل

منافق افندي

ماكنش بزعجك وانا نايم
بالعكس... دنا ما يجينيش نوم الا على صوت تشخيرك يا السلانس!




لاول مرة في الطريق العام

عمرها ٧ سنوات.. ولاول مرة تخرج الى الطريق العام.. السبب انها ولدت بعيب في تكوينها يمنعها من التنفس والحياة في درجة حرارة تزيد عن ٢٧ مئوية. هذا الجهاز الذي تحمله ويعمل ببطارية، صممته لها وكالة الفضاء الامريكية ليخفض حرارة جسمها ويمكنها من الحياة بشكل طبيعي.

على من تضحك الامريكية؟

الممثلة الامريكية ماري تيلر مور تنفجر ضحكا خلال مؤتمر صحفي عقدته امس الاول في بيفرلي هيلز بكاليفورنيا لتعلن فيه عن بيع مسلسل تليفزيوني امريكي لشركة تليفزيون بريطانية. لم تفصح وكالة الانباء التي وزعت الصورة على من ضحكت تلك الممثلة: الامريكيين ام البريطانيين.